كيهان العربي

الطبعة الدولية

١٦ صفحة — العدد ٣٨١٣، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ٢٠ محرم ١٤١٨ هـ/ ٢٧ ايار ١٩٩٧م — ٥٠٠ ريال

في ظل الاستقرار والوحدة يمكننا تحقيق اهدافنا الاسلامية السامية

الامام الخميني (قدس سره)

● افغانستان، الاميركان يحاولون تفتيت جبهة المعارضة من الداخل! على الصفحة ١٠

● الشعب التركي المسلم هو المتضرر الاول من تحالف تل ابيب ـ انقرة على الصفحة ٨

القائد مخاطبا الشعب: الجميع فائزون والانتخابات كانت في حقيقتها ملحمة تأريخية

٩٠٪ من المواطنين شاركوا في الانتخابات والخاتمي يحصل على اكثر من ٢٠ مليون صوت

اكثر من «١٠٠» فريق خبري اسلامي وعربي واجنبي يغطون انتخابات رئاسة الجمهورية

● التفاصيل على الصفحة ٢

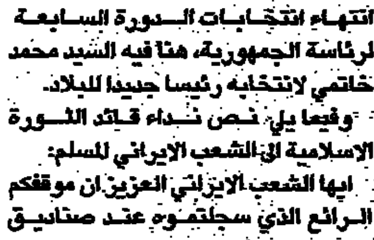
طهران/ كيهان العربي:

وجه سماحة ولي امر المسلمين آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الاسلامية نداءً هاماً الى الامة بمناسبة انتهاء انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية، هنأ فيه السيد محمد خاتمي لانتخابه رئيسا جديدا للبلاد.

وفيما يلي نص نداء قائد الثورة الاسلامية الى الشعب الايراني المسلم:

ايها الشعب الايراني العزيز ان موقفكم الرائع الذي سجلتموه عند صناديق الاقتراع كان في حقيقته ملحمة تاريخية كشفت عن يقظتكم ووعيكم السياسي، وانقذت البلاد والحمد لله من مخاطر مؤامرات الاعداء ووساوس المسيئين لفترات طويلة.

ان مشاركتكم في مسابقة نزيهة وسليمة لانتخاب رئيس الجمهورية بامانة وانضباط ومع مراعاة الضوابط والقوانين قد قل نظيرها في العالم، واثبتت للصديق والعدو بان شعبنا وببركة العمل باحكام الاسلام المحمدي الاصيل، يتمتع في الساحة السياسية كما هو في ساحة الجهاد بالانسجام والانضباط وفق القاعدة السليمة والصحيحة، ولم تؤثر عليه حملات وسائل الاعلام المغرضة التي كان الاعداء قد بيتوها له ومنذ شهور وبعدة لغات بهدف اضعاف مسيرة الانتخابات.



وان الحضور الواسع للشعب الايراني في هذا الامتحان الالهي ومنح الاغلبية القاطعة من الآراء للرئيس المنتخب من قبل الشعب، فان ايران الاسلام خرجت مرة اخرى مرفوعة الرأس من امتحان اخر، وبدأت مرحلة جديدة ومشرقة من تاريخ الجمهورية الاسلامية.

اشكر الباري تعالى بان هدانا واياكم في هذا الامر العظيم، وانني اشكر كذلك المراجع العظام والعلماء الاعلام والشخصيات السياسية والثقافية وكبار علماء الحوزة العلمية واساتذة

● البقية على الصفحة ١٤

● السيد محمد خاتمي ـ رئيس الجمهورية الجديد

بحضور ٣٠٠ مراسل وصحفي من وسائل الاعلام المحلية والعالمية

الرئيس رفسنجاني: نعطي الاولوية لآسيا ونطمح لتمتين العلاقات مع العرب ولانتجه للتجميد مع أوروبا

● نساؤنا أهل لتولي المسؤولية ونحن مع فكرة اشراكهن في حكومة السيد خاتمي

● سأدعم حكومة السيد خاتمي ولا أتصور ان يطرأ اي تغيير على برامج الاعمار



طهران/ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني، في حديث مع المراسلين المحليين والاجانب، ان الشعب اعطى قوة دفع طيبة لرئيس الجمهورية الجديد، وبوسعه وبرصيده الشعبي، وبتجاوب باقي اركان البلاد متابعة عملية الاعمار، وانجاز اهداف الثورة.

واضاف سماحته، في المؤتمر الصحفي الذي عقده، بحضور اكثر من ٣٠٠ مراسل محلي واجنبي على مدى ساعتين ونصف الساعة وردا على سؤال مراسل اجنبي: ان مغزى هذه الانتخابات هو ان الجماهير اندفعت الى مكاتب الاقتراع وانتخبت رئيسها بعد دراسة برامج المرشحين.

وقد ابدت الجماهير ميلا كثيرا نحو برامج السيد خاتمي.

وردا على سؤال مراسل صحيفة وال استريت جورنال حول المشاركة الواسعة للشباب في الانتخابات والادلاء باصواتهم لصالح السيد خاتمي، اجاب: الشباب كان لهم الدور الفاعل في فوز السيد خاتمي، لان برامجه لجتذبتهم.

وردا على سؤال مراسل الفاينننشيال تايم الذي اشار الى ان ٩٠ بالمئة من النشاط الاقتصادي العام يخضع لاشراف الحكومة، فماهي الاجراءات التي اتخذت لخصخصة الاقتصاد؟! لجاب الرئيس: ارقامكم خاطئة هذه حالة غير موجودة في ايران فالنشاط الزراعي، ملك القطاع الخاص بالكامل، وتربية الماشية والاسماك ومعظم النشاط الصناعي هو بيد الشعب ففي ٢٢٠ مدينة صناعية، يتضاءل نشاط القطاع الصناعي العام للغاية ثم ان الحقل التجاري وقطاع الاسكان والاعمار هو الاخر ملك القطاع الخاص الذي يدير كذلك نصف جامعاتنا، حتى قطاع التربية والتعليم هناك مجال واسع يمارس القطاع الخاص نشاطه فيه، لهذا قلت ان ارقامكم خاطئة.

اما مراسل شبكة تلفزيون بي بي سي فقد خاطب الرئيس بالقول لقد فزتم في ولايتكم الاولى باصوات كثيرة لكنه تعذر عليكم معالجة بعض الاصلاحات التي كنتم ترغبون بانجازها فهل سينجح السيد خاتمي في تحقيق بعض التغييرات والاصلاحات؟!

لجاب الرئيس: لقد انجزت معظم الاهداف التي وعدت بانجازها في بداية الولاية الرئاسية وبقيت حالات لم تتح الفرصة لانجازها، ولايوجد في العالم كله شخص يمكنه انجاز جميع وعوده.

غير اننا تمكنا في حالات ان نسبق برامجنا وهذا ما حدث فعلا وآمل ان يفلح السيد خاتمي في تحقيق جميع اهدافه المرجوة.

وردا على سؤال لمراسل صحيفة الشرق الاوسط الذي طلب ايضاحا حول نوع العلاقة التي تشد بينه (الرئيس رفسنجاني) وبين قائد الثورة والرئيس الجديد، وبرامجه المستقبلية!!

فأجاب قائلا: ان جميع برامج المرشحين تعتمد تقريبا على مواصلة الاعمار، وهذا ما يهمني جدا.

واضاف: وفي ضوء دعم جماعة رواد البناء والاعمار للسيد خاتمي فان الاعمال

● البقية على الصفحة ١٤



خاتمي يتلقى برقيات تهنئة من رؤساء الدول الصديقة بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية الاسلامية

طهران/ ارنا: تلقى حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي سيلا من برقيات التهاني من رؤساء وملوك عدد من الدول بمناسبة فوزه في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية والتي جرت في الثالث والعشرين من ايار الجاري.

فقد تلقى السيد خاتمي برقية تهنئة من الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية، تمنى فيها للسيد خاتمي النجاح والموفقية لخدمة الشعب الايراني الصديق.

وذكرت وكالة الانباء السعودية بان الملك فهد اكد في برقيته على ضرورة توسيع اطار العلاقات الجيدة بين الجمهورية الاسلامية والعربية السعودية.

كما بعث الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي برقية تهنئة الى السيد خاتمي بمناسبة انتخابه رئيسا جديداللبلاد.

الى ذلك بعث الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت برقية الى سماحة السيد محمد خاتمي هناه فيها بمناسبة فوزه في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية، ودعا الى تمتين وتعزيز العلاقات الودية، وتوسيع التعاون بين طهران والكويت.

هذا وابرق الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الى السيد محمد خاتمي مهنئا اياه بمناسبة انتخابه رئيسا جديدا للجمهورية الاسلامية.

وذكرت اذاعة الكويت بان ولي العهد الكويتي تمنى للسيد خاتمي الموفقية والنجاح في منصبه الجديد.

وتلقى السيد محمد خاتمي برقية تهنئة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر بمناسبة انتخابه رئيسا جديداللبلاد.

كما افادت وكالة الانباء القطرية بان الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد القطري بعث برقية مماثلة هنأ فيها السيد خاتمي لفوزه في انتخابات رئاسة الجمهورية في ايران.

مسؤول اميركي سابق: جهود واشنطن لعزل ايران باءت بالفشل وعليها ان تبدأ الحوار مع طهران

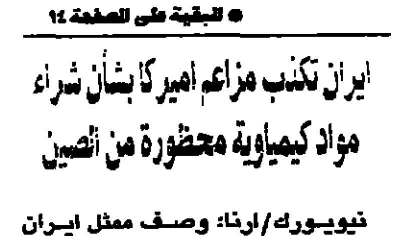
واشنطن/اف ب: نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» مقالة لمسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي. اي. اي» قال فيها ان الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لعزل ايران لم تؤت ثمارها وان على واشنطن ان تبدأ حوارا وعلاقات تجارية مع طهران.

واوضحت الصحيفة ان صاحب المقالة الذي لم يكشف عن اسمه سينشر في حزيران المقبل كتابا عن هذا الموضوع تحت اسم مستعار هو ادوارد شيرلي. وقد قام هذا المسؤول المتخصص السابق في الشؤون الايرانية في دائرة عمليات الـ «سي. اي. اي» بزيارة ايران خلال شتاء ١٩٩٤.

واكد ان «الايرانيين تعلموا التأقلم مع العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة من جانب واحد».

وقال كاتب المقالة مبينا ان العقوبات

● البقية على الصفحة ١٤



ايران تكذب مزاعم اميركا بشأن شراء مواد كيمياوية محظورة من الصين

نيويورك/ارنا: وصف ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة مزاعم المسؤولين الاميركيين بشأن بيع الشركات الصينية المواد الكيمياوية للجمهورية الاسلامية بانها خاوية ولا اساس لها من الصحة.

وقال د. كمال خرازي يوم الجمعة: ان تصريحات وزيرة خارجية اميركا والناطق باسمها بشأن بيع المواد الكيمياوية من قبل الشركات الصينية الى ايران وامكان الاستفادة منها في صناعة الاسلحة الكيمياوية، كاذبة ودون اساس.

وكانت مادلين اولبرايت قد اعلنت يوم الخميس الماضي في اجتماع لمجلس الشيوخ بأن اميركا فرضت الحظر على شركتين وخمسة مسؤولين صينيين لبيعهم الاسلحة الكيمياوية الى ايران وحظرت استيراد منتوجات هذه الشركات.

واكد مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة بان مثل هذه الاقاويل تستهدف

● البقية على الصفحة ١٤

في حديثه لمراسلي الصحف الاجنبية ببكين...

وزير النفط: مشاريع النفط والغاز في ايران تحتل المكان الاول على صعيد المنافسة بين الشركات العالمية

● ايران تسعى لرفع انتاجها النفطي في الحقول البحرية الى مليون برميل يوميا

● اسبوعية «بتروليوم أرغوس»: تنافس شديد بين الشركات الفرنسية والبريطانية على تنفيذ مشاريع ايرانية في مجالي النفط والغاز

طهران / كيهان العربي:

عقد المهندس غلام رضا آقازاده وزير النفط مؤتمراً صحفياً في العاصمة الصينية «بكين» اجاب فيه على اسئلة المراسلين الاجانب، حيث صرح وزير النفط في حديثه قائلاً: ان شركة «شل» النفطية مازالت ترغب في تنفيذ مشروع غاز «بارس» الجنوبي وتعمل على منافسة الشركات الاخرى في هذا الاطار.

ويعتبر مشروع تنمية حقل غاز «بارس» الجنوبي الواقع في الخليج الفارسي من اكبر مشاريع الغاز في ايران حيث تم عرض المرحلة الثانية والثالثة منه للمناقصة الدولية.

وكان يتوقع في البداية ان تفوز شركة «شل» (الانجليزية ـ الهولندية) بهذه المناقصة الا ان الحظر الاميركي ضد الشركات التي تستثمر اكثر من (٤٠) مليون دولار سنويا في حقول النفط والغاز الايرانية قد جعل مشاركة شركة «شل» امرا غير واضح.

وردا على سؤال حول رغبة شركتي «توتال» و «شل» كما في السابق في تنفيذ مشروع حقل «بارس» الجنوبي قال السيد آقازاده: في الوقت الحاضر قطعنا مراحل متقدمة في التباحث مع هاتين الشركتين.

وذكر انه توجد منافسة شديدة بين الشركتين في هذا الاطار وكانت اسبوعية «بتروليوم ارغوس» النفطية التي نشرت اللقاء الصحفي الاسبوع الماضي قد كتبت تقول: انه تم انتخاب شركة «توتال» قبل شهر من قبل ايران لتنفيذ مشروع «بارس» الجنوبي.

ويعد حقل «بارس» الجنوبي الغازي واحدا من ثلاثة حقول اساسية للغاز في الجرف القاري لايران ويتصل بحقل غاز شمال قطر الواقع في قعر مياه الخليج الفارسي، واستنادا للاحصاءات الرسمية لوزارة النفط فان احتياطي هذا الحقل يصل الى (٨/٤) مليار من الامتار المكعبة من الغاز، وامتنع المهندس آقازاده من تحديد زمن اعلان الفائز بمشروع «بارس» الجنوبي.

وأفاد بأن تنفيذ المرحلة الثانية والثالثة من هذا المشروع الذي سيقود في النهاية الى توليد (٥٨) مليون متر مكعب من الغاز يوميا، يتطلب توظيف رساميل تتراوح بين (٢) الى (٣) مليارات دولار.

واضاف وزير النفط ان تنفيذ هذا المشروع يستغرق خمس سنوات وانه سيتم تسديد مستحقاتنا للشركة الاجنبية المنفذة للمشروع من عوائد بيع الغاز المستخرج من هذا المشروع وفي حالة عدم كفاية ذلك فسيتم تأمين الباقي بشكل نفط خام يسلم للشركة.

● البقية على الصفحة ١٤

أكثر من «١٠٠» فريق خبري اسلامي وعربي واجنبي يغطون انتخابات رئاسة الجمهورية

طهران / كيهان العربي:

اعرب عدد كبير من الصحفيين والمراسلين العالميين الذين حضروا الى طهران لتغطية انتخابات رئاسة الجمهورية عن دهشتهم للحضور الجماهيري الواسع في الانتخابات وذلك اثناء تفقدهم لمراكز الاقتراع في مختلف انحاء طهران.

وقد ارسلوا الى وكالاتهم وصحفهم العشرات من التقارير الصحفية والخبرية المصورة التي اكدوا فيها على المشاركة الواسعة لابناء الشعب الايراني المسلم في الانتخابات.

وقام هؤلاء الصحفيون باجراء مقابلات مع المشاركين في الانتخابات وعدد من المسؤولين والتقاط العديد من الصور والافلام.

الجدير بالاشارة انه وصل اكثر من مائة فريق خبري من مختلف دول العالم خلال الايام العشرة الماضية الى ايران لتغطية اخبار الانتخابات.

ووصف المراسلون الاجانب المشاركة الشعبية المكثفة في الانتخابات بحالة لا تصدق بعد مرور ١٨ عاما على الثورة.

مراسل صحيفة اساهي اليابانية، سأل شاباً ايرانياً وعلى وجهه ابتسامة مشرقة عن اسباب مشاركته ومرشحه الاول، حيث اجابه: انا ايراني افكر برفعة بلادي ومن حقي التصويت وانا امارس هذا الحق بحرية.

واندهش هذا المراسل حينما شاهد صفوف الناخبين من الفتيان والفتيات واقترب من احداهن وسألها: الشباب من امثالك يقولون نحن نريد الحصول على الحرية من وراء مشاركتنا فما رأيك؟!

اجابته: الحرية موجودة في ايران وانا اشارك في الانتخابات للاسهام بدوري في تقرير مستقبل بلادي.

مراسلة شبكة C.N.N كانت الاكثر حركة لاصطياد الشوارد على هامش الانتخابات.

كريستين امانپور كانت تفسر حماس الشباب بانه من اجل الحصول على الحريات الفردية.

فاجابتها احدى الفتيات الشابات قائلة ان شأني كشأن جميع النساء والرجال في ايران يدفعنا الحرص على مستقبل بلادنا.

وردا على سؤال اخر اكدت هذه الشابة ان تأييدي لمرشح بعينه لا يعني الغاء باقي المرشحين وانت تعرفين ان جميع المرشحين من ابناء الثورة.

مراسل ارنا ذكر انه لم يسبق ان شارك المراسلون الاجانب بهذا الحجم في الانتخابات السابقة.

وقال مسؤول عن احد صناديق الاقتراع ان وجود هذا الحشد من المراسلين الاجانب ابلغ دليل على نزاهة الانتخابات وحرية التصويت.

في هذا السياق وعلى صعيد آخر قال مراسل اجنبي تفقد عدة دوائر انتخابية الجمعة في طهران ان الشعب الايراني مولع بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية ولدية دوافع منطقية لتواجده ومشاركته في هذه الانتخابات.

وقالت السيدة «بيشهت» مراسلة وكالة الانباء الدانماركية المتواجدة منذ اربعة ايام في طهران لتغطية الانتخابات الرئاسية ان مالفت نظري هو الاقبال الواسع للشباب على الادلاء بالاصوات ومن خلال حواري مع هؤلاء الشباب ادركت انهم يتمتعون بوعي سياسي وثقافي اعلى من نظرائهم في سائر دول العالم.

واضافت تقول «انني وبعد مشاهدتي للجموع الغفيرة المشاركة في الانتخابات ادركت ايضا ان الشعب الايراني لم يشارك من دافع الاحاسيس والمشاعر بل ان لكل مواطن دوافع منطقية للحضور في الساحة.

اما صحيفة ـ جاپنا ديلي ـ الصينية فقد اشارت الى تمديد فترة الانتخابات مرتين متواليتين وقالت: نظرا لإقبال الجماهير على صناديق الاقتراع حملت المسؤولين على تمديد ساعات الاقتراع.

في ذات السياق اعلن مراسل صحيفة تراوو الهولندية لمراسل ارنا انه اندهش للاندفاع الجماهيري على المكاتب الانتخابية.



واضاف كرنين: منذ ان وصلت ايران قبل ايام وانا اتابع تنافس حقيقي على انتخابات الرئاسة.

اما مراسلة شبكة التلفزيون الايطالية جوانا بوتري فقد اعلنت انما وجدت الشعب وكانه في مهرجان او مناسبة وطنية اكثر مما هو في الانتخابات.

واضافت ان جدران الدعاية المغرضة ضد ايران في الغرب قد انهارت كلها امام الحقائق الشفافة التي رأيتها بعيني.

واضافت: ان الجماهير تتعامل مع الانتخابات في الغرب ببرود وتراخي ومشاركة الشعب في الانتخابات في ايران دليل على ان الشعب هو الذي يقرر مستقبله وسياسة بلاده.

من جهة اخرى صرح سليم عبود رئيس تحرير صحيفة الوحدة السورية.





وهذا وقد تركت الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم الجمعة الماضية والتي اثارت لغطا وجدلا ونقاشا في الداخل، اصداء واسعة على الساحة العالمية، فكانت حديث الساعة داخل الاوساط السياسية سواء في الدول الصديقة او الدوائر المناوئة في بعض دول العالم.

ولنعرض لجانب من هذه الاصداء:

وصفت وسائل الاعلام الصينية، هجوم الجماهير على صناديق الاقتراع بظاهرة لا سابق لها.

وقالت صحف الصباح: لم تشهد الانتخابات في ايران على مدى العقدين الاخيرين مثل هذا النشاط والحماس.

ونقلت صحيفة الشعب الصينية عن مراسلها في طهران قوله: ان التنافس الحاد بين مرشحي الرئاسة وظروف ايران الحساسة دفعت الجماهير الى المشاركة الواسعة في الانتخابات.

● البقية على الصفحة ٤ و١٤

الانتخابات الرئاسية والمفاجأة المذهلة

اذا كانت ايام مسيرة التجربة الاسلامية المباركة في ايران الثورة والعطاء كلها مشرقة ومضيئة وتسطر باحرف من نور ملاحم وصمود الشعب الايراني المجاهد وتفانيه واخلاصه لاسلامه وقيادته الاسلامية. فان يوم الجمعة الماضي، سيظل متميزا من حيث معطياته العظيمة، في ذاكرة الاعداء والاصدقاء معا، اذ سجل فيه ابناء الشعب الايراني المجاهد اوسع مشاركة في الانتخابات الرئاسية للدورة السابعة. مشاركة فاجأت كل المراقبين والاوساط الدولية والاقليمية، ولذلك اعترفت هذه الاوساط بهذه الحقيقة، وقال اكثر المراقبين ان المشاركة كانت مذهلة وفاقت حدود كل التوقعات والتكهنات، فلم تشهد انتخابات رئاسية شارك فيها الشعب بنسبة اكثر من ٩٠٪ في احسن الاحوال ديمقراطية.. فهذه الدورة الانتخابية فاقت من حيث المشاركة الجماهيرية، حتى الدورات الانتخابية السابقة التي جرت في ايران نفسها.

ثم ان الالتزام بالجانب الاخلاقي في هذه الانتخابات ونزاهتها، جعلها متألقة اكثر ومتميزة عما يحصل في الدول التي تدعي الديمقراطية، وتجلى الجانب الاخلاقي بوضوح في الدقة والتنظيم العاليين وفي التزام الجماهير بالنظام وتحليها بالصبر في طوابير طويلة ظلت تنتظر دورها للادلاء بالرأي حتى الساعة العاشرة والنصف ليلا، حيث مددت الانتخابات اربع ساعات، زيادة عن الوقت المحدد لها، وتجلى في نزاهة الانتخابات رغم الاشاعات التي دسها عملاء اعداء الاسلام بان ثمة تلاعبا سيحصل، لتشويهها ولابعاد الناس عن الانتخابات وادخال اليأس والاحباط لديها، وتجلى ايضا في سمو روح المسؤولية التي تحلى بها المرشحون للرئاسة، فكلهم اكدوا على ان التنافس يجري على اساس خدمة الاسلام والامة، لا غير، وتعبر برقية التهنئة التي بعث بها السيد ناطق نوري وباقي المرشحين الى السيد محمد خاتمي عن هذا السمو، وبعد المرشحين عن كل ما يحصل لدى المرشحين في الدول الغربية.

ان الانتخابات الرئاسية والمشاركة الجماهيرية العظيمة حملت معطيات ضخمة ستترك اثارها البينة في مسيرة الثورة العملاقة وتجربتها الاسلامية، وستترك انعكاساتها على الواقعين الاقليمي والدولي، وهي معطيات ابرزها الكاتب الان يقف اجلالاً واحتراما للتجربة الاسلامية المباركة في ايران، وللشعب الايراني الواعي المجاهد.. ولعل من هذه المعطيات:

١) ان الانتخابات والحضور الجماهيري ادخل السرور في نفوس ابناء الامة الاسلامية، فالكل كانت عيونهم مشدودة الى ما يحصل في ايران يوم الجمعة، سيما وان الاوساط الغربية والصهيونية اعتبرت المشاركة الجماهيرية مؤشرا لحماس الشعب واخلاصه وتفانيه من اجل اهدافه الاسلامية، فضعف المشاركة يعني بنظر تلك الاوساط خبو الروح الثورية لدى الجماهير وبعدها عن اهداف ثورتها وعن قيادتها الاسلامية، لكن الحضور الواسع جاء كأستفتاء عفوي واسع النطاق لاخلاص الشعب وحيويته الثورية والتفافه حول قيادته الاسلامية، وذلك ما افرح ابناء الامة واثلج صدورهم وهذا ما لمسناه من خلال الاحاديث التي ادلى بها مجموعة من الاساتذة والصحفيين والمثقفين العرب في مصر والاردن ولبنان وسوريا لاذاعة الجمهورية الاسلامية في ايران، القسم العربي.

٢ ـ ان الانتخابات الرئاسية، وجهت لطمة كبيرة لكل مقولات وتنظيرات الغربيين اعداء الاسلام التي تتهم النظام الاسلامي في ايران والنظم الاسلامية بشكل عام بالقمعية والارهابية والاستبدادية وتقييد او سلب الحريات، فالتجربة الايرانية، قدمت نموذجا رائعا للديمقراطية تفوق كل النماذج الديمقراطية المعروفة تألقا واشراقا، واحتراما للحريات وللانسان.

٣ ـ ان الانتخابات الرئاسية وما رافقها من حماس جماهيري مضافا اليها الانجازات التي حققتها التجربة الاسلامية في ايران على كل الاصعدة عززت صلاحية الاسلام لادارة شؤون الحياة دنيا ودين، وعززت موقعه بأنه الاقدر على حل المشاكل والمعضلات والاصلح من كل الانظمة والطروحات الاخرى، وذلك ما يفرز بدوره الصحوة الاسلامية، وسيصلب عودها ويقوى ازرها بالتاكيد.

٤ ـ ان الانتخابات الرئاسية بمعطياتها الكبيرة، مضافا اليها انجازات التجربة الاسلامية على الصعد الاخرى، ادخلت وعززت في آن واحد

● البقية على الصفحة ١٤

التحرير



الرئيس المنتخب حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي في سطور

ولد عام ١٩٤٣ في اسرة متدينة عريقة في «اردكان» بيزد.

والده المرحوم اية الله السيد روح الله خاتمي كان عالما فاضلا ذاع صيته في الديار الاسلامية.

ـ انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة في مسقط راسه وتحت رعاية والده المرحوم.

ـ وصف الامام الراحل السيد خاتمي بالعالم المستنير والمجتهد الكبير وامين قل نظيره في عصره.

ـ وقبل تخرجه من الاعدادية في عام ١٩٦١ اخذه شوق تحصيل العلوم و المعارف الدينية وبعد سنوات انهى دراسة الفلسفة في جامعة اصفهان والسطوح العالية في الحوزة العلمية في المدينة نفسها.

ـ وتابع دراسة الماجستير فرع العلوم التربوية في جامعة طهران.

وحصل على زمالة دراسة في الخارج وفرتها له جامعة طهران للحصول على شهادة الدكتوراه.

ـ وتابع خلال ٧ سنوات دراسة الفقه والاصول والفلسفة وتتلمذ على ايدي اساتذة من الايات العظام مثل مرتضى حائري يزدي (قده) في الفقه ووحيد خراساني في الاصول السيد موسى شبيري زنجاني في الرجال والدراية والشهيد مطهري (قده) وعبدالله جوادي املي في الفلسفة وعلماء افاضل اخرين.

ـ في عام ١٩٦٢ انخرط السيد خاتمي في صفوف العلماء الشباب وكل همهم توزيع وتكثير البيانات السياسية والكراريس الثورية، خاصة بيانات سماحة الامام الخميني (ره) واستمر في نشاطه الثوري حتى العام ١٩٦٨.

ـ ثم عاد ثانية الى مدينة قم في عام ١٩٧٤ وتعاون مع نجل السيد احمد الخميني ـ رحمه الله ـ ثم مع الشهيد محمد منتظري وكان المرحوم احمد الخميني حلقة ارتباط بين الامام وهو في الخارج وبين الانصار في الداخل.

ـ ان اغلب البيانات والكراريس التي صدرت خلال الفترة من ١٩٧٤ حتى ١٩٧٩ كتبت بقلم السيد خاتمي وتحمل تواقيع العلماء المجاهدين.

مسؤولياته ـ باقتراح الشهيد المظلوم اية الله الدكتور بهشتي تولى السيد خاتمي رئاسة المركز الاسلامي في هامبورغ في المانيا وتحول المركز في عهده الى محطة سياسية نشطة للمسلمين من الايرانيين وغيرهم.

ـ في عام ١٩٨٠ دخل مجلس الشورى ممثلا لاهالي اردكان وميبد.

ـ واانابه الامام ممثلا عنه في دار «كيهان» للصحافة والنشر في عام ١٩٨٠.

ـ في عام ١٩٨٢ تولى وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي على عهد السيد المهندس موسوي.

ـ ثم استوزره للمرة الثانية ايام ولاية السيد هاشمي رفسنجاني للثقافة والارشاد الاسلامي.

وظل في كرسي الوزارة مدة عشر سنوات وكان له الدور الاساس في تنشيط الحركة الثقافية والسينمائية والمسرحية في البلاد.

ـ شغل منذ عام ١٩٩٢ كرسي مستشار الرئيس ورئيس المكتبة الوطنية وكان يتابع في الوقت ذاته تاليف الكتب والتدريس في الجامعات.

ـ يجيد السيد خاتمي ثلاث لغات هي العربية والانجليزية والالمانية.

ـ وبامر من قائد الثورة الاسلامية انضم في عام ١٩٩٦ الى عضوية المجلس الاعلى للثورة الثقافية.

ـ القى محاضرة في جامعة بيروت تحت عنوان: السنة والتجدد والتطور وذلك في عام ١٩٩٦.

ـ صدر له كتاب بعنوان «بيم موج» في عام ١٩٩٣ وصدرت ترجمته العربية في عام ١٩٩٦ في بيروت، وكتابه الثاني «ازدنياي شهر تا شهر دنيا» وقد نشر عام ١٩٩٤.

ـ وكتابه الثالث على وشك الصدور تحت عنوان: «ايين وانديشه در كام خود كامكي» وهو يتناول افكار المسلمين السياسية منذ الملكية الاموية وحتى القرن الثالث عشر الهجري.

وسيصدر كتابه الرابع تحت عنوان: «الفكر السياسي منذ ١٤٠ عاما».

فيما يهنئون السيد خاتمي على فوزه في انتخابات الرئاسة..

المرشحون الثلاثة يعلنون استعدادهم لبذل قصارى جهودهم للتعاون مع الرئيس المنتخب

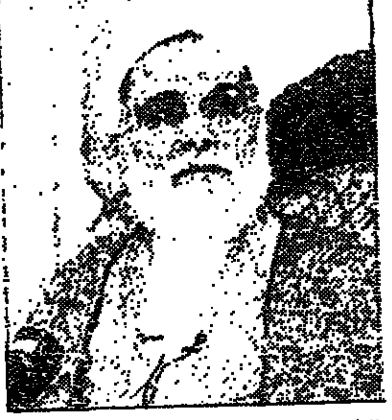
طهران / كيهان العربي:

اثر النجاح الكبير الذي حققه السيد محمد خاتمي في الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية الاسلامية ارسل السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي وابرز المنافسين على الرئاسة برقية الى رئيس الجمهورية الاسلامية الجديد هنأه فيها على انتخابه رئيسا جديدا للبلاد من قبل الشعب الايراني المسلم واكد فيها انه سيبذل قصارى جهده للتعاون مع السيد خاتمي.. وفيما يلي نص البرقية:

الاخ العزيز حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي

سلام عليكم

ان المشاركة المليونية الفعالة والواسعة لابناء الشعب في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية والتي جاءت تلبية لنداء قائد الثورة الاسلامية «مد ظله العالي» والعلماء الاعلام وفي اطار تنفيذ احكام الدستور وضمان استمرار حق التصويت لابناء الشعب الايراني العزيز كانت دليلاً قاطعا وبارزا على العلاقة المتينة بين الشعب الايراني الغيور ونظام الجمهورية الاسلامية المقدس وتجديد الولاء والبيعة لقائد الثورة الاسلامية وسيكون هذا الحضور الوطني الواسع رصيدا عظيما على طريق مواجهة التهديدات ومقارعة الاعداء الاجانب وثروة قيمة وثمينة لخدمة



الشعب الايراني الغيور والابي.

وبهذه المناسبة اتقدم بتزكيي التهاني والتبريك الى قائد الثورة الاسلامية والى الشعب الايراني الشريف والى شخصكم الكريم لانتخابكم رئيسا جديدا للبلاد من قبل الشعب.

آمل ان نشهد في هذه الدورة من ولايتكم تعزيز وتمتين اسس نظام الجمهورية الاسلامية المقدس اكثر فاكثر وتعزيز الاعتقاد الراسخ بالقيم والمبادىء التي جاء بها امام الامة الخميني العظيم (قدس سره) ونشهد كذلك تنمية البلاد وفي المجالات كافة في اطار تنفيذ القوانين والبرامج المصادق عليها.

ان هدف الجميع هو خدمة الاسلام والشعب الايراني العزيز ولاينبغي مبادلة اعتزازنا بخدمة الشعب باي شيء اخر و سأبذل وعلى هذا الطريق جل مساعيي للتعاون والعمل معكم.

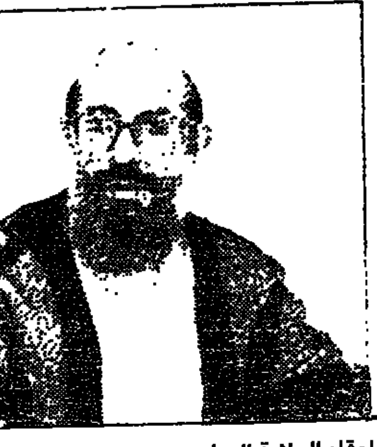




ادعو الباري تعالى التوفيق والنجاح لكم والسعادة والرفاهية للشعب الايراني الشريف.

كذلك هنأ حجة الاسلام والمسلمين محمدي ري شهري المرشح الثالث للانتخابات الرئاسية السيد محمد خاتمي لانتخابه رئيسا جديدا للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وجاء في برقية السيد ري شهري بان الحضور منقطع النظير لابناء الشعب في ساحة الانتخابات انما يعبر عن عمق ايمانهم وثقتهم بنظام الجمهورية الاسلامية المقدس والحب الذي يكنونه لمقام الولاية السامي.



ودعى السيد ري شهري الباري تعالى بان يوفق السيد خاتمي في تقديم الخدمة وبذل كل ما بوسعه لتحقيق القيم السامية للثورة الاسلامية ونشر العدالة الاجتماعية.

كما بعث السيد زوارئي المرشح الرابع للانتخابات الرئاسية برقية مماثلة للسيد خاتمي هنأ فيها على انتخاب الشعب لسماحته رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية.

هذا وقد انهالت على الرئيس المنتخب السيد خاتمي برقيات التهنئة من داخل الجمهورية الاسلامية وخارجها حيث تمنى مرسلوها التوفيق والنجاح للسيد خاتمي لخدمة ابناء الشعب المسلم والامة الاسلامية العظيمة.





شعبنا سجّل اروع تجربة ديمقراطية في ظل الاسلام

ايران.. هبّة رجل واحد لانتخاب الرئيس الخامس

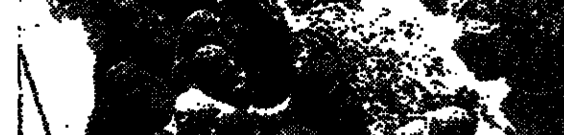
■ القائد: سأتعامل مع الرئيس المنتخب بنفس التعامل الذي اعتمدته خلال السنوات الثماني الماضية مع السيد هاشمي رفسنجاني

طهران/ كيهان العربي:

يوم الجمعة ٢٣ آيار لم يكن كغيره من الايام فقد شهد اروع ملحمة ولاء ووفاء سطرها ابناء الاسلام في ايران مع الامام الخميني الراحل وخليفته القائد السيد الخامنئي من خلال المشاركة الفاعلة والواسعة في انتخابات رئاسة الجمهورية الاسلامية التي لم تشهد اي حادث مخل بالامن على طول ارض ايران الاسلام وعرضها رغم ان الكثير من وكالات الانباء الاستكبارية كانت تتوقع ان تنعكس اجواء المعركة الانتخابية التي استغرقت حوالي ثلاثة اشهر واشتدت خلال الاسبوعين الاخيرين على الاجواء المحيطة بصناديق الاقتراع في يوم الجمعة الخالد. الا ان ابناء الامام الخميني «قدس سره» والسيد الخامنئي القائد اثبتوا مرة اخرى انهم اوفياء للمبادىء الاسلامية وملتزمون بالاخلاق المحمدية الاصيلة حيث زحفوا منذ الصباح الباكر نحو صناديق الاقتراع التي توزعت في المساجد والحسينيات والمدارس والجامعات مصطحبين افراد اسرهم ذوي سن ١٦ عاما فما فوق كما ينص على ذلك قانون الانتخابات.

وهبت الجماهير المسلمة في ايران الواعية واليقظة والمتسلحة بسلاح الايمان والتقوى وفي صفوف طويلة ومنظمة الى صناديق الاقتراع بحماس وشوق لا يوصفان لانتخاب الرئيس الخامس للجمهورية الاسلامية.

● اقبال الشعب الواسع على صناديق الاقتراع ادى الى تمديد فترة الاقتراع لساعات متأخرة من الليل



■ وزير الداخلية: تهمنا نزاهة الانتخابات ولن نسمح باستبدال صوت بآخر

■ الرئيس رفسنجاني: شعبنا اثبت مدى نضجه السياسي، والانتخابات في ايران ديمقراطية تماماً

● عشرات المراسلين والصحفيين الاجانب يغطون وقائع الانتخابات ويسجلون دهشتهم لما شاهدوه من حضور منقطع النظير



وقد فتحت مراكز الاقتراع ابوابها في الساعة الثامنة من صباح الجمعة الماضية ولغاية الساعة العاشرة مساء بعد ان مددت فترة الاقتراع ٤ ساعات بسبب الاقبال المنقطع النظير من قبل الناخبين مما دفع السلطات المشرفة على سير الانتخابات الى تزويد الكثير من مراكز الاقتراع البالغ عددها اكثر من ٣٣ الف مركز والموزعة في ٢٦٤ مدينة و٤٣٠ قرية في انحاء البلاد.

تنافس على كرسي الرئاسة اربعة مرشحين هم السادة محمد خاتمي وعلي اكبر ناطق نوري ومحمدي ري شهري ورضا زوارئي.

وفي هذا السياق ادلى قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الخامنئي بصوته في صندوق الاقتراع لصالح المرشح الاصلح في اللحظات الاولى لمباشرة عملية التصويت.

وقد احاط القائد، العشرات من المراسلين المحليين والاجانب الذين سجلوا الموقف بالصور والافلام.

ففي الساعة الثامنة والنصف من صباح الجمعة اقترب القائد وهو يحمل بطاقته الشخصية من صندوق الاقتراع رقم ١١٠ في حسينية الامام الخميني(ره)، وبعد ان سجل مراقبو الصندوق اسمه وبطاقته الشخصية القى سماحته برأيه في الصندوق.

ثم تحدث الى الجمهور واكد ان السباقين الى اعمال الخير يحصدون الثناء والمديح. وعلى المواطنين ان يتسابقوا ويشعور بالمسؤولية وبعد تحديد المرشح بوعي عال الى الادلاء باصواتهم.

وحول توقعاته من الرئيس المقبل، قال سماحته: نتوقع من الشخص الذي يجري انتخابه كرئيس للجمهورية ان يرى نفسه خادما للناس وان يعمل بكل ما اوتي من حول وقوة، لتلبية حاجات الناس الدينية والدنيوية وفي اطار صلاحياته القانونية.

واكد سماحته ان شعبنا شعب متدين وثوري والجمهور يطمح لتحقيق الرفاه والرقي في ظل الاحكام الاسلامية ولحسن الحظ فان جميع المرشحين اعربوا عن هذه النية وهذا ما نتوقعه من الرئيس المقبل.

واضاف سماحة القائد: سأتعامل مع الرئيس المنتخب بنفس التعامل الذي اعتمدته خلال السنوات الثماني الماضية مع السيد هاشمي رفسنجاني رغم ان ايا منهم لن يكون كالسيد هاشمي رفسنجاني بالنسبة لي، ولكن آمل ان يكون كذلك بالنسبة للشعب والوطن وان يسعى بشكل اكبر وافضل.

من جانبه حل الرئيس هاشمي رفسنجاني في حسينية جماران في ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة ليدلي بصوته لصالح المرشح الاكفأ.

ودعا الرئيس رفسنجاني، وهو بجوار صندوق الاقتراع ومن حوله العشرات من المراسلين المحليين والاجانب، المواطنين الى المشاركة كواجب اسلامي ووطني في عملية الانتخاب.

واضاف: يخامرنا شعور بالرضا من سير الانتخابات والحملة الانتخابية ذلك لان مثل هذه الانتخابات الحساسة ترافقها عادة وفي اية دولة اخرى مشاكل جادة.

غير ان شعبنا اثبت مدى نضجه السياسي واكد ان الانتخابات في ايران ديمقراطية تماماً ولا طائل لألاعيب الشياطين.

واعرب سماحته عن امله بان يأتي رئيس بنفس جديد لمواصلة تنفيذ المشاريع الطيبة التي يجري العمل في اخراجها حاليا ومتابعة للمشاريع المتبقية لتكون قد تحققت جميع آمال الامام الراحل وآمال قائد الثورة العزيز والشعب وتكون قد تحققت حاكمية الشعب وضمنت مصالح الوطن.

ولجاب الرئيس على سؤال لمراسل اجنبي تساءل عن ما اذا ستترك نتيجة الانتخابات تأثيرا جادا على البلاد قائلاً: طبعا، كل الانتخابات يمكن ان يكون لها تأثيرها، وهذه الانتخابات لن تكون بلا تأثير.

وكان الرئيس رفسنجاني، وهو يدلي بصوته في الصندوق السيار رقم ١٢١، ترافقه حرمه وكريمته فائزة هاشمي ممثلة اهالي طهران في مجلس الشورى.

على صعيد اخر ادلى ثلة من العلماء الاعلام والايات العظام بارائهم الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس الجمهورية.

ففي قم وخلال ادلائه برأيه دعا آية الله فاضل لنكراني ابناء الشعب الى المشاركة في هذه الانتخابات واعرب عن امله بان يخطو الشعب من خلال انتخاب الرئيس الاصلح خطوات كبيرة على طريق تحقيق اهداف الثورة والنظام والامام الراحل «رض».

كما اعرب آية الله المشكيني رئيس مجلس الخبراء خلال ادلائه بصوته، عن امله بان تتوجه قلوب الشعب الايراني الى شخص ينال رضا الباري تعالى، ولن يرجح الشعب دينه على دنياه.

كما ادلى آية الله ناصر مكارم شيرازي بصوته لانتخاب الرئيس القادم، وقال بان الرئيس القادم يجب ان يعمل على تنفيذ الاحكام الاسلامية ومواصلة البناء والاعمار ومساعدة فئات الشعب المختلفة، معربا عن امله بالتعاون الصادق مع الرئيس القادم.

● التقارير الامنية والصحفية تؤكد ان لا حادث عكر صفو الانتخابات في انحاء ايران رغم شدة التنافس بين بعض المرشحين

وخلال ادلائه برأيه الى صندوق الاقتراع، دعا آية الله بهاء الديني ابناء الشعب المشاركة الفعالة في الانتخابات والادلاء برأيهم الى الشخص الذي يخدم الاسلام والقرآن بصدق.

واما آية الله موسوي اردبيلي فقد دعا لدى ادلائه برأيه المسؤولين الى العمل وفق الواجبات الملقاة على عاتقهم في هذه المرحلة الحساسة.

كما اعرب آية الله صانعي لدى ادلائه برأيه عن امله بان يعمل الرئيس المنتخب من قبل الشعب على تنفيذ الاحكام الاسلامية السمحة ومساعدة الفقراء والمستضعفين، معتبرا المشاركة في هذه الانتخابات بانها واجب وطني واسلامي.

اما آية الله سبحاني فقد صرح خلال ادلائه بصوته الى احد صناديق الاقتراع بأن المشاركة في هذه الانتخابات تجسد وعي الامة الاسلامية وحرصها على التمسك بمبادىء الاسلام الاصيل.

ودعا آية الله نوري همداني خلال ادلائه برأيه الرئيس القادم الى بذل قصارى جهده لخدمة الاسلام والمسلمين.

بدوره ابتهل آية الله زنجاني لدى الادلاء برأيه الى الباري تعالى بحفظ البلاد من كل مكروه والى رفعة وعزة الاسلام والمسؤولين في البلاد.

اما حسينية جماران والتي ظلت لسنوات عديدة معقلا لزعيم الثورة الاسلامية فقد فاحت يوم الجمعة بعطر الامام الراحل «رض» وهي تموج بالحشود التي توالت لانتخاب الرئيس المقبل عبر الادلاء بصوتها في الصندوق رقم ١٢١.

علي الخميني (١١ عاما) حفيد الامام الراحل وابن الراحل الحاج السيد احمد الخميني كان في جماران يتفرس في الوجوه، وكان يأسف لكونه يفتقد حق الادلاء برأيه كباقي الناس.

آية الله توسلي احد اعضاء مكتب الامام الخميني «رض» كان اول من ادلى بصوته في الحسينية.

وقال: الانتخابات الحالية من افضل الانتخابات التي جرت في الدورات السابقة.

على صعيد اخر قال السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي واحد المرشحين للدورة السابعة لرئاسة الجمهورية صباح الجمعة وبعد الادلاء بصوته في

شمس الثورة تبزغ من جديد

● عبدالرزاق عماد زاده

مازال يدور في اذهان الناس وصف الشعوب للثورات السابقة واللاحقة بتلك قد شاخت وهرمت واخرى انحرفت وزلت عن الطريق السوي وتلك ثورة اكلت اصحابها ورابعة ارتدت للوراء والى ابشع مما كان العهد السابق.

وفي احسن الاحوال تراوح في مكانها الا ان شمس الثورة الاسلامية تبزغ في كل مناسبة وكأن الثورة تولد من جديد لتبهر انظار العالم بما لايصدقه حتى الاصدقاء ناهيك بالاعداء.

مذاق الثورة الاسلامية مر كالعلقم في فم الاستكبار واعداء الشعوب وحلو كالعسل في مذاق الشعوب المستقلة والمحرومة والتواقة للحرية اينما كانوا.

فقد خرج حوالي ثلاثين مليون مواطن ايراني جلّهم من الفتيان والفتيات وهم جيل الثورة النابض بالحيوية والامل ليرسموا لوحة اخرى لا اروع منها هزت مشاعر الاعداء هزا عنيفا واسعدت افئدة الانصار والاحباب لتقول للعالم ها نحن هنا قادمون بجباه مرفوعة لدخول القرن الحادي والعشرين.

انتخابات الرئاسة كانت سببا لالتفاف الشعب حول محور الولاية وحول الثورة الاسلامية يقولوا للعالم بملء الفم نعم. هذه ثورتنا وضعت اللبنة الاولى لاول تجربة ناجحة لحاكمية دولة الاسلام وسيادة الدين وحاكمية الشعب ويقولوا لاصحاب الحظر الاقتصادي ودعاة التهديد والوعيد ومروجي الاتهامات الباطلة ان الثورة الاسلامية حذفت هذه الاساليب من قاموس التعامل مع الشعوب النامية والتي لم تعد تصلح لغير تحنيطها ووضعها في ادراج متحف التاريخ لكي تهزأ الشعوب من ادوات ومعدات القهر الاستكباري.

الثورة الاسلامية وهي تودع عامها التاسع عشر كانها عاشت يوم الجمعة الماضي انتصارها الاول حينما خرج اكثر من ثلاثين مليون مواطن مع تباشير الفجر الى حيث صناديق الاقتراع لانتخاب المرشح الاصلح من اربعة مرشحين صالحين يمتازون بالشجاعة والكفاءة والنزاهة.

وقد اصغى الشعب بكل جوارحه لنداء القائد المحذر من ان المرشح الذي يبدي اقل مرونة امام الاستكبار لا يفوز بغير اعراض الشعب عنه.

فكانت كل ورقة تصويت علامة على النضج السياسي والاستقلال الفكري وحرية المواطن.

حتى العالم الاستكباري اخذ يعترف بوزن وثقل الثورة الاسلامية التي اخذت تترك بصماتها على القرار الاميركي والاوروبي وعلى احداث العالم كله، وفي اوروبا هناك من يصرح ويحذر من محاولة ايران لشق صف الاتحاد الاوروبي.

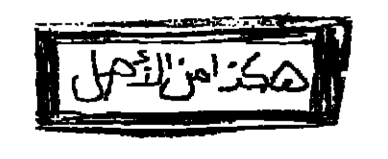
وهذه حكاية لم تسمع بها الشعوب في الماضي، ولكن ستعود على سماعها في القادم من الايام.

المانيا هددت شركاتها بالعقوبة في حال انصياعها للحظر الاميركي حتى الشركات الاوروبية تعالت اصواتها بالتنديد بالحظر الذي كلفها خسائر بالمليارات من الدولارات.

فقد سطر شعبنا ملحمة اخرى من ملاحمه الخالدة وسجل حضورا لم يسبقه مثيل سواء في الداخل او الخارج مما اضطر وزارة الداخلية تمديد فترة الاقتراع الى ساعة متأخرة من الليل، بهذا تكون شمس الثورة الاسلامية بزغت من جديد لتنير الدروب للاحرار والمخلصين وطالبي المجد والاستقلال لشعوبهم وبالتالي لتضع الامانة في حرز رجل مقتدر وامين جدير بكرسي الرئاسة في دولة الاسلام الكريمة.

● الجاليات الايرانية المقيمة في الخارج تسجل اقبالا منقطع النظير على مراكز الاقتراع في البلدان الاجنبية





هكذا من الأصل

ايران.. هبّة رجل واحد لانتخاب الرئيس الخامس

تتمة المنشور على الصفحة ٣

الدائرة الانتخابية «٤٨» بانه لن يحدث اي تغيير في سياسة ايران الخارجية خاصة ما يتعلق بالروابط مع اميركا والاتحاد الاوروبي اذا ما انتخب رئيسا للجمهورية.

واضاف السيد ناطق نوري بأن رسم السياسات سيتم وفقا لمصلحة النظام وان المصالح الوطنية ستكون على رأس جميع الامور كما ان مبدأ عدم التدخل في شؤون الاخرين والاحترام المتبادل سيكون من اهم اركان سياسة ايران الخارجية.

واشاد ناطق نوري بحضور الشعب الايراني الواسع في الساحة ومشاركته الفعالة في الانتخابات.

اما السيد محمد خاتمي المرشح الاخر فقد قال لدى الادلاء برأيه في صندوق الاقتراع رقم (٣٧٣) للمراسلين الاجانب ان الانتخابات تجري في اجواء نزيهة.

واضاف خاتمي قائلا ان ما نصبوا اليه في هذه الانتخابات هو علو وشموخ الثورة الاسلامية والبلاد.

وحول نتائج الانتخابات اكد خاتمي ان ما نطمح اليه هو رضى الله وعزة ايران الاسلام وان فوز اي من المرشحين يأتي بالاهمية الثانية.

من جانبه فقد ادلى السيد محمد محمدي ري شهري برأيه في صندوق الاقتراع رقم (١٣٩٣) بجنوب العاصمة طهران.

وقال في مقابلة مع مراسل «ارنا» ان الرئيس الجديد يجب ان يحدث تغييرا جذريا في النظام الاداري الذي سيشمل بالتالي تغييرات في المرافق الثقافية والاقتصادية.

واضاف ري شهري قائلا ان ابناء الشعب اثبتوا مرة اخرى مدى شعورهم بالواجب من خلال مشاركتهم الواسعة في الانتخابات وخيبوا امل اعداء الاسلام والثورة الاسلامية وعلى رأسهم اميركا.

اما السيد رضا زوارئي المرشح الرابع لانتخابات رئاسة الجمهورية فقد حل صباح الجمعة في حسينية الارشاد وادلى برأيه في صندوق الاقتراع لانتخاب الرئيس الخامس للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال السيد زوارئي في حديث للمراسلين ان مشاركة الشعب بصورة واسعة في الانتخابات ستحبط المؤامرات التي يدبرها الاعداء ضد ايران الاسلام.

على صعيد اخر حضر اهالي مدينة «نير» ومنطقة «سرعين» في محافظة اردبيل في الساعات الاولى من صباح الجمعة الى مراكز الاقتراع للمشاركة في الدورة السابعة للانتخابات الرئاسية.

تجدر الاشارة الى ان هذه المناطق



كانت قد تعرضت قبل اسابيع لزلزال مدمر.

من جهة اخرى شارك علماء الدين الافاضل من اهل السنة في شرق محافظة مازندران «شمال ايران» بشكل مكثف في الانتخابات الرئاسية وهرعوا منذ الساعات الاولى من صباح الجمعة الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في هذه الانتخابات المصيرية.

وفي هذا الصدد ادلى امام جمعة مدينة «بندر تركمن» صباح الجمعة بصوته وقال لمراسل «ارنا» ان المشاركة في هذه الانتخابات تعزز دعائم الثورة الاسلامية.

كما قام الشيخ عبدالحميد نبوي نجاد امام جمعة اهل السنة في منطقة كميشان وكوكبه من رجال الدين السنة بادلاء اصواتهم.

وقال ميرزا علي امام جمعة منطقة «اقاقلا» التابعة لمدينة جرجان لدى ادلائه بصوته ان الحضور الجماهيري الفاعل عند صناديق الاقتراع يزرع اليأس في قلوب الاعداء الحقودين والمناوئين للجمهورية الاسلامية.

وافاد مراسل ارنا من المناطق التي يقطنها اخوتنا من اهل السنة ان الاقبال على الانتخابات كان منقطع النظير ولم يشهد له مثيل من قبل.

يذكر ان اهل السنة يشكلون ٢٢ بالمائة من مجموع سكان شرق مازندران البالغ ٥/١ مليون نسمة.

وعلى سياق آخر فقد شهدت المراكز الانتخابية في هرمزكان الحضور الفعّال لابناء السنة الذين يشكلون ثلث سكان المحافظة.

ووصف مراسل «ارنا» من مدينة ارومية بان الاقبال الشديد لاهالي المدينة عند صناديق الاقتراع عصر يوم الجمعة كان بدرجة ان وصلت صفوف المواطنين الى اطول مما كانت صباحاً.

الى ذلك افاد مراسل «ارنا» من مدينة كجساران بان إمرأة عجوز وهي تتوكأ على عصا وتعاني من كسر في احدى رجليها قد دخلت الى مركز للاقتراع للادلاء برأيها. وقالت للمراسل بان حبّ الاسلام والثورة والقيادة هو الذي دعاها للمجيء للادلاء بصوتها وهي مكسورة الرجل.

وفي تبريز تجمع ابناء الاقليات الدينية عند صناديق الاقتراع المنصوبة في مجمع الكنائس للارمن في المدينة.

كما شارك ابناء العشائر الغياري في مدن دزفول وشوش وانديمشك بشكل مكثف في انتخابات رئاسة الجمهورية

وفي ذروة الحضور الجماهيري الهائل سجل المراسلون والصحفيون صورا فريدة من الحضور والمشاركة من قبل مختلف قطاعات الشعب حيث قامت عجوز جاوزت الـ ١٠٥ اعوام بالادلاء بصوتها في الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية الاسلامية وذلك في مدينة «اران وبيدكل» الواقعة في وسط ايران.

وقالت هذه المرأة المسلمة التي اشتعل رأسها شيبا انها قامت فجرا باداء فريضة صلاة الصبح ومن ثم استعدت وهي على وضوء للمشاركة في الانتخابات وتوجهت الى صندوق الاقتراع القريب من كوخها البسيط لتدلي بصوتها الى مرشحها المفضل وهي تتوسل بصوت خافت لان يبارك الله تعالى للرئيس المنتخب ويسدد خطاه لما فيه خير الشعب و هذا البلد الاسلامي.

من جهة اخرى افادت اللجان الانتخابية للدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية في عدد من محافظات البلاد تقارير عن نفاذ الاوراق الانتخابية في عدد من مراكز الاقتراع.

هذا وقد لقيت الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية في البلاد اقبالا منقطع النظير من قبل المواطنين والجاليات الايرانية المقيمة في الخارج حيث اظهروا مرة اخرى مشاركتهم الفعالة من اجل الحفاظ على الاهداف السامية للثورة الاسلامية وتواجدهم في الساحة ودفاعهم عن حرمة الوطن الاسلامي.

ففي العاصمة اللبنانية بيروت امتلأت باحة سفارة الجمهورية الاسلامية بالناخبين الذين توافدوا للادلاء برأيهم

ولقيت انباء الانتخابات في ايران اصداء واسعة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في لبنان.

وقد وظفت السفارة الايرانية في بيروت جميع طاقاتها للحد من تضييع وقت المراجعين والتسريع في امر التصويت.

وفي سورية حيث مرقد السيدة زينب (ع) تجمع الايرانيون المقيمون هناك وزوار الروضة الزينبية من الايرانيين في ست من المراكز الانتخابية التي تم



تخصيصها لهذا الشأن في كل من العاصمة دمشق ومدينة حلب وقد صرح مسؤولو المراكز الانتخابية بان اقبال المواطنين كان شديدا عند صناديق الاقتراع قياسا الى الدورات السابقة.

وادلى المواطنون الايرانيون المقيمون في سورية بتصريحات الى مراسل /ارنا/ اكدوا فيها الى مشاركتهم هذه تأتي في اطار اجراء الواجب الشرعي والوطني.

على الصعيد نفسه شارك الايرانيون المقيميون في الكويت وقطر وعمان بشكل منقطع النظير في الدورة السابعة من الانتخابات الرئاسية الايرانية.

وتم وضع صناديق اقتراع ثابتة في مباني السفارات الايرانية في الكويت والدوحة ومسقط واخرى متنقلة في مراكز تجمع الايرانيين حيث واجهت عملية الاقتراع اقبالا واسعا من قبل العوائل الايرانية المقيمة في هذه البلدان.

وفي الامارات حيث يوجد استنادا الى تقديرات غير رسمية نحو ١٥٠ الف ايراني يعمل معظمهم في التجارة صوت الناخبون في القنصلية الايرانية في دبي وفي السفارة الايرانية في ابوظبي.

كما ادلى الايرانيون المقيمون في باكستان منذ الساعات الاولى من صباح الجمعة بارائهم في صناديق الاقتراع الخاصة بانتخابات رئاسة الجمهورية في ايران.

وتم اقامة خمس مراكز انتخابية للدورة السابعة لانتخاب رئاسة الجمهورية في مدن اسلام اباد وكراتشي ولاهور وبيشاور وكويته الباكستانية.

وبدأت عملية الاقتراع للانتخابات الرئاسية الايرانية في تركيا من الساعة التاسعة صباحا حسب التوقيت المحلي ١٠/٣٠ حسب توقيت طهران في مدن انقرة واسطنبول وارضروم وطرابوزان.

وقال عدد من الايرانيين المشاركين في هذه الانتخابات في تركيا لمراسل ارنا بانهم يعتبرون المشاركة في هذه الانتخابات واجبا شرعيا ووطنيا للحفاظ على الهوية الايرانية وتكريم دماء الشهداء والقيم الثورية السامية.

وفي ماليزيا حضر الايرانيون المقيمون في العاصمة كوالالمبور منذ الساعات الاولى من صباح الجمعة في المراكز الانتخابية للاداء باصواتهم.

كما جرت عملية مشابهة في سفارة الجمهورية الاسلامية في البوسنة والهرسك.

وفي بلدان اسيا الوسطى فقد سجل الايرانيون المقيمون هناك اقبالا واسعا على صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس الجمهورية الاكفأ.

وقد بدأت عملية الاقتراع للانتخابات الرئاسية في دول اسيا الوسطى بما فيها ازبكستان وكازاخستان وطاجيكستان وتركمنستان عن الساعة الثامنة صباحا حسب التوقيت المحلي.

وفي الهند ادلى الايرانيون المقيمون صباح الجمعة بأصواتهم في الدورة السابعة لانتخابات الرئاسة الايرانية.

كما جرت عملية جمع الاصوات في بنغلادش من خلال السفارة الايرانية في دكا.

كما حضر الايرانيون المقيمون في استراليا منذ الساعات الاولى من صباح الجمعة الى المراكز الانتخابية الخاصة في مختلف انحاء استراليا.

كما بدأت عملية الاقتراع للانتخابات الرئاسية في الصين صباح الجمعة في مبنى السفارة الايرانية في بكين.

وتوجه منذ الساعات الاولى من صباح الجمعة عدد كبير من الايرانيين المقيمين في بكين الى صناديق الاقتراع.

واكد الطالب الجامعي رسول تاجيك اهمية المشاركة في الانتخابات ومساهمة ابناء البلاد في تعيين مستقبل البلاد.

وقال تاجيك. ان الجمهورية الاسلامية قائمة على اساس آراء ابناء الشعب ويجب ادارتها حسب وجهات نظر ابناء الشعب.

من جهة اخرى شارك الايرانيون المقيمون في ايطاليا الجمعة بشكل واسع في الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية الاسلامية.

وتلبية لطلب الجالية الايرانية في ايطاليا تم وضع صناديق الاقتراع في روما وميلانو وفلورانس ونابولي وجنيفا وتورينو وبادوا وبروجا و كاتانيا في سيسيل حيث يقيم فيها الايرانيون.

كما توجه الايرانيون المقيمون في بلغاريا والنمسا منذ الساعة الثامنة صباحا من يوم الجمعة الى صناديق الاقتراع الخاصة بالدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية في ايران.

على الصعيد ذاته توجه الايرانيون المقيمون في اليابان في الساعة التاسعة صباحا حسب التوقيت المحلي الرابعة والنصف صباحا حسب توقيت طهران الى صناديق الاقتراع للمشاركة في الدورة السابعة من انتخابات رئاسة الجمهورية.

واعرب السيد منوجهر متكي سفير ايران لدى اليابان في تصريح للمراسلين عن توقعه بتسجيل حضور غير متوقع للايرانيون المقيمين في اليابان في هذه الانتخابات مقارنة للدورات السابقة.

كما شارك ابناء الجالية الايرانية في اندونيسيا والفيليبين الجمعة في الانتخابات الرئاسية وادلوا باصواتهم.

وجرت الانتخابات هذه في مبنى السفارة الايرانية في جاكرتا ومانيلا حيث حضر حشد كبير من الايرانيين في السفارة وادلوا بارائهم لانتخاب رئيس جديد للجمهورية الاسلامية.

في ذات السياق سجلت السفارة الايرانية في العاصمة الكرواتية زاغرب حضور جمع غفير من المواطنين الايرانيين المقيمين هناك.

وفي اميركا فقد شهدت مراكز الاقتراع الاربعين المنتشرة في ٢٨ ولاية امريكية اقبالا من قبل الايرانيين المقيمين في الولايات المتحدة.

على صعيد آخر اكد مندوب ايران الدائم لدى منظمة الامم المتحدة على المشاركة الكثيفة للايرانيين المقيمين في امريكا في انتخابات رئاسة الجمهورية.

واكد السيد كمال خرازي بان هذا الاقبال ينم عن العلاقة الوثيقة والترابط للايرانيين المقيمين في الخارج بوطنهم العزيز وانتخابات رئاسة الجمهورية.

وكانت انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية قد شهدت اقبالا منقطع النظير بين ابناء الجاليات الايرانية المقيمة في الخارج، مما اثار دهشة واعجاب المراقبين الاجانب.

وقد سجلت الجالية الايرانية المقيمة في فرنسا اقبالا كبيرا وتجمعت اعداد غفيرة امام صناديق الاقتراع التي اعدت في مبنى السفارة الايرانية في باريس.

كما شارك في هذه الانتخابات الايرانيون المقيمون في كل من ماليزيا وبروناي واندونيسيا وتايلاند والفيليبين وسنغافورة وفيتنام واستراليا ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

اكثر من ١٠٠ فريق خبري .. تتمة

بأن انتخابات الرئاسة علامة على وجود الديمقراطية في ايران. وقد لاحظت عدم تدخل القوى المغرضة في عملية الانتخابات وان الناخب كان حرا في اعطاء صوته.

واضاف: ان القضية التي لفتت انتباه المراسلين الاجانب هي صفوف الانتظار الطويلة للنساء في الدوائر الانتخابية وهذه وحدها علامة على رغبة المرأة في المشاركة في الحياة السياسية في البلاد.

وقال، رحب الشعب بشوق لاهف بالانتخابات خاصة جيل الشباب وكانت الفرحة غامرة بين انصار السيد خاتمي.

وان ما يحدث في داخل ايران يختلف تماما عن الصورة المرسومة في الخارج.

وارى ان الشعب الايراني ينظر من منطلق جديد الى الحياة، وانه مدفوع برغبة اعمار البلاد خاصة في تعزيز علاقات طهران مع باقي دول العالم.

وقال يوسف علاونة مراسل صحيفة الرأي العام الكويتية ان مالاحظته في ايران بصورة واضحة يعكس مظاهر التقدم التي حققتها واضاف: ان انتخاب السيد خاتمي للرئاسة يقدم فرصة مناسبة لتطوير العلاقات بين ايران والعالم العربي لماذا؟ لان خاتمي سيجسد رغبات الشعب لتوسيع العلاقات مع البلدان العربية ويمكنني القول ان العالم العربي يستبشر خيرا بانتصار خاتمي بوصفه رجلا متعلما ومثقفا يراعي القانون.

اما رئيس تحرير مجلة صوت الخليج الكويتية عبدالحسين سلطان فقد قال ان الانتخابات الايرانية تختلف من عدة جهات مع باقي الدول منها مشاركة الشعب بصورة مكثفة من عمر ١٦ حتى السبعين وثانيا طابع الهدوء الذي اتسمت به الانتخابات.

وبرغم دعم بعض المؤسسات للسيد ناطق نوري فان الجماهير منحت صوتها للسيد خاتمي وهذا دليل اخر على غياب الضغوط وحرية المواطن في الادلاء بصوته لمن يرغب.

وحينما سألت الناخبين عن سبب منح صوتهم للسيد خاتمي اجابوا لشعبيته وانفتاحه ورغبته في تلبية رغبات المواطنين.

فالخطوط السياسية التي اعلنها السيد خاتمي ستكون لها انعكاسات ايجابية في المنطقة خاصة بين دول الخليج الفارسي ونحن نأمل بان تكون علاقاتنا متميزة مع ايران الاسلام.

وتحدث الصحفي المصري عامر سلطان عن صحيفة الاهرام وقال انتخابات الرئاسة الايرانية كانت من اهم الانتخابات في الشرق الاوسط.

فالحرية متاحة تماما في ايران ورأيت كيف ان المواطنين وبفضل هذه الحرية منحوا صوتهم للسيد خاتمي بحرية تامة.

على صعيد اخر ركزت وسائل الاعلام في دول اسيا الوسطى اهتمامها على انتخابات الرئاسة الايرانية فوصفت المشاركة الشعبية بعبارة «لا سابق لها وتاريخية».

وقد تحدثت شبكة تلفزيون كازاخستان في نشراتها الاخبارية الست وباللغتين الروسية والكازاخستانية عن حضور المئات من المراسلين الاجانب لتغطية وقائع هذه الانتخابات. وقالت اذاعة المآتي ان سماحة الخامنئي قائد الثورة دعا المواطنين الى انتخاب الاصلح والاكفأ واكد ضرورة المشاركة في الانتخابات.

وبثت الاذاعة والتلفزيون في قرغيزيا تقارير متعددة عن المشاركة الشعبية في الانتخابات.

وقال تلفزيون قرغيزيا الانتخابات جرت في اجواء حرة للغاية.

كما تناولت وسائل اعلام اوزبكستان الحضور الجماهيري الذي لا سابق له لانتخاب الرئيس الجديد.

وفي روما قالت صحيفة «لاريوبليكا» الايطالية المشاركة الشعبية في الانتخابات الايرانية بانها اذهلت حتى المراسلين الاجانب.

واضافت هذه الصحيفة وهي ثاني صحف ايطاليا الواسعة الانتشار، قائلة: ان المشاركة خاصة مشاركة الشباب المكثفة اجبرت المسؤولين على تمديد فترة الانتخابات الى اربع ساعات.

وقالت: السيد خاتمي سيتابع خط الرئيس رفسنجاني وقد استقطب نحوه الشباب والنساء والمتعلمين.

وسخرت الصحيفة من الدعايات المسمومة ضد ايران، وقالت: حسب تقرير المراسلين والمراقبين المحايدين سيتجاوز عدد الناخبين العشرين مليون.

واشارت «لاريوبليكالا» في هذا المضمار ساخرة، الى ادعاءات زمرة (المنافقين) التي زعمت ان عددا ضئيلا من ابناء الشعب شاركوا في الانتخابات.

من جهة اخرى كتبت صحيفة

● البقية على الصفحة

فيما ترحب بعقد مؤتمر اقليمي...
ايران تحمّل اميركا مسؤولية استمرار التوتر في افغانستان

طهران / كيهان العربي:
اكد السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزير الخارجية للشؤون الآسيوية ان اميركا تعتبر العامل الرئيس في اثار التوتر واندلاع الاشتباكات في شمال افغانستان.

واضاف السيد بروجردي في تصريح للصحفيين يقول: ان دور اميركا كان دائما دورا تخريبيا وان تواجد ثلاثة اميركيين تحت غطاء مراسلين في ولاية بلخ لوضع خطط عسكرية ليس الا تدخلا اميركيا مباشرا في القتال الدائر بشمال افغانستان.

واعرب عن اسف الجمهورية الاسلامية لاستمرار القتال في شمال افغانستان وقال ان الحرب لايمكن ان تحل الازمة الافغانية وان اي تطور تشهده البلاد نتيجة للحرب تدخل افغانستان في ازمة جديدة.

واكد مساعد الخارجية ان تطور الازمة في شمال افغانستان يهدد الامن في آسيا الوسطى وان ايران ترفض اثارة اي توتر في المنطقة.

واعلن السيد محمد مهدي آخوند زاده سفير الجمهورية الاسلامية في اسلام اباد ان طهران ترحب بعقد اجتماع اقليمي لانهاء الحرب الدائرة في افغانستان عبر الحوار السلمي. واضاف في حديثه مع مراسل ارنا في اسلام اباد قائلا: الجمهورية الاسلامية تعتقد بوجوب البحث عن حل للقضية الافغانية داخل المنطقة وبتعاون جميع الاطراف.

واضاف السيد آخوند زاده قائلا: ان تجربة السنوات الماضية اثبتت بان المشكلة الافغانية لاتحل عسكريا بل ان مثل هذه الحلول ستزيد الامور تعقيدا هناك.

واشار الى الاجتماع الذي ضم جميع الاطراف الافغانية والذي انعقد في طهران في الخريف الماضي واضاف: لو ان الطالبان كانوا قد شاركوا في هذا الاجتماع لكان الشعب الافغاني قد تذوق حلاوة الاستقرار والسلام في بلاده.

وكانت الحكومة الباكستانية قد اعلنت على لسان السيد نواز شريف رئيس الوزراء عقد مؤتمر اقليمي في المستقبل القريب لحث الاطراف الافغانية على الحوار لضمان السلام في افغانستان.

مشددا على اهمية دعم وتقوية المنظمات الاقليمية لبناء علاقات مستقرة ومتطورة
رئيس الجمهورية يستعرض نجاحات ايران على الصعيد التنموي ويعلن عن استعدادها لوضع خبراتها في خدمة المنظمات الاقليمية

طهران / كيهان العربي:
في ختام اعمال الاجتماع الاستشاري الثالث للمنظمات الاقليمية في اسيا استقبل الرئيس هاشمي رفسنجاني امناء ورؤساء هذه المنظمات الذين شاركوا في الاجتماع حيث اكد سيادته في كلمة القاها في جمعهم على ضرورة تقوية وتدعيم المنظمات الاقليمية في القارة الاسيوية فضلا عن دعم المنظمات حديثة التأسيس.

واضاف سيادته قائلا: ان ارتقاء مستوى التعاون الاقليمي امر مفيد للغاية في مجال تحقيق التنمية الاقتصادية للدول الاعضاء فضلا عن دوره في صيانة وتدعيم اسس السلام والاستقرار في المنطقة.

وضمن اشادته بالخطوة التي اقدمت عليها الامم المتحدة ومنظمة اسكاب في الدعوة الى عقد اجتماع المنظمات الاقليمية في اسيا قال الرئيس رفسنجاني: لاشك في ان تبادل التجارب والمعلومات بين المنظمات الاقليمية، بامكانه ان يكون عنصرا فاعلا وانطلاقة لتعزيز وتطوير اهداف وخطط مثل هذه المنظمات في جميع انحاء العالم.

ثم اشار سيادته الى التجارب القيمة والبناءة للجمهورية الاسلامية في مجالات التجارة والاستثمار والنقل والشحن وتنمية الطاقات البشرية ومكافحة الفقر. وقال بان ايران وبدلا من الاستثمار الاجنبي، تستقطب هي الاستثمارات. وتقوم بتنفيذ المشاريع التحتية المهمة بمساعدة الخبراء المحليين. وهذه الخطوة بحد ذاتها تعد مفيدة وبناءة لسائر البلدان في العالم.

واضاف رئيس الجمهورية بان ايران تحولت اليوم وبفضل الاستثمارات الضخمة في قطاع النقل والشحن الى ممر مواصلاتي هام بين دول المنطقة في مجال التجارة العابرة. وستشهد في المستقبل ظهور محور شرقي ـ غربي من خلال ربط سكك حديد ايران بسكك حديد باكستان. اسوة بمشروع سكك حديد مشهد ـ سرخس ـ تجن الكبير، مشيرا الى ان ايران خططت مستقبلا لاحداث طرق مواصلاتية سريعة ومشروع ربط بحر الخزر بالخليج الفارسي.

كما عرج سيادته الى انجاز مشاريع خطوط الالياف الضوئية وتجهيز وتوسعة الموانىء ونقل الطاقة الكهربائية والنفط والغاز بين دول المنطقة وتدريب الايدي العاملة.

واعتبرها من جملة الاجراءات التي اقدمت عليها الجمهورية الاسلامية لتوسيع التعاون الاقليمي، واعلن استعداد ايران لنقل تجاربها في هذه المجالات الى المنظمات الاقليمية.

من جانبه اشاد السيد «اوندرا وزار» امين عام «اكو» في هذا اللقاء بجهود ايران لعقد الاجتماع الاستشاري الثالث للمنظمات الاقليمية في اسيا بشكل افضل في طهران. وقال بأن الاجتماع الذي استمر يومين بحث اربعة محاور اساسية، تضمنت التجارة والاستثمار. والنقل والشحن والاتصالات. وتوسعة الموارد البشرية.

ومكافحة الفقر. وسيتم اعلان نتائج الاجتماع قريبا.

كما اشار امين عام «اكو» الى البرامج والخطط المستقبلية لمنظمة «اكو». وقال بان الاجتماع القادم للمنظمات الاقليمية في اسيا ومنظمة «اسكاب» سيعقد في النيبال المقر الرئيسي لمنظمة «سارك».

● سيادة الرئيس رفسنجاني مستقبلا رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع الاستشاري الثالث للمنظمات الاقليمية في اسيا

مسؤول ايراني: اكثر من ١١١ مليار ريال خسائر الزلزال الاخير في محافظة خراسان
الجمهورية الاسلامية تشكر المجتمع الدولي لمبادرته الانسانية في مساعدة ومواساة منكوبي زلزال خراسان

طهران / كيهان العربي:
اعربت الجمهورية الاسلامية عن شكرها وتقديرها للمجتمع الدولي خاصة الامين العام للامم المتحدة ورئيس الدورة الحالية للجمعية العامة وجميع المؤسسات الدولية لمواساتهم وتقديم مساعداتهم للمنكوبين في الزلزال الاخير الذي ضرب جنوب محافظة خراسان.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الدكتور


● خسائر كبيرة لحقت بالبلاد جراء الزلزال الاخير في جنوب محافظة خراسان

كمال خرازي للممثل الدائم للجمهورية الاسلامية في الامم المتحدة مضيفا ان الزلزال خلف ١٥٦٠ قتيلا و ٢٣٠٠ جريحا و ٥٢ الف مشرد تم اسكانهم في المخيمات التي اقيمت بشكل سريع كما الحق الزلزال اضرارا بالغة بمرافق الخدمات العامة والمنشآت الاساسية كشبكات المياه والري ومباني التربية والتعليم والصحة.

واشار الدكتور خرازي الى استمرار عمليات الاغاثة وتقديم المساعدة بكل الطاقات والامكانات المتاحة وان الاستجابة الوطنية والدولية لاغاثة المنكوبين بالزلزال كانت ايجابية

واضاف يقول: عملية جمع المساعدات للمتضررين من الزلزال مازالت مستمرة في الداخل، وان المساعدات الدولية التي لم يكن لها نظير في السابق كانت واسعة ومؤثرة وتعبر عن الاحساس المشترك لبني الانسان.

على صعيد اخر اعلن السيد محسن امريان رئيس منظمة جهاد البناء في محافظة خراسان بأن الزلزال الذي ضرب المحافظة قد احدث خسائر في المنشآت التحتية والعمرانية بلغت (١١١) مليار ريال، وتمثلت اكثر هذه الخسائر في شبكات المياه والطرق والكهرباء والمواشي في (١٥٠) قرية تضررت بالزلزال في مدينتي قائن وبيرجند.

وقال بان ترميم وفتح (٦٨٠) كيلومترا من طرق المواصلات قد انتهى، وتمت ازالة ٩٠٪ من المشاكل التي كانت تعاني منها تلك القرى.

واشار الى ان جهاد البناء خططت لبرامج طويلة الامد لاعمار واعادة بناء القرى المتضررة في جنوب خراسان.

من جهة اخرى، صرح مدير جمعية الهلال الاحمر في خراسان بان حجم المساعدات الدولية التي وصلت للمنكوبين في الزلزال بلغ (١٥٠٠) طن تبرع بها (٢٠) بلدا.

وقال السيد حميد محلاتي: هذه المساعدات وصلت الى مشهد المقدسة عبر (٥٣) رحلة جوية. واضاف: شملت الهدايا التي ارسلتها الدول، الادوية والمواد الغذائية والحليب المجفف والالبسة والاحذية والخيم.

واردف قائلا: اهدت منظمة الغذاء العالمية «فاو» للمنكوبين بالزلزال الاخير (٣٠٠) طن من القمح.

من ناحية اخرى، قال رئيس لجنة الكوارث الطبيعية في مدينة بجنورد في محافظة خراسان تم تخصيص اكثر من (٧) مليارات و (٥٥٠) مليون ريال كمرحلة اولى، للمناطق التي ضربها الزلزال في بجنورد.

واضاف السيد حسن موصديان خلال اجتماع للجنة الكوارث الطبيعية في بجنورد: ان هذه الاعتمادات ستنفق على المشاريع العمرانية كالطرق وايصال الكهرباء والماء، والتربية والتعليم ومراكز الصحة.

على صعيد آخر قدمت منظمة الزراعة والغذاء العالمي /فاو/ والبرنامج العالمي للغذاء التابعتين لمنظمة الامم المتحدة، مساعدة تبلغ (٣٠٠) الف دولار لمتضرري زلزال خراسان.

كما خصصت /فاو/ مبلغ ١٠٠ الف دولار للتعويض عن الاضرار التي لحقت بالمزارعين.

كما ارسلت الجمهورية العربية السورية بالقطار الشحنة الثالثة من مساعداتها لمنكوبي الزلزال في ايران.

من جانب آخر، قالت السيدة كارشن وزيرة الاعمار والتنمية النرويجية خلال لقائها القائم بالاعمال الايراني في اوسلو ان النرويج قامت بتقديم مساعدة بقيمة ١٠ ـ ١٢ مليون كرون) (١/٥ ـ ٢) مليون دولار في اطار اقامة مستشفى ميداني بسعة (٢٠٠) سرير لمنكوبي الزلزال الاخير في ايران.

من جانب آخر، ذكرت السفارة السويسرية في طهران ان سويسرا اهدت شحنة من المساعدات الانسانية للمنكوبين في زلزال خراسان.

ايران تعلن عن ارتياحها لنقل السلطة بصورة هادئة نسبيا في الكونغو

طهران / ارنا: اعرب الدكتور محمود محمدي المتحدث الرسمي باسم الخارجية الاسلامية عن ارتياح الحكومة الاسلامية لنقل السلطة بصورة هادئة نسبيا في الكونغو.

واضاف السيد محمدي في تصريح خاص لمراسل «ارنا» يقول: اننا مرتاحون من نهاية الحرب الداخلية والاقتتال في الكونغو وعودة الهدوء الى هذا البلد ونأمل ان تنتهي معاناة وقلق شعب الكونغو.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية واستنادا الى سياستها المبدئية في احترام ارادة الشعوب تأمل في ان تتمكن الحكومة الجديدة في الكونغو من احلال الاستقرار والامن في هذا البلد من اجل تحقيق مطالب شعب الكونغو.

فيما يؤكد جميع شهود المحكمة بأن افاداتهم جاءت نتيجة ضغوط جهات معادية لايران...
المدعي العام الالماني يقرر اعادة النظر في قرار محكمة ميكونوس

■ وزير الخارجية: ما حدث في المانيا بشأن قضية ميكونوس كان كارثة لنظامها القضائي

طهران / كيهان العربي:
اكد الدكتور ولايتي وزير الخارجية في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزة الامريكية (CNN) ان قرار محكمة ميكونوس لم يؤثر على التعاون الاقتصادي بين الجمهورية الاسلامية واوروبا بالرغم من تاثيره على العلاقات السياسية بينهما.

وحول مستقبل العلاقات الاقتصادية بين ايران واوروبا قال الدكتور ولايتي: ان الجمهورية الاسلامية تنظم علاقاتها الاقتصادية طبقا للاولويات التي تهتم بها.

ووصف الدكتور ولايتي قرار المحكمة الالمانية بانه كارثة للنظام القضائي الالماني.

واعرب السيد ولايتي عن استغرابه من اتهام كبار المسؤولين في ايران من قبل محكمة ميكونوس وقال: ان هذا الحكم يعارض كافة المبادىء القضائية والدولية واكد انه لايمكن لاي جهة اصدار مثل هذا القرار ضد كبار مسؤولي الدول الاخرى.

وصرح وزير الخارجية بانه اذا ما شاع تداول مثل هذا الاجراء فكيف يمكن الحد من بروز الفوضى في العالم اذ سيحق لكل دولة ان تتحدث في محاكمها الداخلية عن كبار مسؤولي الدول الاخرى وتصدر القرارات ضدهم.

وقال د. ولايتي: ان محكمة ميكونوس اصدرت هذا القرار تحت ضغوط بعض الجهات خاصة الصهاينة.

وبعد حوالي شهرين من صدور القرار الظالم لمحكمة ميكونوس ضد الجمهورية الاسلامية وبعد ان تصدت القيادة والحكومة الاسلامية لهذا القرار بكل قوة وصلابة اعلن المدعي العام الالماني انه سيتم اعادة النظر في القرار الصادر من قبل المحكمة.

اعلنت ذلك الاذاعة الالمانية مضيفة ان مراكز القرار الالماني والمتحدثة الرسمية باسم المدعي العام الالماني ووزارتي العدل والخارجية امتنعوا عن التعليق على هذا النبأ.

ويأتي بيان المدعي العام الالماني في وقت كان الشاهد (ب) قد اعترف قبل مدة بان افاداته السابقة في المحكمة كانت كذبا وزورا مشيرا الى ان شهادته جاءت نتيجة لوقوعه تحت تاثير بعض الجهات غير الايرانية.. وتبعه الشاهد «س» «ابو القاسم مصباحي» الذي اعلن قبل ذلك في رسالة بثلاث صفحات نشرتها صحيفة «فرانكفورتر الغمانيه» الالمانية عن تراجعه من جميع افاداته بشأن «لجنة العمليات الخاصة» معتبرا افاداته كذبا محضا.

واضاف الشاهد «س»: اقول اليوم وبثقة انه لا وجود للجنة باسم «لجنة العمليات الخاصة» وان استخدام هذه التسمية يهدف الى اضعاف حكومة الجمهورية الاسلامية ودعم العمليات الارهابية فضلا عن تعريض السلام العالمي للخطر.

واكد بان شهادته اضحت وسيلة في يد دعاة الارهاب الدولي الحقيقيين حين عملوا على توظيفها لصالح اهدافهم المشؤومة

ويبدو ان تراجع الشهود الاساسيين في محكمة ميكونوس عن افاداتهم الواحد تلو الاخر واعلانهم بانهم وقعوا تحت تاثير رعاة الارهاب الدولي الحقيقيين بهدف اضعاف الجمهورية الاسلامية وادارة زوبعة دولية ضدها كان له دور مؤثر في قيام المدعي العام الالماني باصدار بيان جديد بشأن قرار المحكمة هذا كما ان الرعب الذي تلك الاوروبيين من فقدانهم لعلاقاتهم التجارية مع ايران يمكن اعتباره عاملا اخر اثر في صدور البيان الجديد للمدعي العام الالماني وهو يعد بمثابة نوع من الارضاء لايران والعمل لكسب ودها من جديد.

من جهة اخرى بعث السيد كاظم دارابي الذي اتهم باغتيال قادة الحزب الديمقراطي المنحل في مطعم ميكونوس وحكم عليه بالسجن المؤبد بعث برسالة من سجن «مؤابيت» في برلين الى صحيفة «كيهان هوائي» اكد فيها براءته مشيرا الى «ان دعاة الدفاع عن حقوق الانسان قد جعلوني ضحية لاهدافهم السياسية»!!

وحول سبب اعتقاله قال: ان سبب اعتقالي هو التصريحات الكاذبة لاحد المتهمين باسم «يوسف امين»، انه وباقي الاشخاص الذين ساهموا في عملية الاغتيال باتوا ليلة واحدة قبل العملية باسبوع في المنزل الذي كنت تركته قبل سنتين.

وحول الادعاءات الكاذبة للمصادر الالمانية والتي تقول بانه اعترف بالمشاركة في عملية الاغتيال قال: لم ارتكب اية جريمة ولم اعترف باي شيء وان المحكمة وعبر (٢٤٧) جلسة محاكمة لم تكشف عن اي وثيقة تثبت تورطي في هذه العملية وحسب قول محامي الدفاع فانني اصبحت ضحية بعيدا عن الانصاف والمروءة.

واشار الى المساعي المشتركة للادعاء وجهاز الامن الداخلي الالماني والفصائل الارهابية المعادية لايران والاعلام الالماني مؤكدا بان «يوسف امين» وخلال التحقيق المستمر لم يصرح ولم يذكر اسمي ابدا الا ان المحكمة في تاريخ (٢٠/١٠/٩٢) طلبت منه ان يدلي بافادة ضدي لتخفف الحكم عنه فضلا عن حصوله على وعود بامتلاكه منزل سكني واقامة دائمة ومقدارا من المال وبذلك بدأ «يوسف امين» بالادلاء بتصريحات ضدي الا انه وبسبب ادلائه بافادات

● البقية على الصفحة ١٤

رئيس جمهورية غينيا يؤكد اهمية استمرار التعاون مع ايران في شتى المجالات

طهران / كيهان العربي:
التقى المهندس محلوجي وزير المعادن الرئيس الغيني الجنرال لانسانا كونته حيث تباحث معه مجالات التعاون الثنائي في حقل المناجم واستخراج البوكسايت والتجارة والنقل واصلاح سكك حديد غينيا والاستفادة من خبرات وتجارب ايران في مجال تنفيذ المشاريع في جمهورية غينيا.

وبعد ان اعرب الرئيس الغيني عن اسفه للزلزال الذي ضرب شمال شرق البلاد مؤخرا اثنى على النشاطات التي قامت بها الجمهورية الاسلامية خلال السنوات الاخيرة في منطقتي (دابولا) و (توغه) الغينيتين.

واشار الجنرال تانسا الى مادة البوكسايت كاهم منتجات بلاده مؤكدا اهمية استمرار التعاون بين ايران وغينيا في حقل المناجم والمجالات الاخرى.

واعرب رئيس جمهورية غينيا الذي يشغل منصب نائب رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي ـ اعرب عن امله بان يتمكن من المشاركة في قمة الدول الاسلامية التي ستعقد في طهران.

(٨٠) مشروعا بحثيا لمواجهة آثار الكوارث الطبيعية

طهران/ كيهان العربي:
اعلن الدكتور حمزة شكيب رئيس مركز البحوث الخاصة بمواجهة آثار الكوارث الطبيعية ان هذا المركز انجز ٨٠ مشروعاً بحثياً شاملاً حول كيفية مواجهة آثار الكوارث الطبيعية.

وضمن اشارته الى اهتمام الحكومة بقضية الكوارث الطبيعية في الخطة الخمسية الاولى قال الدكتور شكيب: ان الاهتمام بقضية الكوارث الطبيعية قد بدأ منذ العام ١٩٨٩ وان مراكز الابحاث بدأت بتحليل ودراسة هذه القضية مضيفا بان بلادنا تقع في منطقة جغرافية تكثر فيها الكوارث الطبيعية كالسيول والزلازل وتلحق خسائر جسيمة بالارواح والممتلكات واضاف: ان البلاد تملك وسائل وامكانات كافية للحد من خسائر السيول والزلازل ونحن بحاجة الى تخطيط وبرمجة اساسية في هذا المجال.

ومضى الدكتور شكيب الى القول بان بعض البلدان المتطورة تخصص سنويا ٤٪ من اجمالي دخلها القومي في مجال الابحاث والتحقيقات وخاصة فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية

مساعد امين المجلس الاعلى للشباب يستعرض نتائج الاجتماع الاول لمجلس الشبيبة في آسيا واوروبا

كوالالمبور/ ارنا: استعرض السيد محمد حميد كلانتري مساعد امين عام المجلس الاعلى للشباب في الجمهورية الاسلامية نتائج الاجتماع الاول لمجالس الشبيبة في آسيا واوروبا والذي عقد مؤخرا في مدينة (شاه عالم) بولاية سلانفور الماليزية.

وعدد السيد كلانتري بنود البيان الختامي لاجتماع شاه عالم، وقال: بان هذا البيان سيكون ورقة عمل الاجتماع الربيعي القادم لوزراء شؤون الشباب في بلدان اسيا واوروبا والمزمع عقده في انجلترا.

ودعت الوفود المشاركة وسائر المنظمات والمجالس في هذا البيان الى توسيع المشاركة الاجتماعية للشباب ودعم المنظمات والمؤسسات غير الحكومية في شؤون الشباب وتحسين الظروف التعليمية لهم.

هذا وقد شارك في الاجتماع رئيس المجمع العالمي للشباب وامين عام مجلس الشباب في آسيا واوروبا ومساعد امين عام المجلس الاعلى للشباب في ايران ووزير الشباب الماليزي وممثلو منظمات ومجالس الشباب من (١١) بلدا اسيويا و(٩) دول اوروبية.

واعرب البيان الختامي عن قلق الوفود المشاركة من الانحراف الخلقي والادمان والمشاكل الاجتماعية والعلاقات غير المشروعة وعواقبها الوخيمة بالاضافة الى عواقب مرض الايدز الذي تفشى في قسم من شباب العالم، ودعوا الحكومات الى مكافحة هذه الظواهر الشاذة في المجتمعات البشرية.

صحيفة روسية: ايران اضحت القاعدة الاساسية للقوى المعنوية في القضاء على الفساد الثقافي الغربي

موسكو/ ارنا: اكدت صحيفة (ترار ويسيما ياغازتا) الصادرة في موسكو ان ايران تحولت الى قاعدة رئيسية للقوى المعنوية الهادفة الى القضاء على الفساد الثقافي الغربي.

جاء ذلك في مقال نشرته الصحيفة المذكورة بقلم السياسي الروسي المعروف الكسندر فوينكو مضيفا القول: تعتبر طهران بالنسبة لموسكو شريكاً موثقاً يمكن الاطمئنان اليه وان محور موسكو ـ طهران ـ نيودلهي ـ بكين يمكن ان يستقطب قوى اسلامية اخرى مثل ماليزيا واندونيسيا.

كما ان ايران بالنسبة لمنافسي روسيا المكشوفين تشكل نقطة ارتكاز مصيرية في ضوء موقعها الجغرافي ـ السياسي. ذلك لان كسب مشاركة ايران في القرارات الاقليمية قد تحول الى عنصر مهم في تقرير مصير المنطقة.

واضافت الصحيفة: في الحقيقة ان الامام الخميني «رض» فضلا عن تغيير النظام الشاهنشاهي احدث ثورة قائمة على الاستقلال المعنوي والثقافي لتكون النتيجة انعدام الحاجة للاجانب.

وقالت ايضا: القيادة الايرانية وفي الظروف الراهنة قد تحررت الى الحد اللازم من الهيمنة السياسية الاقتصادية الغربية. وبات بوسعها اتخاذ القرارات التي تمليها المصالح الوطنية وبوسع ايران بفضل استقلالها الملموس التصدي وحدها لاحادية القطبية في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

واضافت الصحيفة: ايران اليوم اصبحت قوة كبرى يعتد بها، كما تتمتع بقدرة عسكرية يحسب لها حساب وتحولت الى قوة اقليمية بذاتها تستنكر الحضور الاجنبي في منطقة الخليج الفارسي وانتشار الناتو نحو الشرق.

ومن الناحية الاقتصادية تحولت ايران الى محطة رئيسية ليس فقط لآسيا الوسطى وانما للقارة الاسيوية برمتها.

ان اجمالي انتاجها اربعة اضعاف اجمالي الهند، وهي ايضا سبقت حتى تركيا في مسيرة الاصلاح الاقتصادي، كما ان الاقتصاد الايراني وخلافا لتصور الكثيرين لم يعد يعتمد على تصدير النفط. ولهذا تمتلك عناصر اجتذاب بالغة من الناحية الاقتصادية وفي التجارة العابرة.

بحث اوجه التعاون الثنائي بين ايران والسعودية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

ابوظبي/ ارنا: التقى السيد نوري شاهرودي سفير الجمهورية الاسلامية في الرياض وزير التعليم العالي في العربية السعودية وتباحث معه سبل تعزيز العلاقات في مجال التعليم والبحث العلمي بين البلدين.

واستعرض السيد شاهرودي خلال اللقاء انجازات الجمهورية الاسلامية خلال الخطة الانمائية الاولى والتطور الناجح خلال الخطة الانمائية الثانية بما في ذلك النجاحات العلمية والتعليمية التي تحققت في مجالات التربية والتعليم وخصوصا التعليم العالي والبحث العلمي والانتصارات التي حققها الشباب الايرانيون في الاولمبياد العالمية.

وضمن ابلاغه الوزير السعودي الدعوة الرسمية من وزير التعليم العالي في الجمهورية الاسلامية لزيارة طهران اشار الى المسيرة المتنامية للعلاقات الجيدة بين البلدين المسلمين والجارين معربا عن استعداد الجمهورية الاسلامية لتنمية التعاون الثنائي في مجالات التعليم العالي والبحثي والجامعي والعلمي.

من جانبه اعرب وزير التعليم العالي السعودي عن ارتياحه للنجاحات والانجازات التي حققتها ايران في جميع المجالات وخصوصا على الصعيد التعليمي والعلمي واعتبر التعاون بين البلدين بانه يصب في صالح الشعبين والعالم الاسلامي عموما، ورحب بتنمية التعاون الثنائي في المجالات المذكورة.

صحفي مغربي:
نظام الجمهورية الاسلامية يتمتع بقاعدة شعبية عريضة

بيروت/ الوحدة المركزية للانباء:
اكد السيد عبدالله بنغيران عضو قيادة حزب الحركة الوطنية المغربية ورئيس تحرير اسبوعية الراية ان الجمهورية الاسلامية تلعب دوراً هاماً ومحورياً في المنطقة وليس بمقدور اية دولة او قوة الحؤول دون قيامها بهذا الدور الهام.

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد بنغيان لمراسل الوحدة المركزية للانباء في الرباط مضيفا: ان التضامن بين الشعوب والبلدان الاسلامية مع الشعب والحكومة في ايران الاسلام وظيفة شرعية وامر ضروري على كل مسلم مشيرا الى ان اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ايران دليل على تمتع نظام الجمهورية الاسلامية بقاعدة شعبية عريضة.

وحمل رئيس تحرير اسبوعية /الراية/ الدول الغربية مسؤولية توتر العلاقات بين الجمهورية الاسلامية وبعض الدول العربية في السنوات الاخيرة وقال: ان البلدان الاسلامية والعربية قاطبة ادركت نوايا الغرب وان انتهاج سياسات يمليها الغرب لاطائل من ورائها مطلقا وان المصالحة والتطبيع مع الكيان الصهيوني ليس الا سراب! .

الآلاف من طلبة الجامعات يتشرفون بزيارة الاماكن المقدسة لاداء مناسك حج العمرة

طهران/ ارنا: اعلن السيد محمد سليماني مساعد وزير الثقافة والتعليم العالي لشؤون الطلبة بان ما يقارب الـ (٥) آلاف طالب جامعي سيتوجهون ولاول مرة خلال العام الايراني الحالي الى الديار المقدسة لاداء حج العمرة.

وقال الدكتور محمد سليماني على ضوء مصادقة المجلس الاعلى للحج، فان (٣٧٥٠) طالبا من وزارة الثقافة والتعليم العالي و (١٠٠٠) طالب من وزارة الصحة و (٢٥٠) طالبا من الجامعات غير الحكومية، سيتوجهون الى مكة المكرمة خلال العام الحالي، وقد تم تشكيل «لجنة الحج» في معاونية شؤون الطلبة بوزارة الثقافة وا لتعليم العالي.

منتخبنا الوطني يكمل استعداداته لخوض تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكأس العام ١٩٩٨

طهران/ كيهان العربي:
تنطلق يوم الاثنين القادم ٢ حزيران ١٩٩٧ في العاصمة السورية دمشق مباريات مرحلة الذهاب لتصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لبطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٨ في فرنسا حيث يلتقي منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة الرابعة بعد الظهر منتخب مالديف وتليه مباراة سورية ـ قرغيزيا.

كما يلتقي منتخبنا الوطني يوم الاربعاء ٤ حزيران ١٩٩٧ منتخب قرغيزيا وتليه مباراة سورية ـ مالديف.

ويلتقي منتخبنا الوطني في مباراته الثالثة يوم الجمعة ٦ حزيران ١٩٩٧ المنتخب السوري.

وستلتقي المنتخبات الاربعة مرة اخرى في مرحلة الاياب في العاصمة طهران ابتداءً من يوم الاثنين ٩ حزيران ١٩٩٧.

ويتوقع المراقبون ان تنحصر المنافسة بين منتخبنا الوطني والمنتخب السوري على بطاقة الترشيح للمرحلة التالية التي ستجري فيما بعد في احدى العواصم الاسيوية لترشح ٣ منتخبات اسيوية الى نهائيات كاس العالم لعام ١٩٩٨ في فرنسا.

هذا وقد اكمل منتخبنا الوطني لكرة القدم استعداداته لخوض هذه المباريات بعد عودة اللاعبين الذين يلعبون في النوادي الاجنبية مثل علي دائي وحميد استيلي ومحمد خاكبور وذلك تحت اشراف المدرب الوطني السيد محمد مايلي كوهن.

الاساطير المؤسّسة للسياسة الاسرائيلية

● القسم الثاني — روجيه غارودي

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايفترقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد).. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة ، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تاليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميما للفائدة ننشر فصولا مختارة منه:

وكان بولوف ـ شوانت، يكتب الى وزارة الداخلية، بضرورة عرقلة نشاط الصهيونية في المانيا، بتدابير ادارية ، ذلك ان الصهيونية غير متناقضة مع منهج الاشتراكية الوطنية الذي يهدف الى الابعاد التدريجي لكل يهود المانيا.

المصدر: الرسالة رقم Zu ٨٣ـ ٢١، بتاريخ ١٢/٤/١٩٣٥.

وكان هذا التوجيه الذي يؤكد تدابير سابقة، يطبق بصورة حرفية فعلى الرغم من هذا الوضع المتميز للصهاينة في المانيا ـ النازية، فان جستابو بافيرا كان يوجه في ٢٨/١/١٩٣٥، للشرطة هذا البيان:

«ان اعضاء المنظمة الصهيونية»، بسبب نشاطهم الموجه، للرحيل الى فلسطين، لا ينبغي ان يعاملوا بنفس القسوة التي يعامل بها «المنصهرون او الداعون الى الانصهار».

المصدر: كورت غريسمان، الصهاينة واللاصهاينة تحت الحكم النازي في الثلاثينات، العدد ٦، ص ٣١٠.

«وكان للمنظمة الصهيونية لليهود الالمان وجود شرعي حتى عام ١٩٣٨، اي بعد خمس سنوات من حكم هتلر.

وكذلك فان جريدتها الناطقة باسمها Judische Rundschau ظلت تنشر حتى عام ١٩٣٨.

المصدر: ليتيبوفيتر، اسرائيل والعبرية، من منشورات دار براور، ١٩٩٣، ص:١١٦.

وكان ممثلو الطائفة اليهودية يردون على الاعتراف الرسمي بصفتهم ممثلين لهذه الطائفة. ويقترحون او يقدمون كل مساعدة للقضاء على كل مقاطعة كان اعداء الفاشية، في العالم، يريدون تحقيقها.

وفي عام ١٩٣٣، بدأ التعاون الاقتصادي: وانشئت شركتان لهذا الغرض: الهافارا كومباني Haavara Company في تل ابيب والبالاترو platreu في برلين.

وكانت آلية العملية هي التالية: كان اليهودي الراغب في الهجرة يودع في الواسرمان بانك في برلين، مبلغاً حده الادنى ١٠٠٠ ليرة استرلينية وبهذا المبلغ كان المصدرون اليهود يستطيعون شراء بضائع المانية، ترسل الى فلسطين، ويدفعون القيمة المقابلة بالليرات الفلسطينية، لحساب الهاآفارا، او للمصرف الانجليزي ـ الفلسطيني.

ولقد شارك في هذه العملية اكثر من اصبحوا رؤساء وزارة لاسرائيل. من بعد، لاسيما بن غوريون، وموشي شاريت الذي كان يلقب يومئذ بموشي شرتوك، وحتى غولدا مائير التي دعمت هذا المشروع، من نيويورك، وليفي اشكول، الذي كان يمثلها في برلين.

المصدر: بن غوريون وشرتوك في: اتفاق الهاآفارا، ص:٣٩٤، لتوم سيغيف، مصدر ذكر سابقا، ص٣٠ ـ ٥٩٥.

وكانت هذه العملية مفيدة للطرفين: اذ كان النازيون ينجحون بهذه الصورة بفك الحصار (اذ ان الصهاينة وصلوا الى بيع البضائع الالمانية، حتى لانجلترا): وكان الصهاينة يقومون بتهجير اصطفائي، كما كانوا يرغبونه: ذلك ان الوحيدين الذين يستطيعون الهجرة هم اصحاب الملايين (الذين كانت رؤوس اموالهم تسمح بتنمية الاستعمار الصهيوني في فلسطين) وطبقا للاهداف الصهيونية. فقد كان الشيء الاهم هو انقاذ الرساميل اليهودية من سلطان المانيا، مما يسمح بتنمية مشاريعهم بدلاً من هجرة الفقراء وغير المؤهلين للعمل او للحرب، الذين كانوا سيشكلون اعباءً على المنظمات اليهودية.

وقد دامت سياسة التعاون حتى عام ١٩٤١ (اي على مدى ثماني سنوات بعد وصول هتلر الى السلطة). وكان ايخمان يؤمن الاتصال مع كاستنر kastner. واكتشفت محاكمة ايخمان، الى حد ما، جزءاً على الاقل من آليات هذه الاتفاقيات، وهذه المبادلات بين اليهود الصهاينة «النافعين»، لخلق الدولة اليهودية (كالشخصيات الغنية، ورجال التقنية، والشباب القادرين على رفد الجيش الخ)، وبين كتلة ضخمة من اليهود الاقل حظاً المتروكين بين ايدي هتلر.

وكان رئيس اللجنة اسحق غروئنباوم يصرح يوم ١٨/١/١٩٤٣، بالقول: الصهيونية قبل كل شيء.

«سيقولون انني معاد للسامية ـ وانني لااريد انقاذ المنفيين في الشتات، وانني لا املك قلباً يهوديا حار العاطفة لندعهم يقولون ما يشاؤون، فانا لن اطلب من الوكالة اليهودية بان تخصص مبلغ ٣٠٠,٠٠٠ ليرة، حتى ولا ١٠٠٠٠٠ ليرة استرلينية لمساعدة اليهودية الاوروبية، إني اظن ان الانسان الذي يطالب بمثل هذا، يقوم بعمل معاد للصهيونية.

المصدر أيام التهديم، ص: ٨٩

وكان ذلك رأي ابن غوريون ايضا.

«ان مهمة الصهيوني ليست انقاذ «بقية اسرائيل التي ماتزال توجد في اوروبا، بل هي انقاذ ارض اسرائيل من اجل الشعب اليهودي».

ذكر هذا Tom Segeev، الكتاب المذكور ص: ١٥٨.

«وكان قادة الوكالة اليهودية متفقين على ان الاقلية التي يمكن انقاذها ينبغي ان تختار تبعاً لحاجات المشروع الصهيوني في فلسطين».

المصدر، هو نفسه، ص: ١٢٥

وكان حنا ارندت Hannah Arendt، احد ابرز المدافعين عن القضية اليهودية، بدراساته وكتبه، يحضر الناقشات، وخصوصا بكتاب هو: ايخمان في القدس. وقد اظهر فيه (ص: ١٣٤ ـ ١٤١) تلك السكونية، بل وحتى التواطؤ، لدى المجالس اليهودية (JUDENRAT) التي كان ثلثاها يداران من قبل الصهاينة.

واذا اخذنا بمضمون كتاب ترونك ISRAIAHTRUNK (نشر ماك ميلان، نيويورك ١٩٧٢)، نراه يقول: تبعاً لحسابات FREUDIGER فروديجر، فان ٥٠٪ من اليهود كان يمكن انقاذهم لو انهم لم يتبعوا تعاليم المجالس اليهودية (ص: ١٤١).

ومن الامور ذات الدلالة انه عندما احتفل بالذكرى الخمسينية لتمرد غيتو فرسوفيا، طلب رئيس الدولة الاسرائيلية من ليش فاليسا، بان لايدع فرصة او لايسمح لماريك ايدلمان MAREK EDELMAN، الرئيس المساعد لذلك التمرد، بالكلام، وكان احد من نجوا من تلك المذبحة.

منوعات ثقافية وفنية

● نجحت الجمهورية الاسلامية في الحصول على المرتبة الاولى بين البلدان الاحد عشر المشاركة في المعرض الدولي السادس للتصاميم والديكورات المنزلية في الشارقة. حيث حصل جناح أمانة العاصمة طهران على كأس و لوح تقدير من المعرض المذكور لجودة و حجم المنتجات التي عرضها نظير السجاد اليدوي والصناعات اليدوية واللوازم الصحية والاثاث المنزلي والكاشي وانواع الزهور في مضمار الخدمات الفنية والهندسية. وقد فاز الجناح الايراني بالمرتبة الاولى في وقت سجلت اميركا وعدة بلدان اوروبية وعربية ايضا حضورها في المعرض المذكور.

□ التقى سفير الجمهورية الاسلامية لدى سريلانكا السيد علي رضا متولي مع السيد لاكشمن جاباغودي وزير الشؤون الدينية في ذلك البلد. حيث اكد الجانبان خلال اللقاء ضرورة تطوير وتنمية العلاقات الثقافية بين البلدين، وكذلك ضرورة تبادل الوفود رفيعة المستوى بينهما.

● اعلن وزير الاعلام الاردني خلال لقائه السفير الايراني لدى عمان بان الاردن يرغب بأن يتعاون مع الجمهورية الاسلامية في المجالات الثقافية والفنية والاعلامية حيث اكد السيد مطاوع قائلا: من الممكن لوكالتي انباء البلدين ان تقوما بفتح مكاتب لهما في عاصمتي البلدين.

□ اقامتسفارة الجمهورية الاسلامية في البرازيل وبالتعاون مع المركز الفني لمدينة «غويانيا» البرازيلية، المعرض الفني الايراني ، حيث تم فيه عرض الصناعات اليدوية الايرانية كالسجاد والبسط وغيرها، وسوف يستمر المعرض حتى الثامن من حزيران القادم.

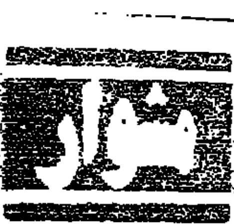
● اقيم في العاصمة اليابانية طوكيو، المعرض الثقافي الايراني الثاني حيث تم فيه عرض انواع السجاد والبسط والصناعات اليدوية والخزفية الايرانية، وقد اعرب السفير الايراني في طوكيو السيد مكي قائلا: نأمل ان تتمكن هذه المعارض من تعريف الشعوب الاخرى على تقاليد وآداب الشعب الايراني.

□ التقى السفير الاسترالي لدى طهران ستوارت هيوم مؤخرا مع السيد مصطفى هاشمي طبا مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة التربية البدنية الايرانية، وتم خلال اللقاء التاكيد على ضرورة تنمية وتوسيع التعاون الثنائي في المجال الرياضي حيث اعرب السفير الاسترالي عن رغبة بلاده لاي تعاون مع الخبراء والمدربين الايرانيين.

● اعلنت السيدة فائزة هاشمي رئيسة مجلس التضامن للرياضة النسوية في البلدان الاسلامية ان الجمهورية الاسلامية واللجنة الاولمبية الاسيوية اتفقتا على استضافة ايران في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي مسابقات السلام والصداقة التي يشارك فيها ٥٠ بلدا اسلاميا للرجال والنساء. واضافت لقد تم التوقيع على مذكرة تفاهم لتنمية وتطوير الرياضة الاسيوية والاهتمام الخاص بالرياضة النسوية والدعم الجاد لمجلس التضامن للرياضة النسوية في البلدان الاسلامية.

□ اكد وزير التعليم الوطني رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية البولونية السيد «يرجي وياتر» ضرورة تشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية بين ايران وبولندا.

● صدرت في القاهرة حديثا الطبعة الثانية من كتاب «علي بن ابي طلب، سلطة الحق» للكاتب العراقي عزيز السيد جاسم، وذلك بعد ١٢ عاما من صدور طبعته الاولى التي صدرت في بيروت.




العلامة فضل الله: الانتخابات الرئاسية في ايران الاسلام عامل مهم للحفاظ على الثورة الاسلامية



بيروت /ارنا: اعتبر آية الله العلامة السيد محمد حسين فضل الله الانتخابات الرئاسية في ايران الاسلام عاملا مهما للحفاظ على الثورة الاسلامية والدفاع عنها.

واعرب العلامة فضل الله في خطبتي صلاة الجمعة بمسجد الضاحية الجنوبية بيروت، عن امله في ان يواصل الشعب الايراني مع انتخابه رئيس الجمهورية طريق الثورة الاسلامية.

واضاف: نظراً لما تواجهه ايران اليوم من اخطار مختلفة فان انتخاب الرئيس الذي يواصل طريق الاسلام والثورة امر مهم وضروري.

واعتبر العلامة فضل الله في مقطع آخر من خطبته، الهجوم العسكري التركي على شمال العراق انما هو في اطار الاتفاقية الاخيرة بين تل ابيب وانقرة وقال: هذا الهجوم يتم بدعم من امريكا والكيان الصهيوني والهدف منه ممارسة الضغط على سورية وايران وكذلك تهيئة الظروف لتفرض امريكا هيمنتها الكاملة على المنطقة.

واشار سماحته الى ان الازمة التي يفتعلها الكيان الصهيوني في جنوب لبنان تدخل ايضا في اطار الاتفاقية بينه وبين تركيا داعيا الدول الاسلامية والعربية الى التحرك بسرعة لمواجهة هذه الاتفاقية.

واتهم فضل الله امريكا بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة وقال: ان امريكا تريد السيطرة على حكومات المنطقة لتقوم عبر تحقيق نواياها مع الكيان الصهيوني بانتهاك حقوق الشعوب المسلمة والعربية.

واعتبر فضل الله اقامة مؤتمر اقتصادي في الدوحة جزءاً من محاولات واشنطن مؤكداً بان مشاركة «اسرائيل» ليست في صالح شعوب المنطقة.

وانتقد العلامة فضل الله سياسة المنسق الامريكي لمفاوضات التسوية دينس روس مشيرا الى ان امريكا تمارس الضغط على الفلسطينيين لاقناعهم بشروط «اسرائيل» ومنها توسيع المستوطنات.

من جهة اخرى ابدى امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان امله في ان تؤكد نتائج الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الاسلامية صلابة الثورة الاسلامية وثباتها على مبادئها.

وشدد الشيخ شعبان على اهمية الانتخابات الايرانية متمنيا ان تؤكد نتيجتها على انفتاح ايران على العالم العربي.

بدء محاكمة الجندي الاردني احمد الدقامسة

عمان /اف ب: تبدأ يوم الثلاثاء محاكمة الجندي الاردني الذي قتل في اذار الماضي بالرصاص سبع اسرائيليات امام محكمة عسكرية حسبما ذكر محاميه.

وقد يتعرض احمد موسى الدقامسة (٢٦ عاما) لعقوبة الاعدام بعد ان وجه اليه المدعي العام العسكري خصوصا تهمة القتل عن سابق تصور وتصميم وعصيان الاوامر العسكرية كما اوضح محاميه احمد نجداوي.

وقال ان محكمة مؤلفة من خمسة قضاة عسكريين في قاعدة ناعور العسكرية (على بعد بضع كيلومترات جنوب عمان) ستحاكم الجندي الذي يتحدر من قرية في شمال الاردن.

واضاف نجداوي اثناء اجتماع عقد في مقر نقابة المحامين الاردنيين اننا نسعى الى تشكيل لجنة دفاع.

وكان الجندي الاردني قتل بسلاح آلي في ١٣ اذار الماضي سبع اسرائيليات اثناء رحلة في الباقورة التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٤٨ في شمال غرب الاردن واعيدت الى الاردن في تشرين الاول ١٩٩٤. يشار الى ان النجداوي قد اكد ان الاسرائيليات سخرن من الدقامسة اثناء ادائه فريضة صلاة الظهر.

اعتقال عدد من الصحفيين في الاردن

عمان /اف ب: اعتقلت الشرطة الاردنية خمسة صحافيين على الاقل خلال قيامها بتفريق تجمع امام مكتب رئيس الوزراء في عمان احتجاجا على قانون جديد للصحافة.

وتدخلت قوى الامن بعد ان دعت الصحافيين عبثا الى فض التجمع الذي ضم قرابة ٨٠ صحافيا كانوا يستعدون للتظاهر احتجاجا على القانون الذي يعتبرون انه يفرض قيودا على العمل الصحافي.

وضرب الشرطيون عددا من المتظاهرين بقسوة وحطموا كاميرات تلفزيون واخرى لمندوبي وكالتي انباء دوليتين.

الجماعة الاسلامية بمصر تندد بقرار محكمة ميكونوس

ادان الدكتور حسن علي حسن احد مسؤولي الجماعة الاسلامية بمصر في اتصال هاتفي اجرته معه ممثلية مؤسسة كيهان للصحافة والنشر في دمشق، ادان سياسة ونهج الحكومة الالمانية وقرار المدعي العام في برلين بشأنه قضية ميكونوس.

وقال الدكتور حسن بان الموقف الالماني هذا وما تبعته من مواقف للاتحاد الاوروبي، كلها تصب في بوتقة الاهداف الامريكية والصهيونية، ومضى يقول: ان الجماعة الاسلامية في مصر تعبر عن شجبها واستنكارها حيال اتهام الزعماء الروحانيين والسياسيين في الجمهورية الاسلامية الايرانية بتهم واهية ولا اساس لها من الصحة من قبل محكمة ميكونوس، وانتقدت بشدة دعم الاتحاد الاوروبي لقرار المحكمة وانجراره وراء المواجهة مع المسلمين والبلدان الاسلامية.

الجزائر.. استشهاد ٢٦ اسلاميا على ايدي السلطة العسكرية

الجزائر/ اف ب: ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية ان قوات الامن الجزائرية قتلت ٢٦ اسلاميا في منطقتي تيسمسيلت وسعيدة بجنوب غرب الجزائر.

واوضحت الصحيفة ان ثمانية اسلاميين قتلوا في تيسمسيلت في اطار عملية قامت بها قوات الامن وان ١٨ اخرين قتلوا في سعيدة.

واشارت «الوطن» ايضا الى ان قنبلتين يدويتين انفجرتا في وسط مدينة الشليف (الجنوب الغربي) لكنهما لم يؤديا الى سقوط ضحايا بل اقتصرت الاضرار على تحطم زجاج بعض المقار الرسمية. وتنسب التنظيمات الاسلامية المذابح التي تقع في الجزائر الى قوات الامن.

بن لادن: اميركا الموجِّه الرئيسي لتجارة المخدرات في العالم

اسلام آباد/ ارنا: اتهم السيد أسامة بن لادن احد المعارضين للحكومة السعودية امريكا بانها تشرف عبر جواسيسها، على العصابات الرئيسية لتهريب المخدرات في العالم.

واضاف السيد بن لادن: ان واشنطن وبغية الحؤول دون فشلها في المجال الاقتصادي تحاول تزعم التجارة الدولية للمخدرات. ولجأ بن لادن الذي اتهم من قبل الحكومة السعودية بضلوعه في تفجير القاعدة الاميركية في السعودية قبل سنتين، الى افغانستان، واكد في تصريحاته التي نشرتها صحيفة «نواي وقت» على تناقض سياسة الاميركان تجاه مختلف القضايا بينها ادعاءاتها العريضة في مجال مكافحة المخدرات.

واوضح بن لادن انه بينما تقوم واشنطن بالترويج لمكافحة المخدرات نرى عناصرها يعملون كاعضاء اساسيين في العصابات الدولية لتهريب المخدرات في العالم.

جدير بالذكر ان قوات الامن في باكستان قامت قبل شهر باعتقال احد اعضاء السفارة الاميركية في اسلام آباد والذي كان يعمل في قسم المخدرات لهذه السفارة لتورطه في تهريب المخدرات وقيامه بنشاطات تمس الامن القومي الباكستاني.

دبلوماسيون: التدخل العسكري التركي في شمال العراق تم بموافقة من بغداد

دبي / اف ب: قال دبلوماسيون انه على الرغم من الاحتجاجات العراقية على العملية العسكرية التركية، يبدو ان بغداد اعطت الضوء الاخضر للجيش التركي لمطاردة المعارضين الاكراد في شمال العراق.

واشار الدبلوماسيون الذين يتابعون عن كثب تطور العلاقات بين بغداد وانقرة الى استمرار التعاون التركي العراقي في الوقت الذي لاتزال فيه القوات التركية تواصل عملياتها العسكرية في الاراضي العراقية.

واعتبر هؤلاء الدبلوماسيون ان الاحتجاجات العراقية على العملية التركية التي بدأت في ١٤ ايار الجاري هي مجرد اجراء شكلي في الوقت الذي يستمر فيه البلدان في تبادل الزيارات الوزارية.

وقال دبلوماسي عربي ان «التدخل التركي بدأ بمباركة العراق الامر الذي يفسر ان بغداد لم تقدم حتى الآن احتجاجاً لدى مجلس الامن خلافا لما درجت عليه لمجرد انتهاك بسيط لاجوائها من قبل قوات التحالف الدولي» المعادي للعراق.

وقد جاء رد فعل وزارة الخارجية العراقية على العملية التركية بسرعة غير اعتيادية اذ طالبت بالانسحاب الفوري للقوات التركية.

لكن رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان كان قد استقبل عشية بدء العملية وزير العدل العراقي شبيب المالكي في انقرة. كما ان وزير النفط والطاقة التركي وقع في بغداد في العاشر من ايار الجاري اتفاقا لانشاء خط انابيب بين البلدين لتزويد تركيا بالغاز الطبيعي العراقي.

وكشف دبلوماسي غربي النقاب عن ان «وفدا من رجال الاعمال الاتراك بحث غداة بدء العملية التركية مواضيع التعاون الثنائي في بغداد مع المسؤولين العراقيين».

صحيفة تركية تتحدث عن احتمال تسريح ضباط اسلاميين من الجيش

انقرة/ اف ب: ذكرت صحيفة مليت (ليبرالية) ان القيادة العليا للجيش التركي تستعد لتسريح اكثر من مئة ضابط اسلامي من الجيش

وقالت الصحيفة ان المجلس العسكري الاعلى، وهو الهيئة التي تعتبر اكبر القيادات العسكرية، سيتخذ اجراءات للتصدي للجهود التي تبذلها بعض المنظمات الاسلامية في محاولاتها التسلل الى الجيش والقول للصحيفة.

وبذلك قد يتم تسريح حوالي مئة ضابط لنشاطاتهم الاسلامية.

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

انتخاب رئيس الجمهورية

□ صناع التاريخ العالمي الجديد، عكفوا يوم الجمعة على انتخاب الرئيس المقبل يولوه، الامانة المقدسة وهي رفع علم الثورة الاسلامية عاليا فوق جميع الاعلام.

الرئيس رفسنجاني امضى ولايتين كرس الاولى لترميم ما دمرته الحرب الاستعمارية الظالمة، وكرس الثانية لارساء المرتكزات الحيوية لايران المستقبل. الشعب دافع عن الثورة ببسالة اثارت اعجاب ودهشة الاعداء قبل الاصدقاء، ثم شمر عن السواعد، لبناء ما دمره الاعداء، وبذلك تكون ولاية الرئيس قد انتهت بانتهاء مهامه في الدفاع والبناء، واعتذر للشعب لانتخابه لولاية ثالثة.

انها سنّة حميدة ان يعتذر الرئيس عن انتخابه لولاية ثالثة لافساح المجال للأخرين لكي يدلوا بدلوهم لاستكمال مسيرة السلف الصالح.

فرئاسة الجمهورية في ايران الاسلام. ليست مجرد اعتلاء كرسي الرئاسة!! واستقبال الضيوف الكبار والاستعلاء على الاخرين!!

فالرئاسة كَد وتعب وانهاك في ايران وهناك من يستجوب الرئيس، وهناك (من) يرد قرار الرئيس، وهناك من يحاسبه اشد حساب في حال خروجه عن المسار الصحيح.. وهذه كلها من مفردات واولويات الديمقراطية الشعبية الصحيحة.

هل تعرفون في دول العالم الثالث رئيسا كالرئيس رفسنجاني يعتذر للشعب من انتخابه لولاية ثالثة، وهناك من يلتصق بكرسي الرئاسة في الكثير من دول العالم الثالث. فهذا الرئيس الاندونيسي يعتلي كرسي الرئاسة منذ اكثر من ثلاثين عاما وهذا موبوتو، سحبه الشعب من كرسي الرئاسة غير ماسوف عليه..

الرئيس رفسنجاني انهى مشواره بنجاح مذهل. وقد دخل معترك الرئاسة شابا وخرج شيخا منهوكا وسيسلم مقاليد الرئاسة بوقار واحترام الى من يخلفه، شاكرا له سلفا خدماته الجليلة للشعب والوطن.

فالرئاسة في ايران الاسلام خدمة، والرئيس خادم الشعب، والشعب يبقى هو الاول وهو الاخير.

وعاشت الثورة الاسلامية التي انجبت مثل هؤلاء الافذاذ!!

ساعدك الله يا سيد هاشمي رفسنجاني

كتبت صحيفة «جمهوري اسلامي» تحت هذا العنوان قائلة: الثورة الاسلامية حفلت بوقائع فخمة ومهيبة ستظل ماثلة في الاذهان منها ملازمة ومرافقة مريدين قديمين للامام هما سماحة آية الله الخامنئي قائد الثورة الاسلامية والرئيس المحبوب هاشمي رفسنجاني. حيث مثلا اروع وقائع الثورة.

حديث قائد الثورة حول السيد هاشمي رفسنجاني كان مشحونا بالعواطف والمشاعر الجياشة رقرقت له عيون جميع اخوان الصفا.

حيث قال: اني سأتعامل مع كل شخص يخرج اسمه من صناديق الاقتراع كرئيس للجمهورية نفس تعاملي مع حضرة السيد هاشمي رفسنجاني برغم انهم لن يكونوا بالنسبة لي كالسيد هاشمي رفسنجاني.

القائد بعبارته الرقيقة هذه اراد ان يقول نحن روح واحد في جسرين.

اما تفسيرها السياسي، فهو ان سهام جميع الاعداء التي وجهت لفصل هذين المريدين الحميمين عن بعضهما البعض اصطدمت بصخر جلمود.

وتفسيرها العاطفي ساعدك الله يا سيد هاشمي رفسنجاني وقد افنيت نفسك وبذلت اقصى جهدك لاعلاء مجد وعظمة الاسلام وايران.

قائد الثورة بحديثه العذب الرقراق انما عبر عن خلجات الشعب كله، الشعب الذي وجد في رفقة هذين المريدين المخلصين والوفيين للثورة، والزعيم الراحل اجل واحلى نعم الباري تعالى.

ندعو الباري تعالى ان لايحرمنا من هذه النعم الكريمة.

وكالة الانباء الفرنسية

ونقلت صحيفة «ايران» الصباحية التقرير الذي اذاعته وكالة الانباء الفرنسية عن الانتخابات الايرانية.

حيث تحدثت الوكالة عن جنوب طهران وقالت: تمت في هذه المنطقة خلال السنوات الماضية مشاريع اعمارية واسعة غيرت وجهها تماما. ولم نعد نشاهد فيها صورا غير ملائمة

في حين كان الاقبال شديدا للغاية تطلب تمديد فترة الاقتراع.

ونقلت صحيفة «ابرار» عن مراسل صحيفة «تراوو» الهولندية قوله انه ادهشه الحضور الجماهيري المكثف في الانتخابات. واضاف: لقد شاهدت خلال الايام الاخيرة تنافسا حقيقيا بين المرشحين على الرئاسة.

اهلاً ومرحباً بالجماهير !

وتحدثت صحيفة «ابرار» في مقال تحت هذا العنوان، عن حماسة الجماهير كبارا وصغاراً نساء ورجالاً وبينما عيونهم كانت تبرق بالبهجة والفرح، للمشاركة في تقرير المصير. وقالت: راينا امرأة طاعنة في السن كانت تشق طريقها بعناد الى صندوق الاقتراع وسط زحام خانق اقتربنا منها وسألناها لماذا ترهقين نفسك فاجابت هل تريد ان تقول ان الزمن قد فاتني وانا اضع قدمي في القبر. واضافت: لا .. انا اريد ان اضمن مستقبل احفادي ولابد من القيام بواجبي قبل ان يفاجئني الموت!

واضافت الصحيفة حضور النساء كان ملحوظا ورأينا امهات يحملن اطفالهن ويهرعن نحو صناديق الاقتراع.

وقالت ام لشهيد اريد ان اكمل ما بناه ابني الشهيد.

وكان الحضور الجماهير ملحميا في جميع محافظات البلاد.

وكما قال قائد الثورة اهلا ومرحبا بهذه الجماهير.

فرنسا تدافع عن تعاونها النفطي والغازي مع ايران

نقلت صحيفة «رسالت» عن جاك روملهارت المتحدث بلسان الخارجية الفرنسية، قوله: ان فرنسا وبرغم العقوبات الاميركية المتخذة من طرف واحد ضد ايران حول الشركات المتعاملة مع ايران ستواصل عقد الاتفاقيات النفطية مع هذا البلد.

واضاف: طهران غير مشمولة بحظر دولي وصرح خبراء نفطيون ان شركة توتال الفرنسية ابرمت اتفاقا مع ايران بقيمة ٥/٣ مليار دولار وهو اضخم استثمار توظفه شركة فرنسية في ايران منذ انتصار الثورة الاسلامية.

حديث اذاعة لندن

ونقلت صحيفة «ايران» في عمود «الخبر؟!» عن اذاعة لندن قائلة: ان المرشحين الاربعة للرئاسة في ايران وضحوا تماما ان العلاقات الايرانية ـ الاميركية لن تتحسن بعد فوز كل واحد من هؤلاء الاربعة، اما شبكة سي. ان. ان قالت في تقرير لها عن ايران: لم يعد التكتم على الحقائق الجارية في ايران واضافت هذه الشبكة الاميركية قائلة: برغم



امتلاك ايران لقوة عسكرية شابة، والاحداث الجارية من حولها فان مسلكها السياسي اتخذ طابعاً سلمياً اكثر مما يدعيه الغرب واميركا.

وتحدثت عن الانتخابات قائلة: هذه الانتخابات ومقارنة بدول المنطقة لها طابعها الشعبي.

سوريا في الحصار

وتحدثت صحيفة جمهوري اسلامي، في مقالها السياسي عن الاختراق العسكري التركي للشمال العراقي، ودخولها الى عمق ٢٠٠ كم وقالت: ان عمليات تركيا بشمال العراق هي اخطر بالنسبة لسوريا والعراق حتى من المأزق الذي انتهت اليه محادثات السلام في الشرق الاوسط.

واضافت: سوريا يمكنها الاحتفاظ بتماسكها وصمودها ازاء ازمة مسيرة السلام، ولكنها لا تملك الطاقة اللازمة لمجابهة فتح جبهة ثانية تهدد سيادتها الوطنية.

وفي حال تغافل العرب عن مخاطر تركيا، فليس العراق وحده الذي ربما تعرض للتجزئة فان مستقبل اكثر الانظمة مساومة وتطبيعها سيطاله هذا الخطر.

واضافت: ان تركيا قد اقتربت كثيرا من الكيان الصهيوني وان اميركا تؤيد لا محالة هذا التقارب، ثم ان التعاون العسكري والامني التركي ـ الصهيوني، سيزيد على المدى البعيد الضغط ضد الدول العربية لاجبارها على الاعتراف باسرائيل كحقيقة ماثلة والاعتراف كذلك بالتوسع الاسرائيلي.

واضافت ان تركيا تستخدم الجيش كاداة للضغط ضد سوريا والعراق، كما تستخدم مياه الفرات ودجلة لنفس الغرض.

وتساءلت الصحيفة هل يعي العرب ابعاد هذه المخاطر؟!

هكذا من الأهل

الباحث السوري الاستاذ نصر شمالي في حديث لـ «كيهان» في دمشق:

الشعب التركي المسلم هو المتضرر الاول من تحالف تل ابيب - انقرة

حاوره في دمشق: حميد حلمي زاده

□ في حوار اجراه مندوب كيهان في دمشق مع الصحفي والباحث السوري الاستاذ نصر شمالي حول تحديات التحالف التركي - الاسرائيلي القائم اطل علينا هذا الكاتب الذي تقلد فيما مضى مسؤوليات سياسية ودبلوماسية واعلامية كبرى في الجمهورية العربية السورية، برؤى وافكار جديدة ذات طبيعة عربية تقويمية محايدة حيال تاريخ المنطقة الاسلامية الى فترة ما قبل نشوب الحرب العالمية الاولى وظهور مرحلة الاستعمار الغربي. ولهذا فاننا نعتقد ان الحديث التالي سيحمل الى قرائنا في الداخل والخارج مواصفات خاصة. نورده كمايلي:

■ يصف المحللون التحالف الصهيوني - التركي بالتحالف الذي لم يسبق له مثيل بين البلدين. وقد وقعت الدولتان منذ عام ١٩٩٥ اكثر من عشرين اتفاقا. كيف تنظرون الى هذا التطور في العلاقات بين تركيا والكيان الصهيوني؟

□□ هناك اهداف عديدة لمثل هذا التحالف العدواني. انها اهداف يراد لها أن تطال مجمل الشعوب الاسلامية في المنطقة المسماة بالشرق الاوسط. غير ان المستهدف الاول، في هذه المرحلة تحديدا، هو الشعب التركي المسلم دون ريب. ان الشعب التركي هو المتضرر الاول من هذا التحالف التآمري الشرير. ففي الفترة الاخيرة برزت معالم نهضة جادة في اوساط الشعب التركي، وعلى نطاق واسع جدا. لقد ظل الشعب التركي لعقود طويلة مسلوب الثقافة والارادة، ومحروما من ابسط حقوقه الطبيعية، ومجندا قسرا لصالح اعدائه وضد اشقائه. ولذلك فانه ما ان ابدى تململه، وعبر عن قناعاته الراسخة علنا بعد ان كانت مكتومة ازمنة طويلة، حتى انطلقت التحالفات والاتفاقيات بين حكامه وبين الكيان الصهيوني اليهودي، وخاصة منذ عام ١٩٩٥. ان تاريخ التطور المتسارع في العلاقات التركية الصهيونية يشير في الوقت نفسه الى تاريخ بروز مظاهر التململ واعلان القناعات الراسخة عند الشعب التركي المسلم. ان اسوأ ما يمكن ان يفعله الكتاب والمحللون العرب والمسلمون هو ان لايلحظوا ذلك، فلا يقرنوا تطور العلاقات الرسمية التركية الصهيونية بتطور الاوضاع الشعبية في تركيا. ان هذه نقيض تلك، وهذه ضد تلك. وليس من المنطقي في شيء ان يجري الحديث عن تركيا مثلما يجري الحديث عن الكيان الصهيوني اليهودي، وان يجملا كلاهما ويوضعا في سلة واحدة.

■ كاعلامي سابق وسياسي متابع هل لكم رؤية معينة لتناول مثل هذا الموضوع؟

□ □ان الشعب التركي هو شعب مظلوم. شبه مستعمر، ومحروم من حق التعبير عن ذاته الروحية والتاريخية، وممنوع عن التواصل الطبيعي مع اشقائه. ومن اعلان رأيه بألد أعدائه. ولذلك فان الحديث عن تركيا لايجوز ابدا ان يكون من طراز الحديث عن الكيان الصهيوني اليهودي في فلسطين العربية المحتلة. في فلسطين لايوجد شعب يهودي، ولاتوجد دولة يهودية، ولايوجد استقلال يهودي، وانما مجرد قاعدة استعمارية امريكية. مجرد صورة مصغرة عن الولايات المتحدة التي هي «اسرائيل الكبرى». ولقد اعلن الامام علي الخامنئي اثناء المناورات العسكرية الاخيرة الكبرى، مناورات طريق القدس، انه يتوجب على الكيان الصهيوني ان يغادر فلسطين. ان هذا التعبير البليغ يلخص حقيقة المستوطنين اليهود. انهم ليسوا شعبا، ولا دولة، وانما مجرد قاعدة استعمارية لابد وان ترحل عن فلسطين سواء طال الوقت ام قصر. ولكن بالمقابل، من يستطيع ان يقول بأن على الشعب التركي ان يغادر تركيا، او على الشعب الايراني ان يغادر ايران، او على الشعب الفلسطيني ان يغادر فلسطين؟! ان مثل هذا القول غير معقول اطلاقا. بينما القول بمغادرة الكيان الصهيوني لفلسطين - التعبير الصائب والرائع للامام الخامنئي - يعتبر قولاً معقولاً ومنطقياً وقابلاً للتنفيذ في اية لحظة. لذلك يتوجب علينا ان نلح بأن لايجري الحديث عن تركيا والكيان الصهيوني بطريقة واحدة. ان البعض يفعلون ذلك تحت تأثير اجهزة الدعاية الاستعمارية. واذن، فالتطور المتسارع في العلاقات التركية الصهيونية هو موجه بالدرجة الاولى ضد الشعب التركي، وايضا ضد بقية شعوب المنطقة المسماة بالشرق الاوسط.

■ ان الكثيرين يرون في التحالف العسكري التركي الصهيوني تحدياً واستفزازاً للعرب والمسلمين، ويضعون تركيا في جملة الاحلاف الاستعمارية الصهيونية، فما هو رأيكم بذلك؟

□□ ان التحالف الرسمي التركي الامريكي، او التركي الصهيوني لا فرق، يشكل ايضا تحديا للشعب التركي بالدرجة الاولى. كان الشاه محمد رضا يزعم انه يمثل شعب ايران، وكان متحالفاً مع الامريكيين والصهاينة باسم ايران، فهل كان الحال كذلك حقاً؟ لقد ثبت فيما بعد ان ذلك لم يكن صحيحاً اطلاقاً. وان تحالفات الشاه مع الامريكيين والصهاينة كانت ضد الشعب الايراني بالدرجة الاولى. ان الامر الطبيعي هو اتحاد الشعوب الاسلامية، غير ان العدو لايحول دون اتحادها المنطقي والضروري فحسب، وانما هو يضعها متقابلة ومتعادية ضد بعضها البعض بواسطة بعض الحكام الذين يتحدثون نيابة عنها من مواقع العدو وبمنطقه. انه يحرمها تماما من مجرد النطق ويترك لحكامها مجال الكلام نيابة عنها. غير ان الشعب التركي بدأ يتكلم، وبدأ يتململ.

انه يقول: انا شعب مسلم انتمي الى اشقائي من الشعوب المسلمة. والولايات المتحدة والصهاينة اعدائي. فما كاد ينطق بذلك حتى تسارع تطور العلاقات الرسمية التركية الصهيونية. طبعا هناك حكومات وسلطات رسمية في بلدان اسلامية كثيرة تعمل ضد شعوبها في ركاب المشروع الاستعماري الامريكي الصهيوني. هذه حقيقة.

ان حكاماً آخرين في دول اسلامية اخرى قد يلتحقون بالتحالف التركي الصهيوني وينسقون معه. وحتى لو تظاهر بعضهم بمعاداته فقد يكون ذلك التظاهر مطلوباً ومرسوماً كجزء لايتجزأ من عملية التآمر ضد الشعوب الاسلامية في تركيا وفي غير تركيا.

ان العدو لايضيره ان يهلك المسلمون سواء اكانوا في دولة موالية له او معادية. هو لا يأبه لموت الاتراك مهما ابدى حكامهم من ضروب النجاح في الولاء له وفي خدمته. ان العدو الامريكي يتطلع الى «منطقة شرق اوسطية» يملكها هو وحده.

■ على ضوء ما اوضحتم لتفاصيل هذا المخطط، ماهو الرادع المحبط لمثل هذا التواطؤ الخطير في الوقت الحاضر؟

□□ قطعاً فان الشعوب الحرة هي القادرة على منع هذا العدو من تحقيق اهدافه الوحشية. لذلك فهو يحول دون نيل الشعوب حريتها حتى في البلدان التي تبدو تابعة له كلياً. ولذلك نعود فنؤكد ان الشعب التركي، الذي تململ مؤخراً وعبّر عن قدر من الحرية علناً،



■ ■ اعلن الامام علي الخامنئي اثناء المناورات العسكرية الاخيرة الكبرى، مناورات طريق القدس، انه يتوجب على الكيان الصهيوني ان يغادر فلسطين. ان هذا التعبير البليغ يلخص حقيقة المستوطنين اليهود. انهم ليسوا شعبا، ولا دولة، وانما مجرد قاعدة استعمارية لابد وان ترحل عن فلسطين سواء طال الوقت ام قصر

هو المستهدف الاول والمتضرر الاول، دون ان يعني ذلك ان تطور التحالف التركي الصهيوني ليس جزءاً من الاستراتيجية الاستعمارية الاجمالية ضد شعوب المنطقة عموماً. ومن اجل تحقيق «المنطقة الشرق اوسطية» الامريكية التي تتطلع واشنطن الى تحقيقها.

□ كيف تنظرون الى مستقبل الشعب التركي المسلم في اطار مستقبل الشعوب الاسلامية عموما؟

□ □ هذا يستدعي العودة قليلا الى نقطة البدء. فما نحن فيه اليوم له نقطة بدء في اواخر القرن الخامس عشر واوائل القرن السادس عشر. في فترة ما بعد الحروب الصليبية المشرقية دب السقم في الحضارة العربية الاسلامية.

وكان المفكر العربي المسلم ابن خلدون يتطلع الى الاتراك في المشرق والى البربر في المغرب كقوتين فتيتين يمكن ان تجددا حياة الحضارة العربية الاسلامية المتداعية نتيجة للحروب الطويلة الداخلية والخارجية. ولقد سقطت القسطنطينية في يد السلطان العثماني، التركي، محمد الفاتح، عام ١٤٥٣، فاغلق بذلك الطريق البري للحملات الصليبية ضد المشرق اغلاقا محكما. غير انه لم يمض زمن طويل حتى سقطت غرناطة، عام ١٤٩٢ . وانطلقت الهجمة الصليبية الجديدة على طريق جديدة هي سواحل الاطلسي الافريقية. انها الهجمة التي مازلنا نعيشها ونعيش عقابيلها حتى يومنا هذا. ففي عام ١٤٩٧ اكتشفوا طريق رأس الرجاء الصالح، ووصلوا الى مضيق هرمز، وتمركزوا فيه، ولم يغادروه ابدا ابدا حتى يومنا هذا. وبذلك انفردوا بحوض المحيط الهندي، العمق الذي لايقوم نظام عالمي من دونه. فدخل العالم منذ تلك الحقبة في العصر الاوروبي الامريكي ونظامه الامبريالي العالمي. وظهرت المأثرة العثمانية التركية في تلك الحقبة ايضا.

□ افهم من حديثكم انكم تقولون برؤية خاصة عربية في طريقة التقويم التاريخي للعهد العثماني؟

□ □ان اشكالا معرفيا معقدا لايزال ينتصب في وجه الكثيرين متمثلا بالعهد العثماني . وسبب الاشكال هو الدعاية والثقافة الاستعمارية التي تجعلنا نغفل ذلك الانتقال التاريخي من عصر الى عصر، من العصر العربي الاسلامي الى العصر الاوروبي الامريكي، الذي وقع على صعيد العالم عموما بعد نهوض العهد العثماني ببضع عشرات السنين. وان مأثرة العثمانيين الاتراك تتلخص في انهم كانوا آخر خط دفاعي حمى المجتمعات العربية الاسلامية ليضع مئات اخرى من السنين في مرحلة كانت فيها هذه المجتمعات عرضة للابادة التامة حقا. فاستمر العثمانيون الاتراك يدافعون ببسالة منقطعة النظير . وبفضل زخم التراث العربي الاسلامي العظيم . رغم ان المحرك التاريخي كان قد توقف وان استمرت عجلاته بالدوران . لقد كان مصير العهد العثماني مقررا منذ البداية . منذ القرن السادس عشر. غير انه نجح في الحيلولة دون ابتلاع سهل للبلادالعربية والاسلامية على مدى قرون طويلة. كان محاصرا، ومعزولا، لكنه صمد بكبرياء، وظل طوال الوقت وفيا لاصوله وقيمه العربية الاسلامية. ولا ينال من اهمية هذه الحقيقة فساد بعض حكامه وولاته، ثم التردي الرهيب لاوضاع الولايات في مراحله الاخيرة. لقد كان نظاما انسانيا يقوم في اساسه وجوهره على اللامركزية واللاامبراطورية والـلاامبريالية. وهو في النهاية واجه مصيره دون ان يساوم على هويته وعقيدته . ثم جاء الذين خلفوه فساوموا، وتنازلوا، وتخلوا، وانخرطوا في المشاريع الاستعمارية الاوروبية والامريكية. فكان الشعب التركي المسلم هو الضحية الاولى لذلك. لايجوز ابدا وصف هذا الشعب بمفردات المستعمرين. ويجب ان نعي جيدا ان نهوضه وحريته ضرورة اسلامية وانسانية عامة. لقد كانت له فيما مضى مأثر لا تنسى، ونأمل ان تكون له، في هذه الحقبة، مآثر اخرى في دحر الاستعمار الامريكي الصهيوني الجاثم على صدره وصدورنا، وفي نهوض نظام عالمي جديد يقوم على العدالة والتكافؤ والمساواة . ويرفض منطق التمييز والاحتكار الامبراطوري الامريكي الصهيوني.

□ □ التطور المتسارع في العلاقات التركية الصهيونية هو موجه بالدرجة الاولى ضد الشعب التركي، وايضا ضد بقية شعوب المنطقة المسماة بالشرق الاوسط.

□ □ ان حكاماً آخرين في دول اسلامية اخرى قد يلتحقون بالتحالف التركي الصهيوني وينسقون معه. وحتى لو تظاهر بعضهم بمعاداته فقد يكون ذلك التظاهر مطلوباً ومرسوماً كجزء لايتجزأ من عملية التآمر ضد الشعوب الاسلامية في تركيا وفي غير تركيا.

تركيا تبدي استعدادها لتوقيع ميثاق عدم اعتداء مع اليونان

اثينا/ اف ب: اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل يوم الجمعة في مقابلة مع محطة تلفزيون يونانية ان بلاده على استعداد لتحسين علاقاتها مع اليونان وتوافق على توقيع ميثاق عدم اعتداء معها.

وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الخاصة «انتينا» قال ديميريل نحن على استعداد لبحث كل المشاكل مع اليونان، ما نقترحه هو الجلوس على طاولة والتحدث في محاولة لايجاد حلول.

وردا على سؤال حول التهديدات التركية بالحرب في حال وسعت اليونان مياهها الاقليمية الى ١٢ ميلا بموجب الاتفاقية الدولية حول حق البحر (لم توقعها انقرة)، اكتفى ديميريل بالقول هذا ليس جديدا موضحا انه بحث اصلا هذه المشكلة مع قسطنطين كارامنليس في العام ١٩٧٥ في بلجيكا.

وتابع قائلا ما تريد ان تقوله تركيا هو ان المسألة (توسيع المياه الاقليمية اليونانية) يرتدي اهمية حيوية لها وفي حال اصبح بحر ايجة بحيرة يونانية لن تتمكن تركيا في ما بعد من الوصول الى المحيطات مضيفا ان تركيا تشدد على هذا الامر لانه مهم جدا.

حركة البناء والاعمار في ايران الاسلام

قطاع النقل والمواصلات

القسم الثامن — اعداد: عبدالكريم حداد

الثورة الاسلامية في ايران لم تكن ثورة في جانب واحد من جوانب الحياة بل انها احدثت تغييراً حقيقياً وشاملاً في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذا البلد العريق .. ورغم اننا نعتقد ان الثورة الاسلامية في ايران كانت ثورة ثقافية اكثر مما هي اقتصادية بكل ما تعني الثقافة من معنى، الا اننا ولكي يطلع ابناء الامة الاسلامية على الانجازات التي حققتها هذه الثورة في مختلف القطاعات الاقتصادية ارتأينا تسليط الاضواء من خلال هذه الدراسة على جوانب من حركة البناء والاعمار المتواصلة في انحاء هذا البلد المترامي من خلال لغة الارقام والاحصاءات وهي تعرض التجربة القدوة لكل ابناء الامة الاسلامية التي استطاعت ان تشق طريقها وسط الامواج الهادرة لمؤامرات الاعداء من مستكبرين وصهاينة ومغرضين .. فلنقرأ معاً :

يعتبر قطاع النقل والمواصلات من القطاعات الرئيسية والمهمة في الاقتصاد الوطني لانه يمثل احد الاركان الاساسية التي تعتمد عليها القطاعات الاقتصادية المختلفة فقطاعات الزراعة والصناعة والنفط والبتروكيمياويات والمناجم والمعادن يرتبط ازدهارها و تطورها بشكل ما على مدى توفر الطرق والمواصلات الحديثة والمناسبة لنقل المواد الاولية التي تحتاجها هذه القطاعات من جهة ونقل مختلف منتجاتها من جهة اخرى.

لذلك فقد وضعت الحكومة الاسلامية البرامج العلمية لتوسيع وتطوير هذا القطاع من خلال شق الطرق البرية الجديدة وتوسيع وتعريض الموجود منها والاهتمام بتطوير وتحديث خطوط السكك الحديدية فضلا عن الاهتمام بالملاحة الجوية والبحرية من خلال تجهيزها بأحدث الطائرات والبواخر بمختلف انواعها.

الظروف الصعبة التي مرت بها الجمهورية الاسلامية خلال سنوات الحرب العدوانية (١٩٨٠-١٩٨٨) حالت دون تطور هذا القطاع كغيره من القطاعات الاقتصادية حيث كانت نسبة كبيرة من الميزانية تخصص للجهود العسكرية كما ان الكثير من منشآت هذا القطاع مثل الطرق والمطارات ومحطات السكك الحديدية والمرافئ قد دمرت بفعل قصف الطائرات العراقية المعادية.. الا ان الخطتين التنمويتين الاولى (١٩٨٩-١٩٩٤) والثانية التي نمر حاليا بعامها الثالث اهتمتا بشكل كبير بهذا القطاع وتم تخصيص ميزانية ضخمة لشق الطرق وتوسيعها وشراء الطائرات والبواخر وتحديث خطوط السكك الحديدية والسعي لربط جميع مراكز المحافظات عبر الخطوط الحديدية التي تتميز بانها ارخص واكثر امانا من الطرق البرية والجوية.

ولتسليط الاضواء على التطور الذي لحق بهذا القطاع ولرسم صورة واضحة عن الانجازات التي تحققت في ظل النظام الاسلامي في قطاع النقل والمواصلات نجري مقارنة بلغة الارقام بين مجموع اطوال الطرق البرية والحديدية و عد[د] المرافئ والمنشآت التي كانت موجودة [في] البلاد قبل انتصار الثورة الاسلامية و[ما] تحقق خلال سنوات الخطتين التنمويتين الاولى والثانية.

في عام ١٩٧٨ (العام الاخير في العه[د] الملكي البائد) بلغت اطوال الط[رق] الرئيسية والفرعية في انحاء البلا[د] ... الف و ٩٩٥ كيلومترا بينما بلغ هذا الر[قم] عام ١٩٩٥ حوالي ٧٣ الف و ٧٩ كيلومترا.

امـا فيما يخص خطوط السك[ك] الحديدية فقد كانت تبلغ عام ١٩٧٨ ... يعادل ٤ آلاف و ٥٦٧ كيلومترا بين[ما] بلغت اوائل العام الجاري ٥ آلاف و ٤٢٩ كيلومترا.

كذلك عدد مطارات البلاد بلغ ع[ام] ١٩٧٨ ٢٢ مطارا و ارتفع هذا الرقم اوا[ئل] عام ١٩٩٦ الى ٤٥ مطارا.

وكان عدد الموانيء و المرافئ البح[رية] في عام ١٩٧٨ يبلغ ٦ موانيء كبيرة و ... مرفأ بينما بلغ عدد الموانيء الكبيرة ... ميناء وعدد المرافئ بلغ ٩٥ مرفأ في او[ائل] عام١٩٩٦.

وفيما يخص شحن البضائع ف... الارقام تؤكد انه تم شحن ٩٦ مليو[ن] و ٤٦٩ الف و ٣١٠ اطنان من البضائع ... الطرق البرية في عام ١٩٩٥ وكان ه[ذا] الرقم يبلغ ٩٥ مليون طن عام ١٩٨٩ وحوالي ٦٧ مليون طن في عام ١٩٧٨.

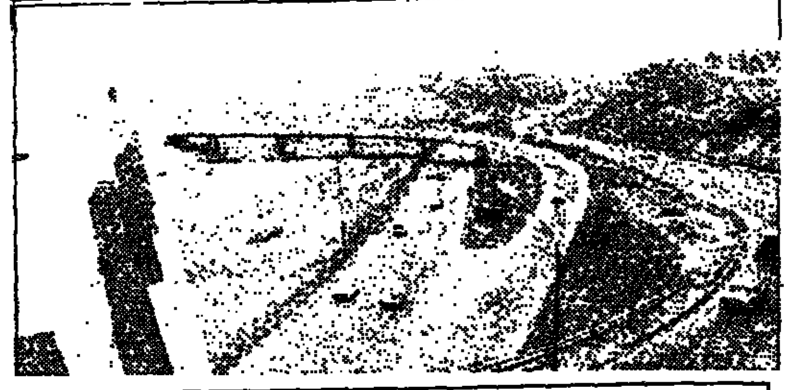
كذلك تم شحن ٢١ مليون و ٤٠١ ال[ف] و ٧٠ طنا من مختلف انواع البضائع ... عربات القطارات خلال العام الماضي بين[ما] كان هذا الرقم يبلغ ٦ ملايين و ٩٤٢ ال[ف] و ٢٩٣ طنا في عام ١٩٧٨.

امـا فيما يخص نقل المسافرين ف... الارقام تؤكد ان عدد المسافرين الذ[ين] نقلوا عبر الطرق البرية بلغ حوالي ... مليون مسافر في عام ١٩٧٨ وارتفع الرقم الى حوالي ٢٢٢ مليون و ٨٦٨ الف و ١٦٧ مسافرا في عام ١٩٩٥.

كذلك بلغ عدد المسافرين الذين نقلوا ... خلال القطارات ٥ ملايين و ٤١٨ الف و ٨٣٤ في عام ١٩٧٨ وارتفع هذا الرقم ... ملايين و ٦٦٣ الفاً و ٧٣٠ مسافرا في ١٩٩٥.

كما بلغ عدد المسافرين الذين نقلوا ...

○ ○ بلغت اطوال الطرق الرئيسية والفرعية في انحاء البلاد عام ١٩٧٨، ٣٦ الفا و٩٩٥ كيلومترا وارتفع هذا الرقم الى حوالي ٧٣ الفا و٧٩ كيلومترا في عام ١٩٩٥.. وبلغت الخطوط الحديدية اوائل العام الجاري ٥ آلاف و٤٢٩ كيلومترا بينما كانت ٤ آلاف و٥٦٧ كيلومترا في عام ١٩٧٨ وبلغ عدد مطاراتنا ٤٥ مطارا اوائل عام ١٩٩٦ بينما كان هذا العدد ٢٢ مطارا في عام ١٩٧٨.



○ ○ تم شحن ٩٦ مليونا و٤٦٩ الفا و٣١٠ اطنان من البضائع عبر الطرق البرية في عام ١٩٩٥ وكان هذا الرقم يبلغ ٩٥ مليون طن في عام ١٩٨٩ وحوالي ٦٧ مليون طن في عام ١٩٧٨، كما تم شحن ٣١ مليونا و٤٠١ الفا و٧٠ طنا من البضائع عبر عربات القطارات خلال العام الماضي بينما كان هذا الرقم يبلغ ٦ ملايين و٩٤٢ الفا و٢٩٣ طنا في عام ١٩٧٨.

خلال الطائرات ٤ ملايين و ٧٦٨ و ٥٩٨ مسافرا في عام ١٩٧٨ وارتفع هذا الرقم الى ١٠ ملايين و ٢٢ الفاً و ١٦٧ مسافراً في عام١٩٩٥.

وتؤكد الارقام ان حوالي ١٣٠ كيلومتراً من الطرق السريعة كانت موجودة في جميع البلاد في عام ١٩٧٨ وقد ارتفع هذا الرقم الى حوالي ٤٥٤ كيلومتراً في عام ١٩٩٥ كما ان مئات الكيلومترات من الطرق السريعة قيد الانجاز في الوقت الحاضر ويؤمل ان تدشن خلال الاعوام القليلة القادمة.

مشاريع كبرى قيد الانجاز

وللاطلاع اكثر على الانجازات التي تحققت في قطاع النقل والمواصلات خلال السنوات الاخيرة والمشاريع التي تنجز حاليا في هذا القطاع نشير الى حديث المهندس تركان وزير الطرق والمواصلات بهذا الشأن الذي اكد قائلاً:

البرامج التي تضمنتها الخطة الخمسية الاولى في قطاع النقل والمواصلات كانت ضخمة للغاية حيث تم تخصيص مبالغ هائلة لشق طرق جديدة وتوسيع شبكات النقل البرية والجوية والبحرية والتعويض عن النقص الكبير الذي كان يعاني منه هذا القطاع لان النظام البائد لم يهتم اطلاقاً بشق وتعبيد الطرق التي تربط بين المحافظات لاسيما المراكز الاقتصادية المهمة لاسباب تصب في صالح البلاط الحاكم ومن اجل ابقاء المحافظات متاخرة عن ركب التطور الذي تركز في العاصمة طهران .. هذا ناهيك عن الطرق التي تربط بين المدن والقرى التي حصل فيها تطور كبير بعد انتصار الثورة الاسلامية بينما لم تكن هذه الطرق مورد اهتمام الدوائر الحاكمة آنذاك اطلاقاً.

واضاف المهندس تركان قائلاً: اما خلال سنوات الخطة الخمسية الثانية فبالرغم من عدم تخصيص ميزانية اضافية لهذا القطاع خلال سنوات هذه الخطة الا ان الوزارة حصلت على مصادر تمويل ودعم اضافية من قبل القيادة الاسلامية ورئاسة الجمهورية للقيام بمشاريع جديدة بالاضافة الى تكميل المشاريع التي شرع بها خلال الخطة التنموية الاولى.

وفيما يخص الطاقات الهندسية والفنية الفاعلة في هذا القطاع اكد المهندس تركان ان بلادنا كانت في السابق تعتمد على الشركات الهندسية الاجنبية كالالمانية والايطالية واليونانية لتنفيذ مشاريع انشاء الطرق والمرافىء والمطارات بينما تتعهد الطاقات الانسانية الوطنية والشركات الداخلية تنفيذ هذه المهمة وعلى احسن وجه وباقل كلفة كما اننا قادرون الآن على تقديم هذه الخبرات الى اشقائنا في الدول الاسلامية الاخرى وقد بدأنا بتنفيذ عدد من هذه المشاريع في دول اسيا الوسطى وعدد اخر من الدول مثل السودان وباكستان والبوسنة.

واكد المهندس تركان ان العديد من المؤسسات الوطنية تنجز المشاريع التي تنفذها حاليا في قطاع الطرق والمواصلات ومن هذه المؤسسات نذكر جهاد البناء وقوات حرس الثورة الاسلامية وجيش الجمهورية الاسلامية وتقوم هذه المؤسسات بانجاز مشاريع كبرى في هذا المجال بشكل مشترك من اجل الاسراع في العمل وتحقيق نتائج افضل.

وحول الاضرار التي لحقت بمؤسسات النقل والشحن خلال سنوات الحرب العدوانية يؤكد المهندس تركان ان اكثر الاضرار التي سببتها الحرب لحقت بالمنشآت البحرية والمرافىء التجارية في ميناء خرمشهر وميناء آبادان حيث انتهت عمليات اعادة بنائهما اخيرا وتم توسيعهما وتطويرهما بشكل افضل بكثير من السابق.

كذلك انشأنا ميناء اُخر بالقرب من ابادان وتمت اعادة بناء ميناء الامام الخميني على الخليج الفارسي واصلاح الاضرار الكبيرة التي لحقت بمنشآته اثناء الحرب.حيث ان عمليات توسعة هذا الميناء جعلته اليوم من اكبر موانىء الخليج الفارسي.

○ ○ عدد المسافرين الذين نقلوا عبر الطرق البرية بلغ حوالي ١٦٤ مليون مسافر في عام ١٩٧٨ وارتفع هذا الرقم الى حوالي ٢٢٣ مليون مسافر في عام ١٩٩٥ وعدد الذين نقلوا من خلال القطارات حوالي ٥ ملايين و٥٠٠ الف مسافر عام ١٩٧٨ ارتفع هذا الرقم الى حوالي ٩ ملايين و٧٠٠ الف مسافر في عام ١٩٩٥ وعدد الذين نقلوا عبر الطائرات بلغ حوالي ٤ ملايين و٨٠٠ الف مسافر عام ١٩٧٨ ارتفع الى حوالي ١٠ ملايين مسافر في عام ١٩٩٥.

وحول الشركات الفاعلة في مجال النقل والمواصلات اكد المهندس تركان ان الشركات الحكومية والخصوصية والمختلطة تنشط في هذا المجال ولا نواجه اية مشكلة بهذا الشأن حيث ان ٣٠٠ شركة كبرى تابعة للقطاع الخاص تنشط في مجال النقل والمواصلات كما ان العشرات من الاتفاقيات وقعت بين الوزارة وشركات خاصة لتسيير رحلات جوية بين المحافظات وهي تعمل تحت اشراف الخطوط الجوية الايرانية (هما) التابعة للوزارة.

وحول اهم المشاريع التي تنجز حاليا في مجال انشاء الطرق البرية السريعة اكد المهندس تركان ان الوزارة تركز جهودها حاليا لانهاء مشاريع طرق سريعة بدأنا بانجازها خلال السنوات الاخيرة مثل طرق قم ـ اصفهان واصفهان ـ شيراز وقزوين ـ رشت ورشت ـ بابلسر وبابلسر ـ كركان.

وهناك طريق سريع دولي وستراتيجي بدأنا بتشييده ويعرف بـ (طريق كربلاء) ويمتد من همدان وحتى الحدود مع العراق وقد انجز القسم الاكبر منه ولازالت الاعمال جارية لانهاء الاجزاء الاخرى المتبقية من هذا الطريق الذي يتوقع ان يشهد كثافة كبيرة في تردد وسائط النقل في المستقبل.

واشار المهندس تركان الى ان وزارته تتعهد بمسؤولية صيانة الطرق الموجودة ونصب علامات المرور التي تكلف سنويا حوالي ملياري تومان.

واكد ان الحكومة الاسلامية تخصص سنويا الاف المليارات من الريالات لتنفيذ المشاريع الاقتصادية الضخمة في هذا القطاع لانها تدرك ان اي ميزانية تصرف في هذا القطاع تؤدي الى تقدم وتوسع القطاعات الاقتصادية الاخرى.

الوهابية ومحاربة الشعائر الحسينية والدفاع عن يزيد

عرفان محمود •

•مهاجمة الشعائر الحسينية•

في كل عام وفي ايام شهر محرم الحرام خاصة تشهد الباكستان وبعض بقاع العالم الاسلامي التي تنشط فيها الوهابية وذيولها هجمات وحشية على مواكب العزاء الحسيني يذهب ضحيتها العشرات من المشاركين في هذه المواكب المواسين للرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ وابنته الزهراء البتول ـ سلام الله عليها ـ وسائر اهل بيت النبوة بفاجعة قتل سيد الشهداء ـ عليه السلام ـ الفجيعة، المخلدين لقيم الفداء والتضحية في سبيل الاسلام التي جسدها الامام الحسين ـ عليه السلام ـ.

في كل عام نشهد هجمات يشنها الوهابيون بالاسلحة الرشاشة على ما يستطيعون الوصول اليه من مواكب العزاء الحسيني في هذا البلد المسلم فيقتلون ما استطاعوا من المدنيين الابرياء من المشاركين في هذه المواكب الثورية الاسلامية الحزينة.

وخلال العامين الاخيرين امتدت ايدي الوهابية الى لبنان للغدر ـ عبر القنابل الموقوتة ـ بالمشاركين في مواكب العزاء الحسيني المساهمين في احياء يوم النهضة الاسلامية التي احياها سيد الشهداء ـ عليه السلام ـ وامتداد هذه الهجمات الى ايران يكشف تصعيداً وهابياً في محاربة الشعائر الحسينية.

ففي اي جبهة يمكن تصنيف القائمين بهذه الهجمات؟! وماهي اهداف الوهابية من محاربة الشعائر الحسينية؟! ومن هو المتضرر من هذه الشعائر لكي تدافع عنه الوهابية بهذه الشدة والعنف؟!

الى جانب الحرب الشعواء والشرسة ضد الشعائر الحسينية نجد تصعيدا وهابيا ملحوظاً في اصدار الكتب المتهافتة في الدفاع عن يزيد قاتل الحسين ـ عليه السلام ـ وصاحب مجزرة الحرة حيث سفك دماء السلف الصالح في المدينة المنورة واحرق الكعبة وضربها بالمنجنيق.

○ ○ هذه اذن سنة ابن تيمية: دفاع مستميت عن يزيد والخط الاموي ومن يمثله من حكام الجور على مدى التاريخ، حتى لو كان ثمن هذا الدفاع الانتقاص من سيد الشهداء ـ عليه السلام ـ وسيد شباب اهل الجنة بل ومن جده الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ؛ وادانة مستمرة لا هوادة فيها لكل من يعارض هذا الخط حتى لو كان الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ فضلاً عن سبطه سيد شباب اهل الجنة الحسين ـ عليه السلام ـ.

فخلال الاعوام القليلة الاخيرة نشرت الوهابية اربعة عناوين جديدة لكتب تدافع عن يزيد وتصفه بانه «الخليفة المظلوم» وتقصد خليفة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ و«امير المؤمنين» وتقصد المؤمنين بالرسالة المحمدية: وغيرها من الاوصاف التي يعتز بها السلف الصالح.

•هل يزيد هو نموذج السلف الصالح•

الوهابية داعية العودة الى ما كان عليه السلف الصالح ـ هكذا تقول ـ فهل يزيد اقرب الى تمثيل السلف الصالح لكي تنبري للدفاع عنه بكل هذه الاستماتة التي تدفعها للتشبث بكل قشة لتحسين صورته التي لم يكن هو نفسه يستحي من الظهور بها؟! وهل كان الحسين ـ عليه السلام ـ سبط الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ واحد سيدي شباب اهل الجنة كما روى ذلك وبطرق عديدة في مسنده احمد بن حنبل الذي تزعم الوهابية الانتماء اليه: هل كان احد سيدي شباب اهل الجنة هو ابعد الناس عن تمثيل نهج السلف الصالح لكي تجفوه الوهابية بهذه الصورة القاسية فلا تخصص له ولا كتابا واحدا للتعريف به وتبادر لتاليف ونشر كل هذه الكتب للدفاع عن قاتله ووصفه بانه خليفة رسول الله المظلوم وامير المؤمنين؟!

يقول عباس محمود العقاد في كتابه «ابو الشهداء» وهو يتحدث عن عظمة الامام الحسين ـ عليه السلام ـ: «فلا وجه للمفاضلة بين الحسين بن علي ويزيد بن معاوية .. وراي معاوية واعوانه في هذا اسبق من راي الطالبيين وخصوم الامويين، فقد ترددوا (يعني بني امية) كثيرا قبل الجهر باختيار يزيد لولاية العهد وبيعة الخلافة بعد ابيه ولم يستحسنوا ذلك قبل ازجائهم النصح الى يزيد غير مرة بالاقلاع عن عيوبه وملاهيه ... ولما انكر بعض اولياء معاوية جراة الحسين عليه (اي على معاوية) في الخطاب واشاروا عليه ان يكتب له كتابا ويصغر اليه نفسه» قال: وما عسيت ان اعيب حسيناً؟! فوالله ما ارى للعيب فيه موضعاً (ابو الشهداء للاستاذ العقاد ص٩).

وادلة الاثبات التاريخي للحقيقة المتقدمة كثيرة بادية لكل ذي بصر.

•جفاء الوهابية للحسين(ع)•

اجل الكتاب الوحيد الذي تروجه الوهابية عن الامام الحسين ـ عليه السلام ـ هو كتاب «رأس الحسين» لابن تيمية. والكتاب هو محاولة جافية لعترة الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ الذين امر الله تبارك وتعالى بمودتهم، اذ انه من اوله الى آخره لم يشتمل سوى على مساع مستميتة لتنزيه يزيد والاساءة الى الحسين سبط الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ فهو خلافا لعنوانه دفاع عن يزيد ولو على حساب الانتقاص من سيد شباب اهل الجنة !

فهو يبرر جرائم يزيد في قتل الحسين ـ وينصف يزيد ضمن زمرة اهل التاويل ثم يقول عن هؤلاء: «وأما اهل التاويل فاولئك مجتهدون يخطئون خطؤهم مغفور لهم وهم مثابون على ما احسنوا فيه من حسن قصدهم واجتهادهم في طلب الحق واتباعه» رأس الحسين لابن تيميه ص٢٩٤). هكذا هو حال يزيد عن ابن تيميه. فيزيد مجتهد مغفور له الخطأ مثاب على حسن القصد والاجتهاد في طلب الحق واتباعه وهو يقتل سبط الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ وينتهك مدينة الرسول ويسفك دماء السلف الصالح ويدنس اعراضهم!! ويزيد لم يقتل الحسين ولم يظهر الرضا بقتله «ويزيد لم يسب للحسين حريماً بل اكرم اهل بيته... ولا سبى اهل البيت احداً ولا سبي منهن احد» (رأس الحسين ص٢٠٨).

•استماتة ابن تيمية في الدفاع عن يزيد•

اذن الكتاب كله دفاع عن يزيد وتبرئة له من قتل الحسين ـ عليه السلام ـ، فهو على منهاج كتاب ابن تيمية الآخر وفي الدفاع عن يزيد ايضا وهو كتاب «فضائل معاوية وفي يزيد وانه لايسب» وكلاهما على منهاجه هو في السنة الذي يقول فيه بان «بني امية ليسوا باعظم جرماً من بني اسرائيل ! فمعاوية حين امر بسم الحسن فهو من باب قتال بعضهم بعضاً» (منهاج السنة لابن تيمية ج٢ ص٢٢٥)... «ويزيد ليس باعظم جرماً من بني اسرائيل، كان بنو اسرائيل يقتلون الانبياء وقتل الحسين ليس باعظم من قتل الانبياء (منهاج السنة ج٢ ص٢٤٧). اجل يصل التهافت الى استخدام هذه الاساليب في الدفاع عن يزيد وتسويغ جريمته بانها دون جرائم بني اسرائيل لان قتل الحسين ليس اعظم من قتل الانبياء، او تسويغ جريمته ضد مدينة الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ والدفاع عنه بالقول: لكنه ـ اي يزيد ـ لم يقبل جميع الاشراف ولا بلغ عدد القتلى عشرة آلاف ولا وصلت الدماء الى قبر النبي» (منهاج السنة، ج٢ ص٢٥٣) او تسويغ جريمته بحرق الكعبة وهدمها بالقول: «ان حريق الكعبة لم يقصده يزيد! وانما كان مقصوده حصار ابن الزبير والضرب بالمنجنيق كان له لا للكعبة!!» (منهاج السنة، ج٢، ص٢٥٤).

○ ○ الا تعني كل هذه المواقف وغير كثير وكثير ان ماتدعو له الوهابية ليس العودة الى ما كان عليه السلف الصالح بل احياء واتباع السياسات الاموية واحياء واتباع النزعات اليزيدية لابن تيمية والتعبد بها ولو كانت خلاف سنة الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ بل ومحكمات الكتاب المنير؟!

•النظرة الاموية للنهضة الحسينية•

اما نصيب نهضة الحسين ـ عليه السلام ـ التضحوية التي اذعن لها جميع بني الانسان بالاجلال والاكبار: في منهاج سنة ابن تيمية فهو ان ما تضمنته من الخروج على الخليفة يزيد هو: «رأي فاسد فإن مفسدته اعظم من مصلحته! وقلّ من خرج على امام ذي سلطان الا كان ما تولد على فعله من الشر اعظم مما تولد من الخير» (منهاج السنة، ج٢ ص٢٤١)



ونهضة الامام الحسين ـ عليه السلام ـ لم تكن من هذا القليل الذي يشذ عن قاعدة ابن تيمية في آثار الخروج على السلاطين مهما جاروا وتجبروا. لماذا؟ لان: «ما قصده الحسين ن تحصيل الخير ودفع الشر لم يحصل منه شيء بل زاد الشر بخروجه وقتله ونقص الخير بذلك وصار سبباً لشر عظيم» (منهاج السنة، ج٢ ص٢٤٢) والشر العظيم الذي يقصده ابن تيمية هو سقوط الدولة الاموية بسبب ان «خروجه مما اوجب الفتن» (منهاج السنة ج٢ ص٢٤٢). وهذه الفتن هي الحركات الثورية التي اججتها واقعة الطف بين المسلمين ضد الإنحراف الاموي مثل ثورة عبدالله بن حنظلة غسيل الملائكة وثورة التوابين وثورة زيد بن علي وغيرها من الثورات التي ادت الى الاطاحة بالعرش الاموي. فهي فتن لانها ضد يزيد والانحراف الاموي وثورة الحسين ـ عليه السلام ـ فساد في الارض لانها ادت الى الاطاحة بيزيد والعرش الاموي فيما بعد ولذلك فإنه: «لم يكن في خروجه مصلحة لا في دين ولا في دنيا وكان في خروجه وقتله من الفساد مالم يكن يحصل لو قعد في بيته ... لذا اشار عليه بعضهم ان لايخرج وهم بذلك قاصدون نصيحته طالبون لمصلحته ومصلحة المسلمين! والله ورسوله انما يأمر بالصلاح لا بالفساد» (منهاج السنة، ج٢ ص٢٤١ ـ ٢٤٢).

•تجرؤ ابن تيمية على الحسين(ع)•

ويذهب ابن تيمية في الدفاع عن يزيد الى ابعد حد فلا يتورع عن الانتقاص من سيد شباب اهل الجنة فيعلل نهضته بانها كانت بدافع نوع من «الهوى الخفي»، فيقول: «ومما يتعلق بهذا الباب ان يعلم ان الرجل العظيم في العلم والدين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى يوم القيامة اهل البيت وغيرهم قد يحصل منه نوع من الاجتهاد مقروناً بالظن ونوع من الهوى الخفي فيحصل بذلك مالاينبغي اتباعه فيه وان كان من اولياء الله المتقين، ومثل هذا اذا وقع صار فتنة» (منهاج السنة، ج٢ ص٢٤٥).

ويتمادى في الانتقاص من سيد الشهداء ـ عليه السلام ـ الى ابعد الحدود عندما يدعي بان «ماقام به الحسين كان خلافا لما امر به النبي» (منهاج السنة ج٢ ص٢٤٣). وهو في ذلك يتجاهل قول الصحابي انس بن الحارث الذي استشهد مع الحسين يوم كربلاء: «سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ يقول: ان ابني هذا ـ يعني الحسين ـ يُقتل بارض يُقال لها كربلاء، فمن شهد منكم ذلك فلينصره» (البداية والنهاية، ج٨ ص٢٠١) نقلاً عن البغوي الذي يصفه ابن تيمية نفسه بانه «من اعلم واصدق من كتب مقتل الحسين لانه يسند ما ينقله عن الثقات» حسب قوله في كتاب رأس الحسين ص٢٠٦). فكيف يأمر الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ بنصرة من يخرج خلافا لامره حسب ادعاء ابن تيمية؟! أليس في هذا الادعاء انتقاصاً من سيد الرسل ـ صلى الله عليه وآله ـ نفسه؟!

•سنة ابن تيمية•

هذه اذن سنة ابن تيمية: دفاع مستميت عن يزيد والخط الاموي ومن يمثله من حكام الجور على مدى التاريخ، حتى لو كان ثمن هذا الدفاع الانتقاص من سيد الشهداء ـ عليه السلام ـ وسيد شباب اهل الجنة بل ومن جده الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ : وادانة مستمرة لا هوادة فيها لكل من يعارض هذا الخط حتى لو كان الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ فضلا عن سبطه سيد شباب اهل الجنة الحسين ـ عليه السلام ـ.

وهذا هو الفكر الذي تروجه الوهابية عن النهضة الحسينية وهو سر محاربتها الشعواء ضد شعائر هذه النهضة ودفاعها المستميت عن يزيد والخط الذي يمثله يزيد!

فهل هذا الفكر وهذا التحرك يخدم الصحوة الاسلامية التي تدعي الوهابية رعايتها ام يخدم الحكام الجائرين الذين يحاربونها؟! هل يخدم الصحوة الاسلامية المعاصرة التي هي احوج ما تكون للروح الحسينية الاصلاحية الجريئة في مواجهة الطغاة: بحكم كونها تواجه اليوم اشرس تحديات التصفية من اعدائها المحليين والدوليين: ام انه يخدم اعدائها الذين يسعون لسحقها وسلبها الروح الثورية الحسينية؟! هل يمكن تفسير هذا النهج الوهابي الا بكونه محاولة لامتصاص حالة التطلع نحو العودة للاسلام المتنامية بين المسلمين وتوجيهها بالاتجاه الذي يكون فيه رضا يزيد وخط حكام الجور الذي يمثله يزيد. دون ان تؤدي هذه الحالة الى الاضرار بمصالح هؤلاء الحكام ولا امريكا ولا اسرائيل؟!

•مهاجمة نهضة الحسين ودعاوي السلفية•

وهل ينسجم هذا التحرك مع دعاوي الوهابية بالدعوة لما كان عليه السلف الصالح؟! الا تراه يفضح هذه الدعوة ويبين مقصودها من «السلف الصالح» وانه ليس جيل الصحابة والتابعين ولا احمد بن حنبل ولا غيره بل اتباع النزعات الاموية لابن تيمية واتباع السياسات اليزيدية والاموية؟ وكيف لا واحمد بن حنبل يقول بلعن يزيد ويراه احق الناس باللعن (كما نقل عنه الفقيه الحنبلي ابن الجوزي وغيره كما في كتابه الرد على المتعصب العنيد ص١٧). لكن الوهابية تدافع عن يزيد لان ابن تيمية

● البقية على الصفحة ١٤

بعد اخفاق حركة الطالبان عسكريا في اخضاع المعارضة

الاميركان يحاولون تفتيت جبهة المعارضة من الداخل!

التصدع الذي حصل في حركة دوستم لم يغير من التوازن العسكري لصالح الطالبان

محمدهادي الخفاجي

□ تضاريس الازمة الافغانية كما بات معروفا ومشخصا غير متجانسة ومليئة بالانعطافات الحادة والتعرجات التي يمكن ان تترك بصماتها الواضحة على مسار هذه الازمة فالتحالفات والموازين بين الفصائل الافغانية والقوى الفاعلة في افغانستان تقف دائما على ارض رملية هشة لايمكن ان تظل ثابتة لفترة من الوقت اذ تتغير خريطتها وموزانيكها بين الحين والاخر..

واذا دققنا في الامر جيدا نجد ان سبب عدم الاستقرار في تحالفات وموزائيك الساحة الافغانية يعود الى ثلاثة عوامل اساسية ومهمة اذ تتحكم هذه العوامل بتطورات الاوضاع الافغانية للاسف على حساب طموحات وارادة الشعب الافغاني الذي دفع ثمنا باهظا سواء في عهد الاحتلال الاحمر لبلاده او في عهد الحرب الداخلية حرب الفتنة والتناحر بين فصائله التي شاركت في طرد المحتلين السوفيت.

١ ـ السبب الداخلي والمتمثل في كثرة الفصائل الافغانية وفي عدم ارتقاء هذه الفصائل الى مستوى المسؤولية الاسلامية والانسانية رغم ادعائها بانها فصائل تتبنى الاسلام وتريد تطبيق احكامه فتجربة وسني الفتنة اثبتت بما لايقبل الشك ان هذه الفصائل تقوقعت وتخندقت عند طموحاتها السلطوية واهدافها الفئوية وجعلت من هذه الامور اهدافا عليا لها على حساب اهدافها المبدأية. وبالنتيجة جرّ هذا القصر في بعد النظر والبصيرة الى الاحتراب الداخلي والى التمزق والتشتت. لان كل فصيل يريد ان يستأثر باكبر ما يمكن من المكاسب الدنيوية المادية.

٢ـ السبب الاقليمي. ان تتوقع الفصائل الافغانية عند نوازعها وطموحاتها الذاتية وتخليها عن الهدف الاسمى حفز الاطراف الاقليمية الطامعة في تعزيز نفوذها في افغانستان. والطامحة الى رسم وترتيب خريطة الوضع السياسي حسب ما يلائم مصالحها. وليس حسب مصلحة الشعب الافغاني.. ان ذلك كله حفز تلك الاطراف الى توظيف الفتنة في محاولة التأثير في الساحة الافغانية وان تصبح لاعبا رئيسيا في تطورات تلك الساحة. ولذلك لاحظنا مثلا الباكستان ساهمت مخابراتها وبعض مراكزها في تاسيس وانشاء جماعة الطالبان وذلك بالتعاون مع الولايات المتحدة. وبلد اقليمي اخر. وتزويدها بالاسلحة والمعدات المتطورة والاموال الطائلة ودفعها الى الساحة الافغانية. فاصبحت رقما مهما وفاعلا فيها. ساهم مساهمة فعالة في تعقيد الازمة وتاخير حلها وفي ادخال افغانستان في نفق مظلم.

هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، ان بعض القوى الاقليمية، وظفت التوزيع العرقي في افغانستان لحساب مصالحها ايضا. فكل دولة بدأت تدعم الطائفة الافغانية التي تشترك في العرق. فالباكستان دعمت البشتون، واوزبكستان دعمت الاوزبك وطاجيكستان دعمت الطاجيك، مما تعقدت الامور

واصبحت هذه التأثيرات الاقليمية. والولاءات لها من قبل الفصائل الافغانية. عاملا اساسيا في تدهور الاوضاع وفي استحالة حصول حل يرضي الجميع. لان هذه الدول كما هو معروف تختلف بل وتتعارض في اهدافها وفي مصالحها ونظرتها الى الوضع السياسي في افغانستان.

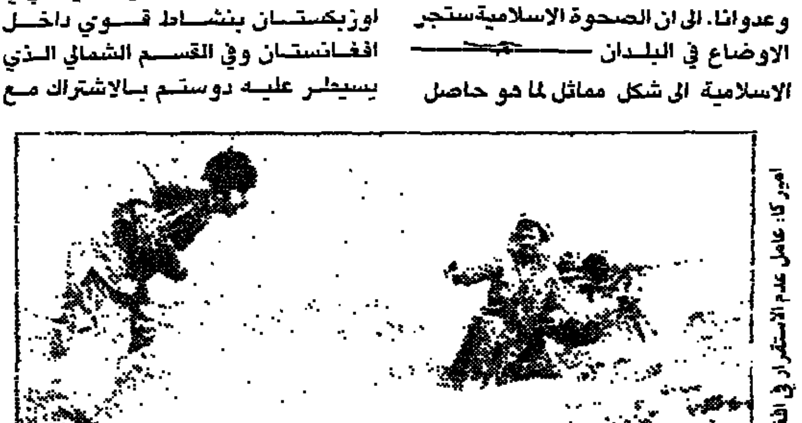
٣ ـ السبب الدولي.. ولعله اهم سبب يؤثر في تفاعلات الساحة الافغانية ولعل اهم طرف دولي دخل على الخط الافغاني بقوة وسجل حضورا فعالا منذ نشوب الازمة ولحد الان هو الولايات المتحدة الاميركية. فكما مر بنا ان الولايات المتحدة هي التي اشرفت على انشاء قوة الطاليان ولاتزال توفر لها كل مستلزمات القوة والتاثير داخل الساحة الافغانية. وتتحرك الولايات المتحدة بدفع ثلاثة عوامل او اكثر. يتمثل الاول في تركيز النفوذ الاميركي في هذا البلد وتحويله الى قاعدة اميركية بعد خروج الروس منه. تعمل من خلالها في ضرب القوى الافغانية المجاهدة والمخلصة. وفي ضرب القوى الاقليمية المحبة للسلام والحريصة على استقلال الشعب الافغاني واستقرار بلده. مثل الجمهورية الاسلامية وذلك ما يفسر الموقف الذي اتخذه الطالبان من ايران منذ مجيئهم وظهورهم المفاجيء كاكبر قوة في افغانستان وهو موقف متشنج ويتسم بالعداء. اما العامل الثاني فهو يتمثل في محاولة الاميركان ضرب الاستقرار في هذا البلد واعطاء صورة مشوهة عن الاسلام للاخرين بهدف ضرب الصحوة الاسلامية العالمية عبر الايحاء ظلما وعدوانا. الى ان الصحوة الاسلامية ستجر الاوضاع في البلدان الاسلامية الى شكل مماثل لما هو حاصل الآن في افغانستان. والامر الثالث يتمثل في اعطاء صورة او نموذج مشوه عن الاسلام عبر طرح الطالبان لهذا النموذج فالحقيقة ان ما يبشر به الطالبان من محددات وممارسات لا تمت الى الاسلام بصلة وانما هي من اجتهادات الملالي من جماعة الطالبان الذين تلقوا دروسهم على يد المخابرات الاميركية الـ «سي آي اي» والمخابرات الباكستانية وجهات اخرى، واذا استمر الطالبان في هذه الممارسات فانهم فعلا سيقدمون نموذجا مشوها للاسلام، بالتاكيد تستفيد منه اميركا في استراتيجيتها العدوانية للاسلام والنهضة الاسلامية المتصاعدة.

وبدون شك ان اميركا ستقدم على ازاحة الطالبان بحجة ان هذا النموذج المشوه للاسلام لا يصلح وتسبب في سحق الناس للتخلص تماما من النزعة الاسلامية في افغانستان، وقد يسأل البعض لماذا اقدمت اميركا على تأسيس حركة اسلامية السمة؟ والجواب انه لا يمكن منافسة الفصائل الافغانية الا بفصيل يحمل افكارها ولو شكليا ويستأثر باهتمام الشعب الافغاني. وحتى ما نجحت اميركا في تصفية كل الوجودات الافغانية بواسطة الطالبان فانها ستقوم بازاحتهم، او انها ستبقى عليهم لان اميركا تريد اسلاما يتنافس مع الاسلام المحمدي الاصيل. ويحقق اهدافها في المنطقة.

على اي حال التطورات الاخيرة التي شهدتها جبهة المعارضة للطالبان والتي توصف بانها في غاية الاهمية جرت ضمن الاطار الذي اشرنا اليه. فكما اشارت التقارير. ان الحركة الوطنية الاسلامية التي يتزعمها القائد الاوزبكي عبدالرشيد دوستم تعرضت الى تصدع خطير بسبب تمرد اثنين من كبار قادة الحركة الميدانيين وهما عبدالمالك وبهلوان. حيث انضما الى حركة الطالبان ورفعا علم هذه الاخيرة في المناطق التي تقع تحت سيطرتهما. غير ان الاخبار اللاحقة ذكرت ان اتباع دوستم نجحوا في احتواء جانب من حركة التمرد هذه. فيما ذكر حزب الوحدة الافغاني الشيعي انه

> **ان التحالفات والموازين بين الفصائل والقوى الفاعلة في افغانستان تقف دائما على ارض رملية هشة لايمكن ان تظل ثابتة لفترة من الوقت اذ تتغير خريطتها وموزانيكها بين الحين والاخر.**

الحق بحركة الطالبان هزيمة منكرة عندما حاولت اختراق جبهة المعارضة على خلفية هذه التصريحات في حركة دوستم. فقد قتل من الطالبان العشرات ودمر معدات كثيرة واسر(١٥) آخرين من افراد المهاجمين وقد جاءت هذه التطورات. اثر قيام السفير الاميركي في اوزبكستان بنشاط قوي داخل افغانستان وفي القسم الشمالي الذي يسيطر عليه دوستم بالاشتراك مع



اميركا: عامل عدم الاستقرار في افغانستان

> **■■ ذكرت مصادر محايدة ان السفير الاميركي في ازبكستان اتصل سرا بالقادة الميدانيين الذين يعملون تحت قيادة عبدالرشيد دوستم زعيم الحركة الوطنية الاسلامية الافغانية واستمالهم الى جانب الطالبان عبر تقديم الوعود بالمناصب واغداق الاموال.**

اطراف المعارضة الاخرى. فكما ذكرت مصادر محايدة ان هذا السفير اتصل سرا بقادة دوستم، وحاول استمالتهم لصالح الطالبان. تماما مثلما فعل الاميركان مع قادة مدينة هرات الذين كانوا تحت قيادة اسماعيل خان الذي ينتمي الى الجمعية الاسلامية ومن اتباع الرئيس الافغاني السابق السيد برهان الدين رباني، فالاميركان استقطبوا هؤلاء القادة عبر اغراقهم بالاموال وباعطائهم الوعود بمنحهم مناصب مهمة في ظل حركة الطالبان. ولذلك انهارت المقاومة في هرات بشكل مثير. فبينما عجز الطالبان لفترة طويلة عن اختراق دفاعات المدينة رغم اسلحتهم الثقيلة واتباعهم الكثر والدعم الاميركي الباكستاني اللوجستي. سيطروا على المدينة بدون مقاومة تذكر ودخلوها وفر اسماعيل خان الى الاراضي الايرانية مع عدد قليل من اتباعه.

اميركا حاولت تكرار هذه اللعبة مع قادة المعارضة الميدانيين بعدما اخفقت حركة الطالبان في دحر جماعة دوستم ورباني وحزب الوحدة الشيعي ـ اي محاولة تفتيت قوة المعارضة هذه والتي اتحدت ضمن مجلس اعلى لانقاذ افغانستان من الداخل. لكي يتعبد الطريق لحركة الطالبان في اخضاع المنطقة الشمالية من افغانستان. وبالتالي يخلو الجو للحركة لتحكم قبضتها على كل افغانستان.

ويرى المطلعون على تطورات الساحة الافغانية بان الدافع الاساس للحركة الاميركية الاخيرة على صعيد تفتيت الجبهة الداخلية. للمعارضة الافغانية عبر التخويف والاستقطاب هو ذوبان الثلوج وانقشاع فصل الشتاء. حيث كان يعيق المعارضة ويمنعها من التقدم عسكريا. فالاستقراء لحركة المعارضة يؤكد بانها تعتزم القيام بحملة عسكرية ضخمة تحسم الامر لصالحها في افغانستان. ولعل ما شهدته المحاور الشرقية من جبهة التماس مع حركة الطالبان مؤشر لصحة هذا الاستقراء. فالمعارضة سجلت في هذه المحاور انتصارات ساحقة على حركة الطالبان التي انقلب عليها الشعب الافغاني في اكثر من مكان ومدينة

ونجحت قوات المعارضة في انتزاع مناطق كثيرة من سيطرة الطالبان في الجبهات الشرقية، وكان ذلك نذيرا لتطورات مهمة ستشهدها الساحة الافغانية.

بيد ان المحاولة الاميركية الاخيرة .فتحت عين المعارضة الافغانية على جبهتها الداخلية وستكون بالتاكيد اكثر حذرا وحيطة من ما تقوم به الادارة الاميركية على صعيد للمحاولات المتواصلة في تصفية الاجواء سياسيا وعسكريا لصالح حركة الطالبان. كما ستكون هذه التطورات درسا جديدا لقوى المعارضة او بعضها لاعادة حساباتها فيما يخص النظر الى الدور الاميركي والى التحركات الاميركية السياسية والدبلوماسية. ومن ثم صياغة مواقفها على اسس جديدة تاخذ بنظر الاعتبار الاهداف الاميركية الخبيثة في افغانستان.

على ان المراقبين يجمعون على القول بان الحل العسكري مستحيل في افغانستان وذلك لاسباب كثيرة بعضها مرتبط بالوضع الداخلي وبتركيبة الشعب الافغاني نفسه، وبعضها يرتبط بالمحيط الاقليمي والدولي. ولذلك فانه حتى لو فرضنا ان الطالبان وبمساعدة اميركا نجحوا في احكام سيطرتهم على افغانستان فان جبهة المعارضة لاتسكت سيما وان بعض البلدان المجاورة مثل ازبكستان وطاجيكستان تعتبر الطالبان خطرا على استقرارها وامنها الداخلي والاقليمي، ولذلك فان على الحركة الطالبية ان تاخذ هذه الحقيقة بالحسبان وان تتخلى عن مراهنتها على الحل العسكري للازمة الافغانية، وان تجنح للسلم وان تضع مصلحة الشعب الافغاني في نظر الاعتبار فان هذا الشعب المظلوم في كل هذه التطورات هو الخاسر الوحيد هو الذي يدفع الثمن رعبا وتشريدا ومعاناة فمصلحة هذا الشعب تتطلب ان تضع كل الفصائل الافغانية مصالحها الشخصية جانبا وان تحكم العقل والمنطق وان تضع حدا لاحترابها ونزاعاتها بالتجاوب لمساعي الوساطة الحميدة التي تقوم بها اطرف نزيهة لايهمها سوى استقرار الامن واستتباب الاستقرار في افغانستان وقيام الشعب بالاعمار وبناء ما خربته الحرب خلال الاحتلال السوفيتي وخلال الفتنة الحالية ومن هذه الاطراف الجمهورية الاسلامية في ايران فالجمهورية الاسلامية تبذل جهدا مكثفا وحثيثا بهدف اقناع الفصائل الافغانية بالتخلي عن الاحتراب واللجوء الى التفاوض وحل الازمة بالتوافق والتفاهم. وفي الحقيقة ان نجاح تلك الوساطة انما يتوقف على تجاوب الاطراف الافغانية مع تلك الوساطة والا فان الازمة ستتواصل وتتواصل معها تدخلات الاطراف الاقليمية والدولية ذات الاهداف والمطامع المشبوهة في افغانستان وبالتالي سيظل الشعب الافغاني يدفع الثمن وحده وسيدفع الاسلام بدوره ايضا ثمنا باهظا عبر النموذج المشوه للاسلام الذي تعرضه الازمة للاخرين وكما قلنا فان الدوائر الغربية والاميركية ستوظف هذا النموذج في حربها المستعرة مع حركة النهضة الاسلامية العالمية.

النظام العربي الرسمي:

بين التقاعس عن مسؤوليته ا[...] الجماهير العربية من النه[...]

العدو الصهيوني.. حقق اختراقا خ[...]

□ المعركة التي شهدتها محاكمة الجاسوس الصهيوني عزام عزام في مصر يوم الاحد الماضي بين مجموعة من المحامين المصريين والمحامي فريد ديب الذي تولى الدفاع عن هذا الجاسوس وتبادل احدهما الكلمات مع هذا المحامي لم تكن لتعبر فقط عن غضب هؤلاء المحامين وتصاعد حميتهم ازاء انتهاك زميلهم لشرف وحرمة مهنة المحاماة بتولي الدفاع عن جاسوس عرض امن مصر للخطر وانما تؤشر هذه المعركة الى تصاعد بارومتر الغضب الجماهيري من الكيان الصهيوني ومن التساهل العربي الرسمي ازاء ما يقوم به من جرائم وسياسات تعرض المستقبل العربي برمته الى الخطر .. فالحادثة التي شهدتها المحكمة المصرية يمكن ان تتكرر في اي مكان او ساحة عربية في باقي اقاليم العالم العربي لان الشارع الجماهيري العربي وصل الى درجة بات لايحتمل معها ما يعانيه الوضع العربي من تداع ومن تحديات صهيونية واميركية ولقد كان هذا الشارع يتطلع الى ان تقوم حكوماته بمسؤولياتها التاريخية في انقاذ ما يمكن انقاذه والتصدي بحزم للكيان الصهيوني الذي بات يسخر من العرب ويعتبرهم ناسا غير متقفين وجهلة لايفهمون من السياسة شيء كما جاء ذلك مرارا على لسان رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو نفسه.

واذا رجعنا الى الوراء وتابعنا نشاط الاوساط العربية من منظمات ومراكز صحفية ومهنية وسياسية غير رسمية بل حتى بعض الاوساط الصحفية الرسمية كانت تطالب النظام العربي الرسمي بضرورة التحرك السريع والفعال لمواجهة العدو واكدت على ان يسبق هذا التحرك تحركا يتمحور حول ثلاث مستويات هي:ـ

١ ـ بلورة استراتيجية عربية تتناسب والتحديات الصهيونية الخطيرة سيما وان العدو الصهيوني اثبت بما لا يقبل الشك انه ليس مع التسوية ولا يريد السلام وانه لن يتخلى عن سياساته التوسعية وطموحاته في اخضاع المنطقة العربية والتمدد على حساب ثرواتها ووحدتها الاقليمية وباقي امكاناتها بل وهويتها وشخصيتها الحضارية كما تاكد للحكومات العربية ان هذا العدو لايعبأ باي وساطة او نصيحة انما هو ماض وكم حاولت الحكومة المصرية التاثير بشكل مباشر او غير مباشر على سياسات العدو الاستيطانية في القدس ولكن دون جدوى فالحكومة المصرية وكما هو معروف اكثر من مرة حددت فترة زمنية لاقناع رئيس الوزراء الصهيوني بالتراجع عن سياساته المتعجرفة لكن هذا الاخير ظل الى الان متخندقا عند تلك السياسات بل ويعلن بكل صراحة وتحد انه ماض فيها حتى الشوط الاخير وحتى تحقيق الاهداف الصهيونية التي اشار اليها برنامجه الانتخابي وبرنامج حزب الليكود ومنها ما يسمونه اقامة اسرائيل الكبرى.

هذا من جانب ومن جانب اخر ان الوسيط الاميركي الذي الى الان تراهن عليه بعض الحكومات العربية للاسف. اثبت هو الاخر وبما لايقبل الشك انه وسيط احرص على الاهداف والمصالح الصهيونية من الصهاينة انفسهم. فقد لاحظ المسؤولون العرب كيف اتخذ هذا الوسيط الفيتو مرتين خلال اقل من عشرة ايام ضد مشروعين يدينان الاستيطان الصهيوني في جبل ابى غنيم. ولاحظوا كيف ان هذا الوسيط نسف اتفاقات اوسلو عبر تبنيهم المشروع الذي تقدم به نتن ياهو ويقضي باقامة كيان فلسطيني في غزة، بينما يتقاسم العدو الادارة مع السلطة الذاتية في الضفة الغربية، ومنح الفلسطينيين حي ابي ديس في القدس كعاصمة لهم.. كما لاحظ المسؤولون العرب كيف ان هذا الوسيط يعلن ليل نهار بانه سيجعل من الارض المحتلة ترسانة للاسلحة المتطورة، ليحرز الكيان الصهيوني تفوقا عسكريا على الدول العربية مجتمعة.. فهذه المؤشرات وغيرها باتت مصاديق يومية على انحياز الوسيط الاميركي للعدو، وعلى عقم هذه الوساطة بالنسبة للعرب.

ولذلك فان الاوساط العربية غير الرسمية رأت وترى بأن الوضع بات لايحتمل وانه لاجدوى من الانتظار والمراهنة على الوقت، لان هذا الوقت يمر بضرر العرب. في ضوء تسارع السياسات التوسعية الصهيونية وفي ضوء عدم التزام وتهرب رئيس الوزراء الصهيوني من تنفيذ اتفاقات اوسلو والخليل والتي هي في الواقع مجحفة الى حد بعيد بالحقوق الفلسطينية للشعب الفلسطيني. فهذه الاوساط ترى انه من العار على العرب ان العدو لم يلتزم حتى بهذه الاتفاقات التي هي تعتبر اصلا عارا على العرب وخيانة وخنوعا واستسلاما للعدو الصهيوني.

٢ ـ طالبت الاوساط المذكورة، ازاء ما يعانيه النظام العربي الرسمي من تداعي وتفرق. بأن ترتفع الحكومات العربية الى مستوى المسؤولية التاريخية بالتعالي عن الخلافات الهامشية، والشخصية وتوحيد الكلمة على اساس ما يتعرض له الوضع العربي رسميا وشعبيا من تحديات صهيونية. ليكون ذلك خطوة اساسية وضرورية لبلورة الاستراتيجية العربية الموحدة المشار اليها في النقطة الاولى. وبهذا الصدد كررت تلك الاوساط سيما الاعلامية منها الدعوة الى عقد قمة عربية للنظر في هذه الامور. وحتى عندما قال المسؤولون المصريون انه من الصعب عقد قمة عربية موسعة. واكدوا على ضرورة البدء بقمة عربية مصغرة. رضيت تلك الاوساط بهذه الخطوة لتكون بادئة لتنقية الاجواء العربية من الغيوم التي تكبدها وتكدر صفاء سمائها.

> **□ ان العدو الصهيوني اثبت بما لايقبل الشك انه ليس مع التسوية ولايريد السلام وانه لن يتخلى عن سياساته التوسعية وطموحاته في اخضاع المنطقة العربية والتمدد على حساب ثرواتها ووحدتها الاقليمية بل وهويتها وشخصيتها الحضارية.**
>
> **□ ان التردد وضياع الرؤية والبصيرة هي اهم ما يميز الموقف العربي الرسمي الآن.**

٣ ـ طالبت الاوساط الجماهيرية العربية بأن تعزز الحكومات العربية تعاونها مع الدول الاسلامية وان تستند الى عمقها الاسلامي في مواجهة العدو الصهيوني لان القدس الاسلامية تشكل قاسما مشتركا بين الدول العربية والاسلامية، والقدس اليوم تتعرض الى اخطر تحدي صهيوني يهدد هويتها الاسلامية ومستقبلها الاسلامي كما تؤكد ذلك وقائع الممارسات الصهيونية اليومية فالجرافات الصهيونية لبناء حي يهودي جديد في جبل ابي غنيم متواصلة، وعمليات التنقية العرقية عبر تهديم المنازل وسحب بطاقات الهوية الشخصية من سكان القدس العرب متواصلة هي الاخرى ايضا. كما ان حفر الانفاق تحت الحرم القدسي ايضا متواصلة واعلن اخيرا انه تم حفر ثلاثة انفاق تحت

...تأريخية.. ومنعه ...وض بهذه المسؤولية

...طيراً للامن العربي

الجامعة العربية: مشلولة

الحرم القدسي اضافة الى النفق الذي فتحه نتن ياهو واعقبته احداث دامية في الارض المحتلة. وللاشارة ابدت الجمهورية الاسلامية في ايران المعروفة بمواقفها المبدئية الثابتة من العدو

□ □ الحادثة التي شهدتها المحكمة المصرية يوم الاحد الماضي، يمكن ان تكرر في اي مكان او ساحة عربية في باقي اقاليم العالم العربي لان الشارع الجماهيري العربي وصل الى درجة بات لايحتمل معها ما يعانيه الوضع العربي من تداع وتحديات صهيونية واميركية.

□ □ تتعرض القدس اليوم الى اخطر تحدي صهيوني يهدد هويتها الاسلامية ومستقبلها الاسلامي كما تؤكد ذلك وقائع الممارسات الصهيونية اليومية.

الصهيوني وبوقوفها الى جانب العرب، عن استعدادها لتطوير الموقف العربي الاسلامي وتفصيله لردع العدو الصهيوني، وفضلا عن ذلك فان اجتماع لجنة القدس في المغرب وقمة منظمة المؤتمر الاسلامي الطارئة في العاصمة الباكستانية اسلام اباد دعتا الى ضرورة تعزيز الموقف العربي الاسلامي والتحرك لمواجهة ما يتعرض له الحرم القدسي في القدس من مخطط تخريبي خطير. غير انه الى الآن لم تتحرك الحكومات العربية بشكل فعال فعدا الاجتماعات الشكلية للجامعة العربية التي دعت الى ايقاف التطبيع والى اعادة المقاطعة الاقتصادية فان الحكومات العربية لم تتخذ موقفا مناسبا بل ان التردد وضياع الرؤية والبصيرة هي اهم ما يميز الموقف العربي الرسمي الآن، اكثر من ذلك انه في الوقت الذي تدعو فيه الجامعة العربية الى ايقاف التطبيع فان الحكومتين المصرية والاردنية قطعتا شوطا كبيرا في هذا الامر بحجة انهما يرتبطان مع الكيان الغاصب بمعاهدات سلام، بل انه في الاردن قامت مدينة حدودية بالتطبيع الكامل في كل مرافق حياتها مع مدينة حدودية في الارض المحتلة لتكونا نموذج التطبيع مع الاردن!!

ولذلك فان إتسام الموقف العربي بالتردد والتناقض احيانا كثيرة لم يؤد الى ضياع الحقوق العربية، وحسب بل اصبح عاملا حاسما من عوامل مواصلة العدو تحديه للعرب، وهو مازاد المخاطر الصهيونية خطورة والامور تعقيدا بالنسبة للعرب، وذلك ما تؤكده الممارسات الصهيونية، فقد كثف العدو الصهيوني من تحركاته في الاونة الاخيرة على اكثر من مستوى مستغلا بذلك التخاذل العربي الرسمي. منها ما يلي:

١ـ كثف العدو الصهيوني من حملاته العدوانية والقمعية للشعبين اللبناني والفلسطيني، في محاولة لابتزاز الموقف اللبناني والسوري، ولقتل ارادة الشعب الفلسطيني الرافضة للاستيطان ولتصفية الحقوق الفلسطينية، اما مسالة التلويح بالقوة لسورية، فسيناريو التهديدات يتكرر باستمرار مع لسان المسؤولين الصهاينة ابتداءا من نتن ياهو ومرورا باسحاق مردخاي وزير الدفاع، وانتهاءا باصغر مستوطن صهيوني، وممارسات التهديد باستخدام القوة ضد سورية ومحاولات خلق المبررات لاستخدام القوة غير خافية على النظام العربي الرسمي.

٢ـ اللهاث المحموم وراء الآلة العسكرية المتطورة في الارض المحتلة عبر تعزيز التعاون العسكري والتصنيعي مع الولايات المتحدة، والتحرك قبال ذلك على صعيد محاولات حرمان الدول العربية عن التزود باي سلاح يشعر العدوانه يشكل خطرا عليه مثل الصواريخ والدبابات، وحملة الابتزاز الصهيونية الامريكية على هذا الصعيد هي الاخرى غير خافية على المواطن العربي كما على النظام العربي الرسمي.

٣ـ محاولة اختراق النظام العربي الامني عبر تشديد التعاون العسكري مع جنرالات العسكر التركي بعد استقطابهم، ولقد شهدت الايام الاخيرة تصعيدا مثيرا على صعيد تنشيط هذا النوع من التعاون والى الدرجة التي اعلن عن احتمال قيام مناورات مشتركة صهيونية امريكية، تركية في البحر المتوسط قرب السواحل التركية. ثم ما يشهده العراق من تدخل عسكري تركي على خلفية هذا التعاون الصهيوني التركي يعد مؤشراً خطيراً ليس لوحدة العراق الاقليمية فحسب وانما للامن العربي بشكل عام ولعل سورية الدولة العربية الاكثر تعرضا للخطورة بهذه الاختراقات الصهيونية للامن العربي.

٤ـ اصبح الامريكان اكثر جراة وصلافة في التعبير عن الانحياز للكيان الصهيوني وتحدي العرب، بل والى الدرجة التي لم يفكر بها هؤلاء بالحرج الذي يشعر به المسؤولون العرب امام الشعوب والجماهير العربية، فكما يتذكر الاخوة العرب ان مسؤولاً امريكياً خاطب المسؤولين المصريين قائلاً لهم ان احياء المقاطعة العربية الاقتصادية ضد الكيان الصهيوني هي بمثابة اعلان حرب ضد امريكا. بل ان امريكا طالبت ياسر عرفات بقتل كل مواطن فلسطيني يتعرض او يعترض على سياسة نتن ياهو الاستيطانية.

وبينما يواصل الامريكان والصهاينة تحركهم على هذه الاصعدة وغيرها، فان التردد والتخبط لايزال سمة الموقف العربي الرسمي، فيما يمرّ الوقت لصالح العدو ومخططاته. ولم تتوقف الامور عند هذا الحد، وانما الحكومات العربية لم تسمح للشعوب العربية باستلام زمام المبادرة وتولي المسؤولية في مواجهة العدو بشكل مباشر، فعلى سبيل المثال ان ياسر عرفات ورغم افلاسه، ظل يتعاون امنياً مع الاجهزة الامنية الصهيونية في قمع الشعب الفلسطيني وحبس انفاسه ومنعه من التصدي للاستيطان الصهيوني في القدس الشرقية وحتى هذا اليوم يواصل عرفات هذا التعاون الامني بنشاط وفاعلية كبيرين والى الدرجة بانه اخبر عن المجموعة التي اختطفت الجندي الصهيوني وهي من حركة حماس. وحيث اخفق العدو على الرغم من جهود المخابراتي على مدى ثلاث سنوات في الكشف عنها.

ان التناقض في الموقفين الشعبي والرسمي في العالم العربي سيزيد من الاحتقان والغضب في الشارع العربي اذا استمر النظام العربي الرسمي على ماهو عليه من التردد والهزيمة امام الكيان الصهيوني ومخططاته. وبالتأكيد ان تراكم هذا الغضب سوف يؤدي الى الانفجار لا محالة وبالتالي تتعرض المنطقة الى تداعيات كبيرة قد تكون الانظمة العربية الخاسر الاول فيها، ولهذا ينبغي عليها ادراك هذا الوضع والتحرك بجدية لمواجهة التحديات الصهيونية للعرب وامنهم وهويتهم الاسلامية.

نافذة وعي

حركة الطالبان: المهمة الموكولة!

جلال الانصاري

-١-

□ واخيرا، سقطت مدينة «مزار شريف» اقوى معاقل عبدالرشيد دوستم وعاصمة الشمال، بيد قوات الطالبان وبمساندة القوات الاوزبكية المتمردة على زعيمها دوستم!

وبذا تكون جماعة الطالبان التي تسيطر على ثلثي الاراضي الافغانية قد وجهت ضربة موجعة لا لدوستم وحسب وانما لحركة التحالف المضادة، التي يرأسها الرئيس برهان الدين رباني. وتكمن اهمية مزار شريف لا في كونها معقل الاقلية الاوزبكية وكفى، او انها مركز اقليم بلخ الشمالي (اهم المناطق الشمالية)، ولا لأنها بقيت منذ سقوط الحكم الشيوعي السابق بمنأى عن القلاقل واحتدام الصراع على السلطة في العديد من المناطق.

ان الاهمية تكمن ـ في حالة استتباب الوضع لصالح الطالبان ـ في مدى الهزيمة النفسية التي ستلحق بصفوف التحالف المناوىء للطالبان، ناهيك عن تداعيات الموقف اللاحق، الامر الذي يستدعي مزيداً من الجهد المكثف لاعادة التوازن المطلوب والمفقود!

وبالحاق الهزيمة بقوات الجنرال عبدالرشيد دوستم على يد غريمه الجنرال الاوزبكي عبدالمالك، تكون آخر صفحات نظرية الوفاق الدولي والتي من ابرز عناوينها «افغانستان لناكلنا» قد طُويت، لتصبح تاريخاً تماما كما هو الوفاق الذي امسى في ذمة التاريخ، حتى قبيل سقوط المعسكر الاشتراكي!

وفيما تباينت الانباء حول وضع عبدالرشيد دوستم ما بين هروبه الى اوزبكستان او بقائه على مقربة من الحدود، فان «مزار شريف»، على مايبدو، قد استسلمت للمهاجمين بدون مقاومة تذكر!

-٢-

على ان ثمة مفارقة افرزتها التطورات الجديدة وهي انها جاءت بعد ايام قليلة من تصريح الرئيس الافغاني المخلوع رباني بأن التحالف بصدد شن هجوم كبير على الطالبان!

ان المناورة بل الضربة الاستباقية للطالبان قد قطعت الطريق على التحالف للقيام بمبادرته الموعودة، وبذا تكون حركة الطالبان قد جنّبت نفسها تحدياً ممكناً، فضلاً عن انها بادرت الى المسك بزمام المبادرة، فسارعت الى احتواء الموقف لصالحها.

وليس بخاف على احد، من المتابعين للشان الافغاني، ان سقوط مزار شريف ما كان له ان يتم بهذه السهولة غير المتوقعة لو لم تكن هناك ظروف مساعدة اتاحت للطالبان توظيفها واستغلالها.

اول تلك الظروف هو بروز حركة تمرد داخل الوسط الاوزبكي، والتي تزعمها جنرال منافس لدوستم، خاصة وان الاقلية الاوزبكية معروفة بتقاليدها المعهودة في الفروسية وصعوبة المراس. الا ان هناك اخبارا تؤكد بان الطالبان قد تمكنوا من استمالة الجنرال عبدالمالك عبر صفقة مالية ضخمة، مع وعود بتقليده منصبا سياسيا رفيعا، وفعلا فقد تم اسناد موقع نائب وزير خارجية الطالبان له، بعد ساعات من سقوط «مزار شريف»، وذلك تثمينا له جراء اعلانه الانضمام الى حركة الطالبان!

اذن، السيناريو الذي اتبعه الطالبان في مزار شريف مع دوستم مشابه الى حد التطابق تقريبا مع السيناريو الذي اتبعوه قبل سنين في هراة (عاصمة الغرب) مع الجنرال اسماعيل الذي تم شراء معاونيه وانصاره، من وراء ظهره، هو الاخر، وبالتالي الحقوا الهزيمة به من الداخل انها نظرية «الضد النوعي» التي يتبعها الطالبان في غير موقع من افغانستان!

-٣-

اضافة الى ما تقدم، فان العامل الخارجي ليس بمقدور اي مطلع على شؤون البيت الافغاني ان يتجاهله، خصوصا وان الدعم الاميركي الصارخ للطالبان لم يعد موضع شك او حتى تساؤل اما المساهمة الباكستانية الميدانية، لصالح الطالبان طبعا، فهي من الوضوح بمكان، والى الحد الذي لاتحتاج فيه الى دليل.

واذا ما حاولنا ربط هذه الخيوط بعضها بالبعض الاخر، ضمن رؤية واعية لما يحاك للمنطقة وللعالم الاسلامي برمته من مخططات تدميرية، واذا ما اضفنا الى ذلك طبيعة الممارسات التي يرتكبها الطالبان، باسم الاسلام، تكون الصورة قد تكاملت بكل ملامحها وفصولها وتجلياتها.

ونظرة سريعة الى تلك الممارسات تقودنا الى انطباع سلبي تجاه الطالبان، بسبب ما عرف عنهم من تعصب ذميم وضيق افق. فالتزمت هو السمة الطاغية عليهم، اذ لايقبلون رأيا مخالفا لرأيهم أو فكرا معارضا لفكرهم. ويظنون ان الحق معهم وغيرهم على الباطل!! ولا يقبلون من احد شيئا مالم يبايعهم ويدخل في حركتهم، كما انهم يصادرون الافكار الاسلامية الاخرى، ولذلك عندما دخلوا الى مدينة جلال آباد صدروا يوم ١٩٩٦/١٠/١ اوامر لجميع المكتبات العامة ان تخرج الكتب التي لا تتفق مع افكار الطالبان، وكانوا يقصدون بذلك الكتب الحركية.. وعندما دخل احدهم الى مكتبة من المكتبات العامة ووجد كتابا «في ظلال القرآن» لسيد قطب و«تفهيم القرآن» للمودودي قال: ان هذه الكتب اشد من القنابل الذرية في خطورتها على الناس!

-٤-

وتظل افجع ممارسة مدانة للطالبان في تقديمهم صورة مشوّهة للاسلام امام الافغانيين والرأي العالمي، فقد اعلنت حركة الطالبان، منذ اليوم الاول، ضمن اهدافها، عن اقامة النظام الاسلامي، ولكن ليس لديهم تصور واضح عن هذا النظام، ومجمل تصورهم عنه انه يتلخص في حمل الناس واجبارهم على اختيار المظهر الاسلامي من اللحية والعمامة واللباس وتقصير الشعر واقامة بعض الحدود واجبار الناس على صلاة الجماعة ومنع بعض المنكرات. وليس وراء ذلك شيء، ويعتقدون انهم اعلم الناس بالنظام الاسلامي ولا احد اعلم منهم في ذلك، وهذا يجعلهم يصرون على تصوراتهم دون الاستفادة من الاخرين.

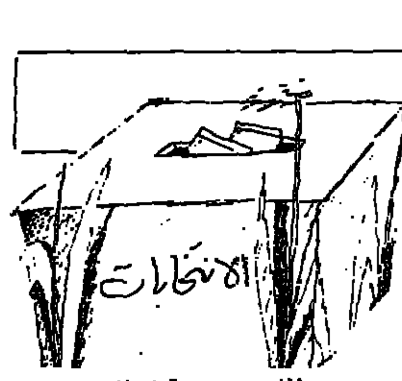
لقد ارتكب الطالبان تجاوزات كثيرة اساؤوا فيها الى الاسلام، وقصصهم الغريبة، في مجال ما يسمونه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر معروفة ومنتشرة، فقد اصدرت ادارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اوامر بأن من يحلق لحيته يحبس الى ان تطول لحيته! وقد اشتهرت قصة الرجل الذي ذهب ليشارك في جنازة امه فقبض عليه الطالبان وحبسوه شهرا ونصف الشهر، وعندما طالت لحيته اطلقوا سراحه، هذا غير الضرب المبرح بسبب امور بسيطة، وكذلك موقفهم من تعليم البنات، وعمل المرأة.. الخ (للمزيد من الاطلاع على سلبيات الطالبان تراجع المقالة القيمة حولهم في مجلة قضايا دولية (باكستان) العدد:٣٧٨ ـ ٢٩ ذو القعدة ١٤١٧هـ/٧/ ابريل/ ١٩٩٧م).

والسؤال الملح هو: لمصلحة من الاصرار على هذا النهج الخاطىء والمتخلف بل المشبوه؟ ولماذا هذه الخدمة المجانية لأعداء الاسلام، في تقديم هذه الصورة القاتمة المشوهة والمنفرة عن الاسلام والبعيدة كل البعد عن روح الاسلام وجوهره وعظمته؟

ان بعض الجواب نجده حينما نلقي نظرة عابرة على ما يدور حول العالم الاسلامي وفي عمقه من مؤامرات ومخططات لمعالجة ما تسميه دوائر الغرب الاستراتيجية بقوس الازمات.. وافغانستان احدى ابرز المحطات المرشحة لقيام اسلام اميركي مدجّن، وعلى الطريقة الوهابية!

ولكن: هل بمقدور هذه العملية «القيصرية» ان تلد تجربة اسلامية مقبولة، خاصة وان الجميع يعلم بأن حركة الطالبان ليست سوى واجهة لتنفيذ مهمة موكولة معروفة سلفا.

نظرة اجمالية الى الانتخابات الرئاسية السبعة في ايران



طهران/ كيهان العربي:

منذ استقرار الجمهورية الاسلاميه في ايران عام ١٩٧٩ انتخب الشعب الايراني المسلم اربعة رؤساء جمهورية في ست دورات رئاسية مدة كل دورة اربع سنوات وكان الانتخاب الاخير هو رئيس الجمهورية الخامس السيد محمد خاتمي الذي حاز على اعلى الاصوات مقارنة بالرؤساء الاربعة السابقين ولالقاء نظرة على الانتخابات الرئاسية السابقة نستعرض فيما يلي نتائج الدورات الست الماضية بشكل مختصر.

انتخب الشعب الايراني في اول عملية انتخابية شهدتها الجمهورية الاسلامية عام ١٩٨٠ بني صدر بعد ان حاز على عشرة ملايين و ٥٧ الفا و ١٨٤ صوتاً من مجموع ١٣ مليون صوت.

وفي انتخابات الدورة الثانية لرئاسة الجمهورية شارك في هذه الانتخابات اكثر من ١٤ مليونا و ٧٦٠ الف شخص من الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية للانتخابات وانتخب الشعب الشهيد محمد علي رجائي بنسبة ٨٨/٣ بالمائة من الرقم المذكور اي ما يعادل اكثر من ١٣ مليون شخص.

وحاز في تلك الدورة الانتخابية كل من الدكتور عباس شيباني على ٦٣٤ الف صوت وعلي اكبر بروريش على ٤٠٨ الف صوت وحبيب الله عسكر اولادي مسلمان على ٢٥٤ الف صوت من مجموع الاصوات.

وفي المرحلة الثالثة من الانتخابات الرئاسية والتي جرت في عام ١٩٨١ انتخب اية الله الخامنئي قائد الثورة الاسلامية رئيسا للجمهورية حيث فاز باكثر من ١٦ مليون صوت من مجموع ١٦ مليونا و٨٤٧ الف صوت اي اكثر من ٩٥/٥ بالمائة من الاصوات واما المرشحون الباقون فقد جمع كل من علي اكبر بروريش ٣٤٢ الف صوت وحسن غفورفرد ٧٨ الفا والسيد رضا زواره اي ٦٢ الف صوت من اصوات تلك الدورة.

وامتازت الدورة الثالثة من الانتخابات وقياسا بالمرحلتين الاولى والثانية بالعدد الضخم الذي شارك فيها حيث شهدت الاصوات زيادة بلغت ٢٠ بالمائة قياسا بالمرحلتين السابقتين.

وقد فاز سماحة آية الله الخامنئي في تلك الدورة باكثرية الاصوات قياسا الى جميع الدورات الانتخابية الست لرئاسة الجمهورية التي شهدتها ايران كما كانت الدورة الوحيدة التي يحرز فيها مرشح اكثرية الاراء.

وجرت هذه الدورة من الانتخابات في الظروف التي كانت تعاني منها الجمهورية الاسلامية نشاطات ارهابية لزمرة ما يسمى بـ«مجاهدي خلق»، حيث اغتيلت في تلك الفترة شخصيات كبيرة منها الشهيد رجائي وباهنر.

وكان اية الله مهدوي كني من مرشحي الدورة الثالثة للانتخابات الرئاسية الذي انسحب بيوم واحد قبل بدء عملية الاقتراع.

كما تمّ انتخاب سماحة آية الخامنئي في الدورة الرابعة من انتخابات رئاسة الجمهورية التي جرت في آب عام ١٩٨٥ لفترة رئاسية ثانية بعد ان فاز بـ ١٢ مليونا و٢٠٥ الاف صوت من مجموع ١٤ مليونا و٢٤٥ الفا.

اما بقية مرشحي الدورة الرابعة فهم الدكتور سيد محمود كاشاني الذي جمع مليونا و٢٠٤ آلاف صوت وحبيب الله عسكر اولادي الذي جمع ٣٨٣ الف صوت.

وفي الدورة الخامسة من انتخابات رئاسة الجمهورية التي اجريت في آب عام ١٩٨٩ انتخب اكبر هاشمي رفسنجاني رئيسا للجمهورية باغلبية ٩٤ر٥٪ من الاصوات وكانت اكثر من ١٥ مليونا و٥٣٧ الف صوت من مجموع ١٦ مليونا و٤٤٠ الف صوت.

واما منافسه الدكتور عباس شيباني فقد جمع ٤٪ فقط من الاصوات وبلغت ٦٢٢ الف صوت.

وشهدت هذه الدورة زيادة في عدد المشاركين بلغت مليوني شخص.

وفي الدورة السادسة لرئاسة الجمهورية التي اجريت في آيار عام ١٩٩٣ اعيد انتخاب السيد هاشمي رفسنجاني لفترة رئاسية ثانية وقد اختاره الشعب من بين اربعة مرشحين بأغلبية ٦٤٪ بعد ان جمع اكثر من عشرة ملايين و٥٦٦ الف صوت من مجموع ١٦ مليونا و٧٦٩ صوتا.

اما بقية الاصوات فقد توزعت بين احمد توكلي الذي حاز على اربعة ملايين صوت وعبدالله جاسبي مليونا و٥٢٨ الف ورجب على طاهري ٤٠١ آلاف صوت.

اما الدورة الانتخابية السابعة فقد جرت يوم الجمعة الماضي حيث نال السيد محمد خاتمي على ٢٠ مليون و ٧٨ الف و ١٧٨ صوتاً من مجموع ٢٩ مليون و ٧٦ الف و ٧٠ صوتاً. اي انه حاز على حوالي ٧٠٪ من اصوات المشاركين في الانتخابات .. وجاء بعده السيد ناطق نوري حيث حصل على ٧ ملايين و ٢٤٢ الف و ٩٥٨ صوتاً وتم السيد زوارئي الذي حصل على ٧٧١ الفا و ٤٦٠ صوتا وبعده السيد محمدي ري شهري حيث حصل على ٧٤٢ الفاً و ٥٩٨ صوتاً. وقد سجلت هذه الدورة اكبر مشاركة جماهيرية في تاريخ الانتخابات الرئاسية حيث شارك فيها حوالي ٩٠٪ من الناخبين الذين يسمح لهم القانون بالمشاركة وهو ان تكون اعمارهم سنة عشر عاماً فما فوق.

في رحاب القرآن الكريم

آية و رواية

أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم ﴾

* سورة الحج ـ الآية (١٩)

في الخصال عن النضر بن مالك قال: قلت للحسين بن علي ـ عليهما السلام ـ ياأباعبدالله حدثني عن قوله تعالى: «هذان خصمان اختصموا في ربهم». فقال ـ ع ـ: نحن وبنو أمية اختصمنا في الله تعالى: قلنا صدق الله، وقالوا: كذب، فنحن الخصمان يوم القيامة.

وفي الكافي باسناده عن ابن ابي حمزة عن الباقر ـ ع ـ: فالذين كفروا بولاية علي ـ ع ـ قطعت لهم ثياب من نار.

* الميزان ـ ج(١٤) ص(٣٦٤)

مسؤول جديد لمكتب مهد القرآن في طهران

برعاية رئيس مؤسسة «مهد القرآن الكريم» سماحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ قومني حائري ـ تم في مراسم خاصة تعريف السيد احمد مهراني مسؤولا جديدا لمكتب مهد القرآن الكريم في محافظة طهران خلفا للسيد محسن جيني فروشان.

وقد اشاد قومني حائري بجهود السيد جيني فروشان مشيرا الى اهداف المؤسسة.

يذكر ان حوالي (٨٠) الف حافظ للقرآن الكريم يستظهون الآيات الشريفة باشراف من مؤسسة مهد القرآن الكريم وفروعها في مختلف المحافظات والمدن.

قال الامام زين العابدين علي بن الحسين «عليهما السلام»:
لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي.
وقال «ع» ايضا:
وآيات القرآن خزائن [العلم] فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها.

مسابقات قرآنية لطلبة الحوزة العلمية في قم المقدسة

اقيمت في مركز القرآن الكريم والعترة الطاهرة في مدرسة «حقاني» العلمية بمدينة قم المقدسة، الدورة الثالثة للمسابقات العامة لحفظ وتلاوة القرآن الكريم لطلبة الحوزة العلمية في قم المقدسة.

وقد اسفرت المسابقات عن النتائج التالية:

* التلاوة

١ـ سعيد رحيمي من مدرسة الامام الصادق «ع»

٢ـ حسين قديري من مدرسة السيدة معصومة «عليها السلام».

٣ـ مهدي نجفي نيا من مدرسة الشهيدين.

* حفظ (٢٠) جزءا

فاز غلام علي شاكري نيا وعلي رضا شاد من مدرسة «حقاني» بالمرتبتين الاولى والثانية على التوالي.

* حفظ (١٠) اجزاء

١ـ مهدي معتمدي من مدرسة «حقاني».

٢ـ علي رباني من مدرسة السيدة معصومة «عليها السلام»

* حفظ (٥) اجزاء

١ـ روح الله اسلامي من مدرسة الشهيدين.

٢ـ غلام رضا دولتياري من مدرسة «حقاني».

٣ـ رضا ميرزائي عن مدرسة السيدة معصومة «عليها السلام».

وقد جرت في المسابقات ايضا مسابقات في حفظ (٣) اجزاء وجزء واحد من القرآن الكريم.

وفي ختام المسابقات، تحدث مساعد الحوزة العلمية بقم المقدسة حجة الاسلام والمسلمين آشتياني عن اهمية وضرورة اشاعة الثقافة القرآنية على الصعيد الحوزوي ثم قام بعد ذلك بتوزيع الهدايا على الفائزين.

يذكر ان المرحلة التمهيدية جرت في كل مدرسة على حدة.

مفهوم قرآني

الجري والانطباق في القرآن

القرآن الكريم كتاب دائم لكل الازمان وتسري احكامه على كل الناس. فيجري في الغائب كما يجري في الحاضر وينطبق على الماضي والمستقبل كما ينطبق على الحال.

فمثلا الايات النازلة في حكم ما على احد المؤمنين بشروط خاصة في عصر النبوة يسري ذلك الحكم على غيره لو توفرت تلك الشروط في العصور التالية ايضا والايات التي تمدح او تذم بعض من يتحلى بصفات ممدوحة او مذمومة تشمل من يتحلى بها ممن لم يعاصر النبي «ص».

فاذاً مورد نزول اية من الايات لايكون مخصصا لتلك الاية نفسها. ونعني بذلك انه لو نزلت في شخص او اشخاص معينين اية لا تكون تلك الاية جامدة في ذلك الشخص او اولئك الاشخاص بل يسري حكمها في كل من يشترك مع اولئك في الصفات التي كانت موردا لتلك الاية الشريفة.

هذا هو الذي يسمى في السنة الاحاديث بـ«الجري».

قال الامام الباقر عليه السلام، في حديثه للفضيل بن يسار عندما ساله عن هذه الرواية «ما في القرآن اية الا ولها ظهر وبطن وما فيها حرف الا وله حد ولكل حدّ مطّلع» ما يعني بقوله «ظهر وبطن»؟

قال الامام الباقر «ع»: ظهره تنزيله وبطنه تأويله منه ما مضى ومنه مالم يكن بعد، يجري كما يجري الشمس والقمر كلما جاء، منه شيء وقع.

وفي بعض الاحاديث يعتبر بطن القرآن الركيم ـ يعني انطباقه بموارد وجدت بالتحليل ـ مثل الجري.

ملاحظة:

الحديث المذكور اعلاه والفقرة الاخيرة مذكورة في تفسير العياشي في الجزء الاول الصفحتين (١٠و١١).

* القرآن في الاسلام للطباطبائي

جولة في دار تحفيظ القرآن الكريم في الجمهورية الاسلامية

مؤسسة «دار تحفيظ القرآن الكريم» اوجدت من اجل الاسهام بعملية بناء الانسان على اسس ومفاهيم قرآنية وبالتالي اعداد مجتمع يتحلى بثقافة الوحي المشرقة. اعداد مجتمع يعمل في مختلف المجالات بما يأمر به الكتاب العزيز ويتعامل مع الامور بمفهوم قرآني.

وقد اتخذ لهذا الهدف سبيلا تمثل باعداد المقرئين والحفاظ والفاهمين للمفاهيم القرآنية ابتداء من المراحل الاولية وانتهاء باعلى المستويات كالتخصص.

فيما يلي موجز لعمل وانجازات هذه المؤسسة:

* انشطة تعليمية

يعد «التعليم» المحور الاول والرئيس لنشاط «دار تحفيظ القرآن الكريم».

تعد الدار باعتبارها مركزا دائميا لتعليم القرآن الكريم في كافة شهور وايام السنة الى اقامة دورات قرآنية لاستيعاب الراغبين لتعليم القرآن الكريم سواء كانوا من الاحداث او اليافعين ام الشباب والكبار وبالنسبة للذكور والاناث.

في الصيف وبسبب فراغ وقت التلاميذ، يكون الاقبال على هذه الدورات مضاعفا بحيث ان الامكانات المحدودة او المخصصة وسعة الصفوف لا تسع لاستقبال كافة المتقدمين للتسجيل في هذه الدورات.

* المقرىء منصور قصري زاده

لقد تراوح عدد الراغبين بالتسجيل في هذه الدورات من الاناث والذكور في الفترة من (٩٢ـ ١٩٩٥) بين (١٠٠٠ ـ ١٢٠٠) نسمة في كل عطلة صيفية.

في صيف عام ١٩٩٥ تم تشكيل (١٦) صفا للذكور و (٢٠) صفا للاناث ضمت بمجموعها حوالي (١٢٠٠) طالب وطالبة علما ان هذا العدد لم يحسب فيه المشاركون في الجلسات العامة لتعليم وترجمة وتفسير القرآن الكريم ودروس نهج البلاغة.

من الانشطة الاخرى لهذه المؤسسة تعاونها مع المؤسسات والدوائر الاخرى في هذا المجال، حيث قامت في عام ١٩٩٣ وبالتعاون مع دائرة التربية والتعليم في المنطقة (١٢) بطهران العاصمة بتشكيل دورات قرآنية في (٣) مدارس هي «المؤتلفة» و «الشهيد فهميده» و «الشهيد مطهري» انضم فيها الفا طالب وطالبة.

في صباح كل جمعة هناك جلسة قرآنية يديرها السيد محسن الموسوي وهو استاذ كبير ومشهور على صعيد الجمهورية الاسلامية وله مؤلف في قواعد التجويد يحمل اسم «حلية القرآن»

كما ان هذه الجلسة تعد من ارقى الجلسات القرآنية وقد تخرج منها عدد من مقرئي الجمهورية الاسلامية المعروفين.

اما شهر رمضان حيث ربيع القرآن الكريم فتكثر انشطة دار تحفيظ القرآن الكريم ويقبل الناس على برامج الدار بصورة ملحوظة. من هذه البرامج تعدد جلسات التعليم وكذلك التلاوة في ليالي هذا الشهر المبارك.

وبفضل التوفيق الالهي والافادة من الاساتذة المتدينين الكبار استطاعت دار تحفيظ القرآن الكريم اعداد وتربية مقرئين من الطراز الاول حيث فازوا بالمراتب الاولى في المسابقات المحلية والدولية فصاروا مبعث عز وفخر مجتمعنا القرآني.

من هؤلاء المقرىء المحترم الحاج منصور قصري زاده الذي احرز المرتبة الاولى في المسابقات القرآنية الدولية التي اقيمت في ماليزيا عام ١٩٩٢ وكذلك الحاج محمدرضا بور زركري الذي فاز بالمركز الاول خلال المسابقات الدولية في طهران.

وعلى صعيد اخر راحت المؤسسة هذه بتعريف معلمين للقرآن الكريم لجلسات التعليم القرآنية التي تقام في المساجد والهيئات الاخرى لتلبي حاجة الاخرين في هذا المجال ايضا.

ولابد من القول بان جلسات الدار في مجال تعليم التلفظ الصحيح والترتيل والتجويد على مختلف المستويات والصوت واللحن وحفظ القرآن الكريم وترجمته، تتضمن دروسا في المسائل الشرعية ومبادئا في العقائد والمفاهيم القرآنية.

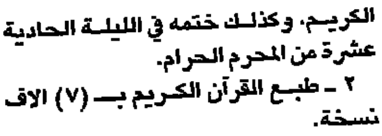
ثم بالاضافة الى دروس التعليم في الدار هناك دروس في الترجمة وتفسير القرآن الكريم واخرى في نهج البلاغة وهذه يشارك فيها عادة حملة شهادة الاعدادية فمافوق.

خريجو دورة نهج البلاغة يمنحون شهادة لتدريسه في مراكز تعليمية اخرى بما فيها الجامعات.

* برامج عامة

في هذا المضمار يمكن الاشارة الى ما يلي:

١ ـ ختم القرآن الكريم في ليلة العاشر من محرم الحرام اسوة بالامام الحسين «ع» حينما طلب من عمر بن سعد المهلة تلك الليلة ليقيم الصلاة ويتلو القرآن



الكريم، وكذلك ختمه في الليلة الحادية عشرة من المحرم الحرام.

٢ ـ طبع القرآن الكريم بـ (٧) الاف نسخة.

٣ ـ اصدار كتاب يحمل عنوان «القرآن في الاحاديث الاسلامية» وقد اعيد طباعته حتى الان (٤) مرات.





* السيد محسن الموسوي يتسلم هدية من سيادة الرئيس رفسنجاني

٤ ـ تجديد طبعه كتاب «المراجعات».

٥ ـ طبع واصدار ترجمة «سلوني قبل ان تفقدوني» لحجة الاسلام محمدرضا حكيمي.

٦ ـ ترجمة كتاب «روضة الكافي» للعلامة الكليني الى اللغة الفارسية.

في الختام ينبغي الاشارة الى عدد من النقاط:

١ ـ ان دار تحفيظ القرآن الكريم باتت غير قادرة على استيعاب الراغبين بالمشاركة في انشطتها مما دعا المسؤولين فيها الى البدء بمشروع توسيع الدار وامكاناتها وتجهيزاتها.

* المقرىء محمد رضا بور زكري

٢ ـ تأسست هذا الدار مع انتصار الثورة الاسلامية الايرانية وذلك بهمة جمع من الخيرين وبالتعاون مع كبار اساتذة القرآن الكريم.

٣ ـ للدار هيئة امناء تتالف من سبعة اشخاص عرفوا بالتقوى والصلاح ولهم باع طويل في النشاط القرآني وهم اية الله الشيخ جعفر سبحاني والحاج غفور اقا زاده سلطاني والحاج احد اقازاده سلطاني والاستاذ السيد محسن الموسوي والاستاذ الحاج عباس سليمي والسيد احمد اصل محمدي والسيد محمد احقاقي.

٤ ـ قدمت دار تحفيظ القرآن الكريم (٢٣) شهيدا في الحرب المفروضة على الجمهورية الاسلامية من قبل النظام العراقي.

البرعم الحافظ محمد مهدي سليماني: تسعة من اصدقائي بدأوا استظهار الآيات الشريفة

المسابقات القرآنية «من الولادة الى المبعث» التي جرت في العام الايراني الماضي مثلت منعطفا في مسيرة الانشطة القرآنية الخاصة بالمعاقين حيث شارك فيها اكثر من (٦٠) الفا من المعاقين وازواجهم واولادهم، وفي نفس السياق حظيت المسابقات الخاصة بأبناء المعاقين والتي شارك فيها اكثر من (٣٠) الف متسابق بمكانة خاصة.

من الوجوه التي لفتت الانظار محمد مهدي سليماني بور الحافظ لكل القرآن الكريم والذي لايتجاوز عمره التسعة اعوام، وقد احرز المرتبة الاولى في فقرة حفظ كل القرآن الكريم في المسابقات القرآنية «من الولادة الى المبعث».

الحوار التالي تم اجراؤه مع سليماني بور بعد عودته من مكة المكرمة حيث ادى مناسك الحج:

■ من اية منطقة انتم؟ وما هو تحصيلك الدراسي؟

○ ولدت في منطقة «مباركة» باصفهان وانا الآن في الصف الرابع الابتدائي.

■ متى بدأت باستظهار القرآن الكريم؟ وما هو الدافع؟

○ مذ كنت في الخامسة من عمري اما الدافع فتمثل بعلاقتي بالكتاب العزيز.

■ من الذين شجعوك وساعدوك على ذلك؟

○ والديّ حيث تناوب والدي ووالدتي على تحفيظي، ثلاثة ايام مع والدي ومثلها مع والدتي.

■ كم من الوقت استغرق حفظك للقرآن الكريم؟

○ سنتان ونصف السنة.

■ ماهو اسلوبك في الحفظ؟

○ كنت استمع لشريط الكاسيت للحافظ برهيزكار، وكنت اكرر السطر الواحد (٥) مرات لاحفظه وبعدها احفظ الصفحة بكاملها.

■ هل احرزت تقدما في تحصيلك الدراسي؟

○ نعم، حفظي للآيات الشريفة صار سببا في تحسّن مستواي الدراسي وان اكون الاول على الصف.

■ اكثر الدروس قرباً الى نفسك؟

○ دروس القرآن الكريم واللغة الفارسية.

■ هل شاركت في المسابقات القرآنية لحد الآن وماهي المراكز التي حصلت عليها؟

○ شاركت في مسابقة «مطلع الفجر»



وفزت بالمرتبة الثالثة وكذلك في مسابقة «من رمضان الى محرم» حيث احرزت المرتبة الثالثة ايضا، وشاركت في مسابقة «المبعث النبوي» والتي تقام للمعاقين وعوائلهم وفيها احرزت المرتبة الاولى وكانت الجائزة زيارة بيت الله الحرام في موسم الحج وهي اجمل خاطرة احملها في حياتي.

■ خاطرة تحملها من الحج؟

○ صليت وابي في مسجد النبي «ص» بالمدينة المنورة خلف امام جماعة المسجد، وقد تلا امام الجماعة في كل من الركعتين الاولى والثانية اثنتين من السور الطوال واخذت عليه اشتباهين في الركعة الاولى واشتباه واحد في الثانية.

■ هل كانوا يعلمون في الحج انك تحفظ القرآن الكريم؟

○ نعم، شاركت في جلسات عديدة مع حفاظ من دول اخرى وقد كنت اجيب على الاسئلة. في البداية لم يصدقوا انيّ احفظ كل القرآن الكريم لكنهم اقتنعوا في النهاية بعد ان اجبت على الاسئلة.

■ بعد ان حفظت القرآن الكريم، ماذا في مخيلتك للمستقبل؟

○ اريد تعلم معاني القرآن الكريم ودرك مفاهيمه وتفسيره.

■ في الصف والمدرسة هل يعلم اقرانك بانك حافظ للقرآن الكريم؟

○ انهم يعلمون وهم يعودون الي كلما واجهوا مشكلة في تلاوة او حفظ القرآن الكريم.

■ هل تملك حافظة قوية؟

○ ابدا، انا كسائر اقراني في الصف غاية ما في الامر انني خصصت وقتا اكثر لاستظهار الايات الشريفة.

■ هل كان من بين زملائك من اشتدت علاقته بالقرآن الكريم بعد ان شاهد نجاحك؟

○ نعم، تسعة من اصدقائي بدأوا استظهار الايات الشريفة.

■ ما هي وصيتك لابناء المعاقين وكافة اطفال الجمهورية الاسلامية؟

○ اوصيهم بالصلاة وتلاوة القرآن الكريم وكثرة الدعاء.

بمناسبة فوز فيلم «نكهة الكرز» لعباس كيارستمي بالسعفة الذهبية . . .

السينما الايرانية تضيء في مهرجان «كان» العالمي الخمسين

*** فلم «نكهة الكرز» اخرج مهرجان كان لدقائق من بئر العنف والتهتك والاثارة القارغة الذي سقط فيه ليفتح امامه ابواب سينما انسانية جديدة يكاد السينمائيون الغربيون يفارقونها الى الابد.**

*** أثار الفلم موجة من الاستحسان والدهشة لدى الاوساط والشخصيات السينمائية التي حضرت المهرجان.**

*** كيارستمي : لاأستطيع ان افهم لماذا يذهب المشاهد الذي ينتقد العنف لرؤيته ولا يذهب لمشاهدة الافلام الانسانية المسالمة؟!**

رغم انه آخر الافلام التي وصلت «كان»، الا انه كان الاول من بينها عند اختتام المهرجان.

فيلم «نكهة الكرز» للمخرج الايراني عباس كيا رستمي الذي شارك في المسابقة الرئيسية للدورة الخمسين لمهرجان كان السينمائي العالمي، اخرج المهرجان لدقائق من بئر العنف والتهتك والاثارة الفارغة الذي سقط فيه. ليفتح امامه ابواب سينما انسانية جديدة يكاد السينمائيون الغربيون يفارقونها الى الابد.

وكان ان كافاته هيئة التحكيم على نظرته المختلفة بمنحه السعفة الذهبية مناصفة مع فيلم «ثعبان البحر» للياباني شوهاي ايمامورا.

واذا عدنا الى يوم العرض وجدنا ان الفيلم اثار موجة من الاستحسان والدهشة في الاوساط السينمائية التي حضرت المهرجان، وانتقل بالسينما الايرانية الى مرحلة جديدة من الاهمية العالمية. واشاع في اجواء كان نكهة طيبة وحساً انسانياً لطيفاً.

فبعد ان عرض في قسم المسابقة الرئيسية بالمهرجان ١٩ فيلما واكثر من ١٤٣ فيلماً في باقي الاقسام، تمّ عرض «نكهة الكرز» في الصالة الاصلية للمهرجان (لوميير) التي امتلأت قبل ربع ساعة من العرض جميع مقاعدها الـ ٢٣٠٠ بالحضور، فيما بقي العشرات من المراسلين والراغبين في الحضور خلف الابواب. وقبيل العرض دخل القاعة عباس كيارستمي بصحبة «جيل جاكوب» مدير مهرجان كان، فاستقبلته الجماهير بعاصفة من التصفيق لم تنقطع الا ببدء الفيلم على الشاشة الفضية.

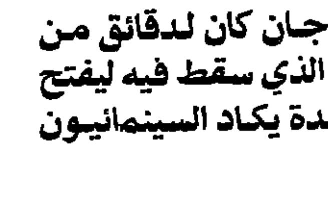
يتناول «نكهة الكرز» موضوع الانتحار، كمضمون رئيس للقصة. لكن كيارستمي بتطرقه للانتحار يرمي الى تقديس الحياة ومواصلتها. رجل قرر ان ينتحر لكنه يريد ان يدفن فور موته، لذلك يحاول ان يتفق مع من يدفنه بعد موته.

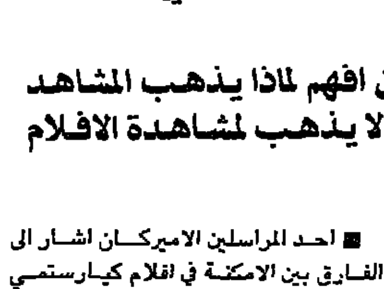
وخلال الفيلم يلتقي الرجل بثلاثة اشخاص احدهم جندي والثاني طالب علوم دينية والثالث موظف في المتحف. ومن الطبيعي ان لايوافق الاول على الاقتراح، والثاني يتحدث له عن سلبيات الانتحار طبقاً لمعلوماته وتوجهاته الدينية. اما الثالث فيشرح له كيف يمكن ترك الانتحار بتذوق نكهة الكرز. وينتهي الفيلم بالدفاع عن الحياة بكل ما فيها من حلاوة ومرارة.

بعد انتهاء العرض عاد الجمهور الى التشجيع، وقد ابدى بعض الصحفيين استغرابهم للاقبال الجماهيري الواسع والبعض تعجب لطول فترة التصفيق، وبالتالي فإن الكل كانوا مجمعين على سمو السينما الايرانية وعلى ان فيلم كيارستمي منح المهرجان اجواءً محببة.

المؤتمر الصحفي

بعد ربع ساعة من العرض اقام المخرج مؤتمراً صحفيا في قاعة المؤتمرات حضره العشرات من المراسلين والمصورين. وفيما يلي خلاصة لهذا المؤتمر الذي استمر ٧٣ دقيقة وانتهى من دون ان تنتهي الاسئلة.





* كيارستمي يحمل الجائزة الاولى

■ احد المراسلين الامريكان اشار الى الفارق بين الامكنة في افلام كيارستمي السابقة والمكان في فيلمه الاخير سائلا عن سبب انتقاله من القرية الى المدينة.

كيارستمي: اول افلامي الطويلة والذي اخرجته قبل حوالي ٢٢ عاما كان حول الحياة في المدينة، لكن الواقع اننا نخرج الفيلم ثم نتساءل لماذا حدث هذا الشيء او ذاك ومثلاً لماذا انتقلنا من القرية الى المدينة.

■ واستفسر مراسل من كوريا الجنوبية عن تاخر وصول الفيلم الى المهرجان فاجاب كيارستمي: اغتنم الفرصة هنا لاشكر مسؤولي المهرجان الذين ادرجوا الفيلم في قسم المسابقة الرئيسية رغم التأخير الذي حصل في وصوله.



* مشهد من «نكهة الكرز»

*** كيارستمي: في الادب امكانيات لا تتوفر في السينما، وعلى المخرج بعض الاحيان تكرار العبارات المهمة ليعمل عمل الادب.**

■ لماذا اخرجت فيلما حول الانتحار؟

ـ يمكن اخراج الافلام السينمائية حول كل المواضيع كما يمكن طرح هذا السؤال حول اي فيلم آخر بموضوع آخر. لكنني في الحقيقة لم اتخذ من الانتحار سوى ذريعة للثناء على الحياة ومباركتها، ولم اتناول الانتحار الا في قبال الحياة والفيلم ينتهي بالدفاع عن الحياة كما رأيتم.

■ لماذا استخدمت الفيديو؟

ـ يمثل استخدام الفيديو في جزء من الفيلم نوعاً من الفاصل بين اجزائه الاخرى. وكنت اريد ان يكون هذا الجزء بالرغم من اتصاله بالفيلم مستقلاً عنه، اي يكون بمثابة فاصلة تصويرية. فالفيلم ينتهي بمشهد الرجل وهو تحت الامطار مساءً وذلك كي ننفصل عن قضية انتحاره وهل انتحر ام لا (وبالطبع فإنه لم ينتحر). استمر تصوير الفيلم سنتين. وبعد انتهاء التصوير في الخريف. عدت انا وابني الى محل التصوير وصادف ان كان الجو ربيعاً. فقفزت اذهاننا من الخريف الى الربيع، وقد ترك هذا فينا انطباعاً جيدا فعدنا للتصوير فيديوياً هناك من اجل ابراز المناظر الربيعية والحقنا هذه التصاوير بالفيلم. وهكذا فالفيلم ينتهي بعد مشهد الامطار، لكنني لم استطع تناسي الربيع.

واجاب كيارستمي الذي كان يتحدث بالفارسية فيما يترجم حديثه آنيا الى ست لغات عالمية عن السؤال حول الاختلاف بين دور الشخص الثالث الذي يلتقيه بطل الفيلم والشخصين اللذين سبقاه: جاء هذا الاختلاف لان المشاهد قد ادرك الموضوع ولم يعد ثمة ضرورة لتكراره. ففي بداية الفيلم كان المشاهد والجندي الذي ركب سيارة البطل يجهلان الموضوع وكان لابد من شرحه وتوضيحه وعندما رافق طالب العلوم الدينية البطل كانت ماتزال هنالك حاجة الى بعض التوضيحات لذلك اعيد الموضوع اما بالنسبة للشخص الاخير فلم يكن هنالك من جديد يستلزم التكرار. ويمكن القول انني استخدمت الاسلوب المسرحي في ادخال الشخصيات الى الخشبة.

■ يتحدث الشخص الثالث (باقري) عن التوت فلماذا استخدمت «الكرز» في عنوان الفيلم؟

ـ حدث ذلك لاختلاف الزمن، وكان يمكن ان يحمل عنوان الفيلم اسم التوت، لكنني علمت ان البعض لايحبون التوت وقد لا يستسيغون العنوان فغيرته الى الكرز.

■ وسأل مراسل روماني عن واقع ظاهرة الانتحار في عالم اليوم فاجاب كيارستمي

ـ هنالك معلومات واسعة حول ظاهرة الانتحار في العالم . وحسب هذه المعلومات فان كل انسان يفكر ولو لمرة واحدة طوال حياته بالانتحار وثمانية بالمائة من البشر يحاولون الانتحار وربما كان من الطريف ان نعلم ان النساءيسجلن ثمانية اضعاف محاولات الرجال الا ان الرجال ينتحرون اربعة اضعاف النساء مما يدل على ان التفكير بالانتحار لدى النساء لايكون عادة تفكيرا حقيقيا.

■ وسال احد المراسلين : لنا عشرة ايام في كان ونحن نشاهد افلام العنف والحوادث المثيرة الا ان افلامك افلام فكرية وتصويرية فما هو رأيك بالافلام الغربية المغمورة في العنف.

ـ اشكر السائل على ثنائه ونظرته الايجابية واحب القول ان الحوار الذي يدور بيني وبين ابني في ايران هو حول مشاهدة مثل هذه الافلام وانا انصحه دائما بعدم مشاهدتها حتى لو امكنه ذلك. والملفت للنظر ان العنف لايوجد الا في الافلام السينمائية . ففي الازقة والشوارع والمحال السكنية ومدننا ومدنكم لا يوجد عنف بحجم وشدة ما هو موجود في السينما. لست ادري لماذا يُعود المشاهد على العنف بل انني لا استطيع ان افهم لماذا يذهب المشاهد الذي ينتقد العنف لرؤيته ولا يذهب لرؤية الافلام الانسانية المسالمة الامر الذي يعود بالضرر المادي على هذه الافلام. ربما كان يجب علي انا ان اسالكم هذا السؤال لماذا يدعم المشاهدون والمراسلون المحترمون افلام العنف؟

في مهرجان لوكارنو يذهب كل ليلة سبعة الاف شخص لمشاهدة افلام العنف بعد ذلك يعودون ويمطرونها نقدا وسبابا وفي الليلة التالية يذهبون ثانية لمشاهدة فيلم امريكي محشو بالعنف. لماذا هذا السلوك المتناقض؟ هذا هو السؤال الذي لم اعثر له بعد على جواب.

■ تبتدىء افلامك باسلوب وثائقي، لكنها تنتهي باسلوب آخر، وتتكرر الحوارات فيها، ما هو السبب؟

ـ في الادب امكانيات لاتتوفر في السينما. ففي الادب يمكن استخدام الاقواس او تغميق الكلمات المهمة، كما يمكن انهاء النص في صفحة معينة والبدء في الفصل الآخر من الصفحة التالية. في الادب يمكن العمل بهذه الامكانيات بكل سهولة، اما في السينما فلايمكن التعبير عن المواضيع بيسر، وعلى المخرج بعض الاحيان ان يكرر العبارات المهمة ليعمل عمل الادب، فالتكرار من اجل مزيد من التاثير.

وقال كيارستمي حول الرسم واللون في افلامه: من الطبيعي ان يفكر السينمائيون بالصورة قبل الصوت والكلمة، والرسم والمناظر جزء لايتجزء من السينما، وانا آخذ المناظر في السينما بنظر الاعتبار، ولأن فرعي الدراسي هو الرسم فانني امارس الرسم ايضا.

■ هل من اجل ذلك تتجنب العنف في افلامك؟

ـ انا اشكركم على اعلانكم الرفض لسينما العنف وتأييدكم للسينما المسالمة، ولا بأس ان تطرحوا هذا الامر مع المنتجين وشركات التوزيع.

■ لقد اخرجت الفيلم بتسجيل صوتي آني، لكننا نلاحظ عدم الانسجام بين الموسيقى والصورة في نهاية الفيلم.

ـ كنت ارمي الى اشراك ذهن المشاهد في الفيلم. لذلك اهتممت بالصوت اكثر من اللازم. فمثلاً نحن لانشاهد الاجواء الجامعية في الفيلم، لكننا نعايشها عن طريق الصوت. واما عن الموسيقى فانا اعتقد ان الموسيقى فن لايخص بلدا بعينه دون آخر، والموسيقى التي استمعها استطيع استخدام ماهو من نمطها في افلامي.

الماضي الفني لرجل السعفة الذهبية

* فيلم (تحت أشجار الزيتون)

أتذكر انني تعرفت على عباس كيارستمي لاول مرة من خلال تايتل فيلم «قيصر» الذي احرز مكانة عالية في سنة ١٩٦٩. وكان كيارستمي قد عمد الى ابتكار رائع عندما عرض كتابات الفيلم على شكل وشم في اجساد مختلفة.

وكتبت الصحافة آنذاك الكثير عن تايتل الفيلم واثنت على الابتكار الجديد وسار اسم عباسي كيارستمي على الألسن والاوراق. وبعد فيلم «قيصر» تولى اخراج تايتل فيلم «النافذة» عام ١٩٧٠، ولان الفيلم ترك تأثيره على جيلنا فقد احتفظت ذاكرتنا بالتايتل ومخرجه ايضا، على الرغم من انه لم يكن على المستوى الابداعي لتايتل «قيصر».

وفي نفس السنة اخرج اول افلامه لمركز الرعاية الفكرية للاطفال والاحداث وعندما شاهدناه لم نجده قد اخذ من إهتمامنا ماخذا رغم الاطراء الذي واجهته به بعض الصحف، الفيلم الثاني الذي ظهر له كان بعنوان «التجربة» الذي اخرجه عن سيناريو للمخرج المعروف أمير نادري. ولان نادري من كبار السينما الايرانية فقد استلزم ذلك إهتماما بفيلم «التجربة» وبمخرجه الشاب، وتصورنا لاول وهلة ان الصيغة الواقعية للفيلم تعود لسيناريو نادري. لكننا غيّرنا هذه الرؤية بعد مشاهدة فيلم «المسافر» واتضح لنا ان تلك الواقعية من السمات الخاصة بكيارستمي الذي أودعها فيلم «المسافر» ايضاً.

وبـ«المسافر» الذي صار رائد السينما الواقعية في ايران اصبحنا من المعجبين بكيارستمي، وقد رافقنا هذا الفيلم لفترات زمينة طويلة، واعتبرنا واقعيته مرتكز أمل في قبال السينما الوهمية الضارّة آنذاك.

بعد «المسافر» لم يستطع فيلم «بذلة العرس» ان يحقق رجاءنا في كيارستمي لكننا لم نقطع الأمل نهائيا. وزاد من أملنا فيلم «التقرير» الذي ظهر بعد ذلك، خصوصا وان كيارستمي عاد به الى سابق اسلوبه حيث قدم فيلما واقعيا عن الحياة في المدينة، وذلك في الوقت الذي كثرت فيه الافلام عن القرية. لهذا بدا فيلم «التقرير» بطابعه المدني الواقعي فيلما جديرا بالكثير من التحليل والدراسة.

في السنوات الاولى التي اعقبت انتصار الثورة الاسلامية. لم تدرج وسائل الاعلام اخبارا هامة عن كيارستمي باستثناء فيلم قصير بعنوان «طريقا حل لمسألة واحدة»، بعدها ظهر فيلم «رفاق الانشاد» الذي لم يترك هو الآخر تاثيرا فينا، لكن مسرحية «الاوائل» التي عرضت من التلفزيون فاجاتنا بابتكاراتها العفوية.

«اين بيت الصديق؟» الفيلم الاول من ثلاثية عباس كيارستمي المعروفة حقق في مهرجان الفجر السينمائي الخامس الكثير من النجاح واعاد المخرج الى الاذهان. في الفيلم، يعود كيارستمي الى القرية ليخرج فيلما واقعياً بنهاية شاعرية. ومع هذا لم استطع شخصياً التفاعل مع الفيلم. بعدها وفي عام ١٩٨٩ ولد كيارستمي ولادة ثانية بفيلمه «كلوز آب» الذي نال عدة جوائز في مهرجان الفجر السينمائي الثامن ولم تمض فترة طويلة حتى اوجد هزة شديدة في الاوساط الفنية الاوروبية. ومع ان الفيلم واجه حملة عنيفة من النقد والتجريح إلا ان الآراء حوله وحول امكانيات مخرجه تغيرت مع فيلم «وتستمر الحياة».

عندما شاهدت الفيلم الاخير الذي شكلّ الجزء الثاني في الثلاثية عدت الى «كلوز آب» لأجده على العكس مما وجدته اول مرة، فبفيلم «وتستمر الحياة» ثم «تحت اشجار الزيتون» الاخير في الثلاثية والمشارك في المسابقة الرئيسية بكان. ارسى كيارستمي اسس نمط سينمائي جديد في ايران والعالم، وهو نمط يجب التمييز بينه وبين الاعمال المغشوشة التي تحاول التشبه به، كما ينبغي دراسته وتحليله بمنتهى الجد والدقة.

* فريدون جيراني

من الذين إرتقوا المنصة في كان الـ ٥٠ ؟

الى جانب «نكهة الكرز» من ايران فاز فيلم «ثعبان البحر» للمخرج الياباني شوهاي ايمامورا بالسعفة الذهبية . يروي الفيلم قصة رجل يربي في السجن ثعبانا بحريا بعد مقتل زوجته لظنه ان هذا الثعبان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه الثقة به. لم يكن ايماموار البالغ من العمر ٧٠ عاما قد اخرج فيلما منذ ثمانية اعوام. وهذا اول افلامه بعد فترة الانقطاع . وكانت اغلب ردود الفعل التي واجهت الفيلم سلبية. وربما امكن اعتباره اغرب اختيار لهيئة التحكيم.

«الغد المشرق» للكندي آتوم كويان نال الجائزة الكبرى لهيئة التحكيم وكان من ابرز افلام المهرجان تقنية واخراجا. وقد منحت هيئة التحكيم جائزة اخرى لفيلم «فسترن» من اخراج الفرنسي مانوئيل بواريه الذي يحكي حياة رجلين في غرب فرنسا حيث يلقي المخرج نظرة بائسة ساخرة على حياة المهاجرين المشردين في فرنسا.

اما فيلم «الاكل ممنوع عن طريق الفم» فقد احرز جائزة افضل ممثلة نالتها «كتي بورك» . تدور احداث الفيلم حول «كرى اولدمان» الممثل المعروف في السينما الامريكية والاوروبية ونجد فيه مشاهد حالكة لحياةالعمال في بريطانيا المعاصرة.

«شون بين» الممثل الامريكي كان صاحب جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «كم هو محبوب» لنيك كاساوتيس نجل المخرج الشهير الراحل جون كاساوتيس. وقد اخرج الفيلم على ضوء سيناريو لكاساوتيس الاب.

جائزة افضل سيناريو كانت من نصيب جيمز شاموس لكتابته سيناريو فيلم «عاصفة الثلج». والفيلم يروي قصة عائلتين في فترة متازمة من التاريخ الامريكي هي عام ١٩٧٣ حيث تفاقم ازمة واترغيت وانحدار القيم داخل العائلة الامريكية يقول مخرج الفيلم التايواني الاصل آنك لي: بهذا الفيلم يمكن التعرف على جذور زوال المجتمع المعاصر في امريكا.



* إنغمار بريغمان، سعفة السعفات الذهبية

ومن الجوائز الاخرى التي اهديت في كان هذا العام جائزة افضل ديكور لونك كاروي عن فيلم «الفرح الجماعي» من هونك كونك. وجائزة الكاميرا الذهبية لفيلم «سوزاكو» للمخرج ناومي كاواز من اليابان. وجائزة السعفة الذهبية الخاصة بالافلام القصيرة التي حازها المخرج الانجليزي تاشريدان. والجائزة الخاصة بالذكرى الخمسين لمهرجان كان للمخرج المصري يوسف شاهين . وجائزة افضل اخراج لونك كاروي من هونك كونك عن فيلم «الفرح الجماعي» . هذا وقد استحدث القائمون على المهرجان هذا العام جائزة « سعفة السعفات الذهبية» ومنحت للمخرج السويدي الشهير انكمار بريكمان.

هكذا من الأصل





الرئيس رفسنجاني: نعطي الاولوية لآسيا ونطمح تمتين العلاقات .. تتمة

ستجري بسرعة. وان القائد هو محور جميع النشاطات.

وانا ومن خلال مجمع تشخيص المصلحة سأسعى لضمان سلامة وسرعة الاعمار.

واضاف: نحن برصيد حضور الشعب انتصرنا في الثورة والحرب وعمرنا بلادنا.

مراسل صحيفة «تين هوا» الصينية. سأل الرئيس رفسنجاني حول ما اسماه وجود قلق بين الجمهور من احتمال بروز فتور في عملية الاعمار ومع انتخاب السيد خاتمي. زاد الامل بسياسة الاعتدال والاعمار. فما رأيكم حول الازمة الموجودة في العلاقات الايرانية مع اوروبا وامريكا؟!

اجاب السيد رفسنجاني بشأن خطة ومشاريع الاعمار. ان املي باستمرار المسيرة ثم ان القيادة قائمة وحاضرة فكما دعمتني سوف تدعم كذلك السيد خاتمي.

فيما يخص اوروبا وامريكا فنحن نرغب بعلاقات طبيعية وحميمة وسليمة مع اوروبا وفيما يتعلق الامر بامريكا. فمازالت المشاكل الجدية السابقة قائمة.

وردا على سؤال آخر. حول تحركات امريكا ضد ايران في المنطقة. اجاب: امريكا موجودة في اطرافنا وهي نشطة لكنها لم تكن موفقة ثم انه يترتب علينا المحافظة على يقظتنا.

وسئل الرئيس عن رأيه حول العلاقات بين تركيا والكيان الصهيوني فاجاب بالقول: تعاون البلدين ليس بجديد، لكن حضور تركيا الواسع في شمال العراق ظاهرة جديدة ونحن نتعاون بهذا الشأن مع الدول العربية والاسلامية دفعا للمشاكل والاخطار التي تهدد المنطقة.

وفي اجابته على سؤال لمراسل الاسوشيتدبرس الذي قال ان امريكا ستعاقب الشركات التي جهزت ايران بالمواد الكيمياوية فما رأيكم؟! اجاب: ان امريكا بنشرها مثل هذه الاخبار تحاول الايحاء وكأن ايران تتابع صنع الاسلحة الكيمياوية. وهذه تهمة باطلة. فنحن لانبحث عن هذه الاسلحة فحسب وانما نكرهها!

فقد تلمسنا في الحرب مع العراق الآثار المشؤومة لهذه الاسلحة وهذا الامر جعلنا نقلع اساسا عن التفكير في استخدام هذا السلاح.

واضاف رئيس الجمهورية قائلاً: يومها كنت قائداً في الحرب ويوم دخلنا حلبجة رأينا مشهداً رهيباً لن انساه ابدا.

وكانت جماهير حلبجة قد تعاونت معنا وهذا ما اغضب صدام. الذي استخدم الاسلحة الكيمياوية ضدهم بتراسة وكان الناس يتساقطون كحصاد المزرعة.

واجاب على سؤال لمراسل مؤسسة الوحدة الخبرية السورية. حول موقع سماحته في السياسة الداخلية والخارجية.

فاجاب بالقول: فيما يخص الخطوط السياسية العامة فنحن نناقش ذلك. في مجمع تشخيص المصلحة. والسيد خاتمي عضو في المجمع. قد لابد من تأييد افكارنا من قبل القائد لتتخذ طابعها الرسمي. واني سوف ادعم واساند حكومة السيد خاتمي.

وسأل مراسل آخر. الا تفسرون اقبال الشباب على الانتخابات بالميل نحو الحرية فما رأيكم بهذا الشأن؟

اجاب: على اية حال فان الحضور الشبابي المكثف ظاهرة جديدة تقريبا لا يمكن تجاهلها.

وسأل مراسل الوكالة الاسترالية. هذه الانتخابات وحجم الاصوات تعكس الرغبة بأحداث بعض التغييرات في البلاد؟ فماذا ستفعلون للحفاظ على ثقة الناخبين؟

قال الرئيس رفسنجاني هذا سؤال مكرر .حجم الاصوات ستكون موضع اهتمام النظام. وليس الامر كما يتصور المراسلون بانه احتجاج على السياسة الحالية. نحن لا نتصور ذلك. عليك ان تتأمل في تصريحات المرشحين. جميعهم كانوا يؤكدون على الالتزام بأطار النظام والناخبون كانوا أعلم بهذه الامور.

وسأل مراسل شبكة الاذاعة والتلفزيون الايرانية الرئيس رفسنجاني عن احلى وأمر لحظات حكمه طوال السنوات الثماني الماضية فاجاب الرئيس: احلى اللحظات تتمثل في نجاحنا باعمار البلاد. وكسر قيود التبعية للخارج وهذه تمثل احلى الفترات في تاريخ ايران.

ثم ان احداث افغانستان والقضية الفلسطينية وعدم نجاحنا في تطوير العلاقات اكثر فاكثر مع الدول العربية. والهزات الارضية الداخلية هي من اشد الاحداث مرارة بالنسبة لي.

وسأل مراسل الوكالة الكويتية: تخيم على الخليج /الفارسي/ حالة من سوء التفاهم حول الجزر الثلاث. فما الحل المناسب؟!

اجاب الرئيس: الخلاف حول الجزر الثلاث يعود للماضي والى عام ١٩٧١ يوم كانت ايران على خلاف مع حكام البحرين آنذاك فتدخلت بريطانيا. كوسيط. وكان الوضع الراهن.

واضاف: ليس من المصلحة طرح الخلافات التي كانت قائمة قبل الثورة لانها تؤدي الى زعزعة الاستقرار. ولكننا في الوقت ذاته على استعداد للحوار. وفي اية لحظة يرغب الطرف الاخر بذلك فسيمكنه معاودة الحوار معنا وحسب تصوري فان التعصب والتحريضات الامريكية والبريطانية هي العقبة على طريق التفاهم عبر الحوار. ويمكنكم ملاحظة عينة من هذا التعصب حتى داخل هذه الصالة فحينما سأل الاخ المراسل . بدلا عن استخدام الاسم الواقعي للخليج الفارسي. استخدم مصطلح /الخليج/. ولو كان في الكويت لقال /الخليج العربي/.

وحينما سئل. هل كنت تتنبأ بان يكون السيد خاتمي رئيسا للجمهورية ولمن صوت؟ اجاب الرئيس: قمنا باستطلاع للرأي، وغالبية النتائج كانت تقول بتفوق السيد خاتمي. حتى مجموعة رواد البناء والاعمار ووكالة /ارنا/ تنبأت بفوز خاتمي بحوالي ٧٥ بالمئة من الاصوات اما بخصوص صوتي فسيظل مكتوما لانني اعلنت الحياد خلال الانتخابات.

وسأل مراسل اجنبي. الا تفسرون حجم اصوات الشباب الضخم بشيء اشبه بالمصالحة الوطنية؟! جاء رد الرئيس بالقول: جميع الامور في ايران هادئة ومتماسكة ولاحاجة للمصالحة الوطنية، ولو كنت قد امعنت في وقائع الانتخابات بصورة منصفة لخرجت مقتنعا بحجم التفاهم الذي تعيشه ايران.

طبعا. هناك تباين في الاراء والاذواق واستفسر مراسل لبناني فيما اذا ستتم توجيه الدعوة لصدام لحضور القمة الاسلامية في طهران فاجاب الرئيس بالقول: ان الدعوة قائمة لكن لم تتم الفرصة لتسليمها فالدعوة موجهة لجميع قادة البلدان الاسلامية.

وردا على سؤال لمراسل اجنبي حول العلاقات الايرانية ــ الالمانية. اجاب الرئيس رفسنجاني .ان قائد الثورة الاسلامية اوضح ان على السفير الالماني ان لا يأتي الى ايران في الوقت الحاضر. وانا ارى ان الالمان قد اساؤا التعامل معنا وقد حزّ في نفوسنا للغاية استجابة دولة كالمانيا لرغبات امريكا واسرائيل. بشأن ايران ، واعرب عن امله بازالة دواعي المنع قريبا امام عودة السفير الالماني الى طهران .

وسأل مراسل الوكالة السورية حول مستقبل مسيرة الاعمار وهل سيتدخل الرئيس رفسنجاني في برامج حكومة السيد خاتمي، فاجابه: لا اتصور ان يطرأ خلل في برامج الاعمار وإنما ستتواصل وستزداد سرعة.

وحول مشاهدات مراسل خارجي اشار الى ما اسماه مطالبة الشباب في ايران بشيء من الحرية خلال لقاءاته معهم طوال اليومين الماضيين. فاجاب الرئيس رفسنجاني: ربما التقيت الذين لهم نظرة معارضة وانا ارى ان الغالبية تميل الى مطابقة افكارها مع الثورة اما السيد خاتمي فسوف يجيب على السؤال في المستقبل.

وسؤال اخر طرحه هذا المراسل حول تحقيق فكرة السوق الاسيوية المشتركة فكان الجواب: الفكرة مطروحة منذ سنتين بين دول المنطقة ونحن نرى ضرورة التوسع في تعاون الدول الاسيوية على مرحلتين، المرحلة الاولى تبادل الخبرة والمرحلة الثانية التوسع في التعاون.

واجاب ردا على سؤال لمراسل آخر ان الانتخابات اثبتت مدى النضج السياسي والوعي الوطني لدى جماهيرنا.

المراسل الاقتصادي لشبكة (اس بي سي) سأل في ضوء الازمة الحالية بين ايران والاتحاد الاوروبي فما هي الترتيبات التي اتخذتها ايران للتقارب مع الدول الاسيوية. خاصة دول جنوب شرق اسيا.

اجابه الرئيس: نحن وقبل الازمة الحالية مع اوروبا كنا نتحدث عن توسيع التعاون الشامل مع الدول الاسيوية طبعا هذا لا يعني تجميد تعاوننا مع اوروبا وانما اعطاء الالولوية للدول الاسيوية والموقف الاوروبي اللامعقول جعلنا نتحرك بصورة جدية نحو اسيا.

وحول سقوط مزار شريف وهروب دوستم وهل ان حكومة رباني مازالت تمثل الحكومة القانونية في نظر ايران؟

فكان رد الرئيس : ان سياستنا تقضي بالاعتراف رسميا بالدولة المعترف بها رسميا من قبل الامم المتحدة، فالحكومة الحالية مازالت ممثلة في الامم المتحدة ونحن بانتظار المستقبل.

وسأل مندوب التلفزيون السوري عن مستقبل العلاقات العربية ــ الايرانية، في عهد السيد خاتمي، وكان رد الرئيس: علاقاتنا مع سورية علاقات نموذجية ونحن نطمح باقامة مثل هذه العلاقات مع جميع البلدان الاسلامية، وقد بذلت جهدا كبيرا بهذا الشأن ونجحت في بعض الحالات

وفي تصوري فان هذه المحاولات سوف تستمر في المستقبل كذلك.

وحول مشاركة النساء في حكومة السيد خاتمي قال الرئيس انا موافق لهذه الفكرة وارى، ان المستوى الفكري والمعنوي للنساء بلغ حدا يمكن للبعض منهن احتلال المواقع الاولى.

واستفسر مراسل اجنبي عن تأييد نواب المجلس والعلماء للسيد ناطق نوري والنتيجة التي يجب استخلاصها من الانتخابات.

اجابه الرئيس ان عددا من العلماء والنواب ايدوا كذلك السيد خاتمي، طبعا انا اعترف ان التأييد كان اكثر للطرف الاخر.

واضاف: منذ بداية الثورة كان هناك جناحان وتياران يقف احدهما مقابل الاخر، وكان الفوز مكتوبا لاحدهما بين فترة واخرى. وانا اتعامل عادة مع الكتلتين وان رجالات الثورة موزعون بين هذين التيارين. طبعا نقاط الاختلاف بينهما قد تضاءلت.

وسأل مراسل ارميني عن فكرة بناء كتلة تضم ايران وروسيا والصين في ضوء توسع الناتو على حساب الشرق فاجابه الرئيس رفسنجاني ان توسع الناتو نحو الشرق جوبه بمعارضة روسيا. ونحن نتابع تعاوننا مع روسيا والصين دون اهتمام للناتو.

وسأل مراسل اخر حول لقاء السيد ولايتي بعرفات. وهل سيؤثر هذا اللقاء على موقف الثورة الاسلامية. حيال اتفاقية اوسلو. ومسيرة السلام. وهل تعترف ايران بحماس.

فرد الرئيس نحن مازلنا نعتقد ان اسرائيل غير صادقة في ادعاء السلام فانها خدعت العرب وساقتهم الى الاعتراف بها.

والوضع الحالي. عاد الى ما كان عليه في الاول وحتى اذا ما تحققت مزاعمهم حول السلام فان حقوق العرب والمسلمين ستظل مهضومة فلا اهتمام هناك حول المشردين وهم الاصحاب الاصليين لفلسطين.

القائد مخاطبا الشعب: الجميع فائزون .. تتمة

الجامعات لتشجيعهم شرائح الشعب المختلفة في المشاركة في هذه الانتخابات. كما اخص شكري للاذاعة والتلفزيون واعضاء مجلس الرقابة الدستورية ووزارة الداخلية وهنا اود ان اؤكد على عدة نقاط :

١ــ انني اقدم التهاني الخالصة لرئيس الجمهورية المنتخب من قبل الشعب حجة الاسلام الحاج السيد محمد خاتمي ولتحمله الامانة الكبيرة. وكذلك اشكر سائر المرشحين المحترمين الذين اضفوا للانتخابات نكهة خاصة من خلال ايجادهم اجواء المنافسة السليمة والنزيهة. ولو لا الافكار والرؤى والمشارب المتنوعة في ساحة انتخابات رئاسة الجمهورية لما كان هذا الموج العظيم من الحضور الوطني ولما سجل هذا الفخر للشعب الايراني.

٢ــ كما اطلب من انصار رئيس الجمهورية المنتخب ان يعتبروا نجاحهم وفوزهم بانه عون وهداية من الباري تعالى، وان يستمدوا العون من الباري تعالى في المستقبل وفي مجالات الحياة المختلفة.

٣ــ انني اقول لجميع ابناء الشعب الاعزاء بأن جميع القائمين على هذه الانتخابات الرائعة هم الفائزون، اولئك الذين تحملوا عبء المسؤولية بكل فخر واعتزاز، وكل من ساهم ودخل ساحة المنافسة الانتخابية، ومن البديهي فان الفائز والرابح الاساسي في هذه الملحمة العظيمة هو الشعب الايراني ونظام الجمهورية الاسلامية.

٤ــ وفي الختام ادعو الباري تعالى ان يهدي المسؤولين الى ما هو رضاه وصلاح الشعب، وان يحيط برعايته رئيس الجمهورية المنتخب من قبل الشعب وان يعينه بعنايته الكبرى، وان يلهمنا جميعا دعاء ولي الله الاعظم (روحي فداه) وان يجعل عباده المخلصين والقلوب الطاهرة المملوءة بالايمان والصفاء تحت رحمته وهدايته الواسعة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

على الصعيد ذاته فقد استقبل آية الله العظمى السيد الخامنئي قائد الثورة الاسلامية السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الجديد.

وقدم سماحة قائد الثورة الاسلامية في هذا اللقاء الذي جاء بعد يوم واحد من اعلان النتائج النهائية لانتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية قدم توجيهاته وارشاداته السديدة والقيمة لرئيس الجمهورية المنتخب.

من جهة اخرى اعلن السيد علي رضا تابش مساعد وزير الداخلية رئيس اللجنة المركزية للانتخابات في البلاد النتائج النهائية لانتخابات الدورة الرئاسية السابعة حيث بلغ مجموع المشاركين في الانتخابات ٠٧٠ / ٧٦/ ٢٩ حيث حصل السيد خاتمي على ١٧٨ / ٠٧٨ / ٢٠ صوتاً والشيخ ناطق نوري ٧/٢٤٢/٩٥٨ صوتاً والسيد زوارئي على ٤٠٠ / ٧٧١ صوت والشيخ ري شهري ٧٤٢/٥٩٨ صوتاً كما بلغ عدد الاراء الباطلة ٢٤٠/٩٦٦ رأياً وبذلك حصل السيد محمد خاتمي على الاغلبية المطلقة التي تؤهله لرئاسة الجمهورية الاسلامية.

وبذلك بلغت نسبة المشاركة ٩٠٪ من المقترعين الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات الرئاسية وقد حصل السيد خاتمي على ٧٠٪ منها.

المدعي العام الالماني يقرر اعادة.. تتمة

كاذبة عني فقد وقع في تناقض كبير الى درجة انه في احدى جلسات التحقيق نبهته الشرطة والمدعي الى انه يدلي بافادات متناقضة.

ولكن المدعي الالماني ولاضفاء الشرعية على افاداته الكاذبة نظم تقريراً بالتعاون مع جهاز الامن الداخلي الالماني (BFV) لادانتي حيث ارفق هذا التقرير مع الملف . ورغم ذلك فان «يوسف امين» اعترف في احدى جلسات التحقيق بتاريخ (٢٥/٣/٩٤) بان جميع افاداته ضدي كانت كاذبة وانه ينوي الادلاء بالحقيقة في المحكمة حيث كتب رسالة لرئيس المحكمة يقول فيها انه ادلى بافادات كاذبة جراء وقوعه تحت ضغط الشرطة.

وطالب السيد كاظم دارابي الصحافة الايرانية بالدفاع عنه اذ ان الصحافة الالمانية دافعت وروجت للقضية ضد ايران مشيرا الى انه لم يرتكب اية جريمة وان ادانته نابعة من كونه ايراني ومسلم وانه ضحية لقضية سياسية.

هذا وتطرق السيد دارابي في جانب اخر من رسالته الى التعذيب الروحي والنفسي الذي تعرض له في سجن «موابيت» حيث قال : انني وطيلة مدة اعتقالي (خمس سنوات) اودعت في سجن انفرادي بمساحة ٨ امتار مربعة ويقوم السجانون في كل ليلة باطفاء وانارة مصباح السجن كل ساعة مرة واحدة بغية ايذائي ومنعي من النوم كما انني اتعرض اسبوعيا الى تفتيش بدني باسلوب حقير حيث يأمروني بخلع جميع ملابسي وحين يواجهون باعتراض مني يقولون:«اننا نعمل ذلك بامر من المدعي العام الالماني»!!

من جانب اخر صرح رئيس تحرير صحيفة امريكية بان قرار محكمة ميكونوس الالمانية جاء استنادا الى الظن والحدس لانه لا توجد اية وثيقة او شاهد قوي يثبت تورط طهران في عملية الاغتيال.

وشرح السيد اريك هوكلند رئيس تحرير صحيفة «كرتيك» في حديث لاذاعة «صوت امريكا» وجهات نظره حول قضية ميكونوس مشيرا الى ان قاضي محكمة برلين لم يتمكن من تقديم ادلة ووثائق قاطعة تدل على علاقة الحكومة الايرانية بالمتهمين كما انه اضطر لاصدار حكمه نظرا لظروف الزمان والمكان حيث كان يظن ان رأيه صحيح.

واضاف السيد هوكلند: ان محكمة ميكونوس لم تكن تملك وثائق وادلة سوى الحدس والظن حيث رأت ان اعضاء الحزب الديمقراطي المنحل يعارضون الحكومة الايرانية لذا توصلت المحكمة في النهاية الى انه يجب ان تكون ايران وراء عملية الاغتيال!!

مسؤول اميركي سابق.. تتمة

المفروضة من جانب واحد تقلل تدريجيا من هيبة الولايات المتحدة ونفوذها. يتعين على واشنطن ان تجد حلا اخر للتعامل مع الايرانيين بما فيها اجراء اتصالات داخل الجمهورية الاسلامية.

واستنكر «ان يزعم المسؤولون الاميركيون ان اقامة علاقات تجارية مع الصين ستؤدي في النهاية الى جعل هذا البلد اكثر انفتاحا واكثر قبولا، وان ينكروا امكانية تطبيق هذا المبدأ بنجاح مع ايران».

ايران تكذب مزاعم اميركا.. تتمة

حرمان ايران من حقها الشرعي بشأن توسيع الصناعات الكيمياوية غير العسكرية.

وقال د. كمال خرازي: ان الجمهورية الاسلامية وباعتبارها من الموقعين على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيمياوية ومن اكبر ضحايا هذه الاسلحة تنفي بشدة التهم الموجهة اليها في هذا المجال.

اكثر من ١٠٠ فريق خبري .. تتمة

«تشرين» السورية الصادرة يوم الخميس الماضي تعليقا سياسيا حول انتخابات الرئاسة في الجمهورية الاسلامية التي يتنافس فيها اربعة مرشحين.

وقالت: كما يشهد الاستحقاق الانتخابي هذه المرة مشاركة ملحوظة للمرأة لممارسة حقها الطبيعي وحماساً ظاهراً من قطاع النساء للمشاركة في صنع القرار السياسي.

وخلصت الصحيفة تعليقها بالقول ان الانتخابات الرئاسية ايا كان الفائز فيها ستمكن ايران البلد الاسلامي الصديق الذي اظهر دائما دعمه وتأييده لاستعادة الحقوق العربية المشروعة من المضي قدما في انضاج ورسم سياسته الاقليمية والدولية بشكل متوازن.

وتزامنا مع بدء الدورة السابعة للانتخابات الرئاسية في الجمهورية الاسلامية الايرانية بدأت الجمعة شبكة «الانترنت» ببث الاخبار والصور الخاصة بالانتخابات.

الانتخابات الرئاسية والمفاجأة .. تتمة

مشاعر الاحباط واليأس لدى الاوساط الغربية والصهيونية، فالتجربة الاسلامية في ايران وخلافا لارادة ورغبة تلك الاوساط شقت طريقها باقتدار، وتجذرت في نفوس ابنائها في خارج وداخل ايران، ولا يمكن التأثير على مسيرتها المباركة، وهذا ما دفع بعض رجالات الاميركان الى الدعوة مجدداً لادارة البيت الابيض بضرورة اعادة حساباتها في التعامل مع ايران، لان سياسة الابتزاز والعداء الاميركي الحالية لم تؤد الآ لضياع هيبة الولايات المتحدة وخسارتها الفادحة حسب تأكيدهم.

ولا يسعنا الآن نقول ان للانتخابات معطيات كثيرة وانها ستظل حدثاً خالداً في عمر التجربة الاسلامية المباركة في ايران.

وزير النفط: مشاريع النفط والغاز في ايران ... تتمة

وتعتبر ايران ثاني اكبر دولة من حيث احتياطي الغاز في العالم بعد روسيا ونأمل من خلال مباشرة هذا المشروع ان نتوصل الى اسواق جديدة في العالم.

وحسب ما افاده السيد آقازاده فان قسماً من الغاز المستخرج في هذا الحقل سيتم تسويقه الى تركيا ويمكن تصدير الباقي الى اسواق شرق آسيا ويتم الآن التباحث في هذا الاطار مع المسؤولين في الصين وكوريا الجنوبية.

وحول الفائز بمشروع «بلال» أيد السيد آقازاده توقعات «بتروليوم ارغوس» وقال: ان جنسية الشركتين الفائزتين بهذا المشروع هما انجليزية واخرى كندية.

وكانت شركة «بل فريتسمن» الانجليزية وشركة نفطية كندية صغيرة باسم «بو والي» قد اعلنتا منذ فترة طويلة عن رغبتهما في تنفيذ مشروع «بلال» النفطي الى جانب شركات «بتروناس» الماليزية و «ام ــ او ــ ال» الهنغارية و «بريمير» الانجليزية.

وسيتم تسديد مستحقات هذا العقد الذي تصل قيمته الى (٢٢٠) مليون دولار عن عوائد النفط المستخرج من هذا المشروع والذي يصل الى (٤٠) الف برميل يومياً.

وحسب قول السيد آقازاده فانه تم التوقيع على العقد المتعلق بهذا المشروع كما اتفق الجانبان على شروط هذا العقد والضمانات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع.

وتهدف ايران حتى عام (٢٠٠٠) رفع حجم انتاجها للنفط في الحقول البحرية من (٦٠٠) ألف برميل يوميا حاليا ليصل الى مليون برميل يوميا. وباعطاء مشاريع «بلال» و «دورود» و «سلمان خوف» فقد تجاوزنا مرحلة توفير الرساميل والمنفذين لهذه المشاريع.

واكد السيد آقازاده بان جهود شركة النفط الوطنية الايرانية من الآن فصاعدا ستتركز على تنفيذ المشاريع البتروكيمياوية.

بكلفة ٤٠٠ ـ ٤٥٠ مليون دولار..

مصدر مسؤول: مشروع تطوير حقول دالان وكنغان واغار الغازية العملاقة سينجز خلال ٣ ـ ٤ سنوات على ايدي الخبراء المحليين

طهران/ كيهان العربي:

اعلن مسؤول قسم انتاج المناطق البحرية في شركة النفط الوطنية الايرانية بان مشروع تطوير حقول غاز اغار ودالان وكنغان سيبدأ تنفيذه على ايدي المتخصصين الايرانيين.

وقال هذا المسؤول بانه تقرر في المباحثات التي جرت بين مسؤولي منظمة التخطيط والميزانية ومجلس الشورى الاسلامي تأمين نفقات مشروع توسعة حقول دالان وكنغان (فرع من حقول سلمان الغازية والمشتركة مع ابوظبي) من مصادر محلية، واضاف بان هذا المشروع سينتهي العمل منه في غضون (٣ ـ ٤) سنوات بفضل جهود الخبرة الوطنية الايرانية المقتدرة والمتخصصة وان نفقات المشروع سيتم استحصالها بعد اكماله بمدة ٢/٥ سنة وتقدر كلفة تطوير هذه الحقول (٤٠٠ ـ ٤٥٠) مليون دولار.

ومضى هذا المسؤول يقول بان احتياطي حقول دالان وكنغان يقدر بـ(٦) تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي و (٩٠) مليون برميل من السوائل الغازية وتقدر قيمة هذه الحقول مع احتساب كل (١٠٠٠) قدم مكعب من الغاز الطبيعي بدولار واحد والسوائل الغازية اسوة بسعر النفط الخام اي (١٨) دولارا لكل برميل فان قيمة احتياطي الحقل تقدر بحوالي ٧/٦٠٠ مليار دولار.

وقال ايضا ان هناك (١٧٠) بئرا فعالة في المناطق الساحلية وان (٣٥) بئرا منها تم حفرها بعد انتصار الثورة الاسلامية واضاف في الختام بان اعمال اعادة بناء منشآت ابوذر والتي بدأت منذ ثلاثة اعوام ستنتهي هذا العام واعمال اعادة بناء منشآت نوروز هي قيد الانجاز

وزير الزراعة: الوصول الى الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج الشاي قريباً

طهران/ كيهان العربي:

اعلن وزير الزراعة الدكتور عيسى كلانتري انه وعبر انتاج ما معدله (٩) اطنان من محصول الشاي في الهكتار الواحد ستستغني البلاد عن استيراد الشاي من الخارج.

واضاف الدكتور كلانتري لدى افتتاح معمل «المرصاد» للشاي في لاهيجان: ان هذا المستوى من انتاج الشاي يمكن تحقيقه بسهولة وذلك عبر تجهيز وتطوير مزارع الشاي في البلاد فضلا عن توسيع شبكة الارواء الآلي ومضاعفة جهود المزارعين.

وذكر بان معدل انتاج الشاي في المزارع التقليدية للمناطق الشمالية من البلاد يبلغ (٥) اطنان للهكتار الواحد بينما يتراوح انتاج المزارع الجديدة الخاضعة للارواء الآلي بين (١٥) و (٢٠) طنا لكل هكتار.

واشار الدكتور كلانتري الى انه يتم استيراد ما يقرب من (١٥) الف طن من الشاي من خارج البلاد.

من جانبه قال مدير معمل «المرصاد»: ان تكاليف انشاء هذا المعمل بلغت اكثر من (٢/٣) مليار ريال.

واضاف: ان طاقة هذا المعمل تصل الى (٣٠) الف كيلوغرام من محصول الشاي في اليوم الواحد ويمكن رفع طاقة المعمل الى (٤٥) الف كيلوغرام في اليوم.

وستشمل خدمات هذا المعمل (١٠٠٠) زارع شاي ومزارع بمساحة (٥٠٠) هكتار



● الشاي الايراني من افضل انواع الشاي عالمياً

وزير الطاقة الكوري الجنوبي: ايران تضم اكثر مصادر الطاقة اطمئناناً في العالم

سيئول/ارنا: قال السيد ليم جانغ يول وزير الطاقة والصناعة والتجارة الكوري الجنوبي بان ايران تضم اكثر مصادر توليد الطاقة اطمئنانا في العالم.

واعرب المسؤول الكوري خلال استقباله المهندس غلام رضا آقازاده وزير النفط اعرب عن ارتياحه لتنمية الروابط والتعاون بين البلدين.

واشار المهندس آقازاده الى قدرات ايران في مجال صناعة النفط معلنا استعداد طهران لسد ما تحتاجه كوريا الجنوبية من الطاقة.

والتقى وزير النفط خلال زيارته لكوريا الجنوبية رئيس جمهوريتها وعدداً من كبار المسؤولين فيها.

كما اشار المهندس آقازاده في هذه اللقاءات الى ضرورة تنمية الروابط الاقتصادية بين طهران وسيئول داعيا الشركات الكورية الجنوبية الى المساهمة بشكل فعال في مشاريع الخطة التنموية الثانية.

الى ذلك وقع المهندس آقازاده وزير النفط في عاصمة كوريا الجنوبية سيئول، على صفقة يتم بموجبها شراء ٥، ناقلات نفط عملاقة مجهزة بأحدث المعدات من هذا البلد.

هذا وان شركة النفط الوطنية سوف تستلم تلك الناقلات بعد سنتين.

ومع انضمام هذه الناقلات، الى اسطول الشركة الايرانية للنفط فسوف ترتفع طاقة الاسطول الى ٤، ملايين طن.

وستستخدم ايران هذه الناقلات لشحن النفط وايصاله مباشرة عبر قناة السويس، الى الاسواق الجنوبية والوسطى في منطقة البحر الابيض المتوسط.

فيما تباشر الماتي ضخ نفطها عبر الاراضي الايرانية..

الرئيس الكازاخي يعلن عن الخطوات اللازمة لمد انبوبي نقل النفط والغاز بين بلاده وايران

الماتي /ارنا: اعلن رئيس جمهورية كازاخستان بانه تم في الاجتماع الاخير لقمة الدول الاعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي /اكو/ في عشق اباد الاتفاق بشأن مد انابيب نقل النفط الكازاخي عبر تركمنستان وايران.

وقال السيد نورسلطان نظربايوف في تصريحات له نشرتها وكالة الانباء الكازاخية «قازتاك» انه ستتم دراسة سبل اخرى لنقل النفط والغاز في المنطقة.

واشار رئيس جمهورية كازاخستان الى التاريخ المشترك للدول الاعضاء في /اكو/ قائلا: علينا الحفاظ على تراثنا وتاريخنا المشترك.

ويصف رئيس جمهورية كازاخستان طريق ايران بانه من افضل وارخص الطرق لتصدير نفط المنطقة الى الاسواق العالمية.

على الصعيد ذاته اعلن رئيس شركة النفط والغاز الوطنية في كازاخستان «كزاخ اويل» بان كازاخستان تقوم بدراسة امكانية تصدير غازها عبر ايران.

واضاف السيد «نورلان بالغيمبايوف» رئيس شركة «كزاخ اويل» قبل ايام في حديثه مع التلفزيون الكازاخي: ان الحقل الذي تقوم كازاخستان بدراسته لتصدير غازه عبر ايران هو حقل «قره جكنك».

من جانب ثان اعلن السيد نورلان ميابيف رئيس شركة النفط والغاز الكازاخستانية بان بلاده سوف تستانف ضخ النفط الى الخارج عبر ايران هذا الاسبوع وعزا اسباب تاخر ضخ النفط بصورة تجريبية الى وجود مادة زائدة في النفط الكازاخي المصدر عبر ايران.

وتقع حقول نفط كازاخستان بجوار بحر الخزر.

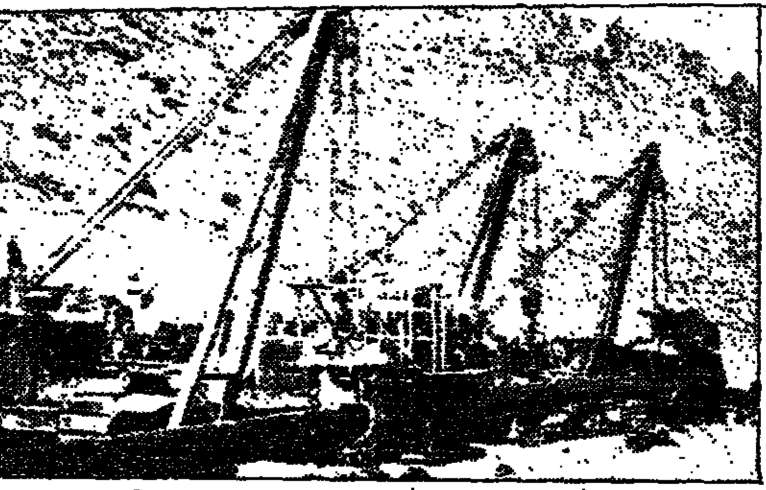
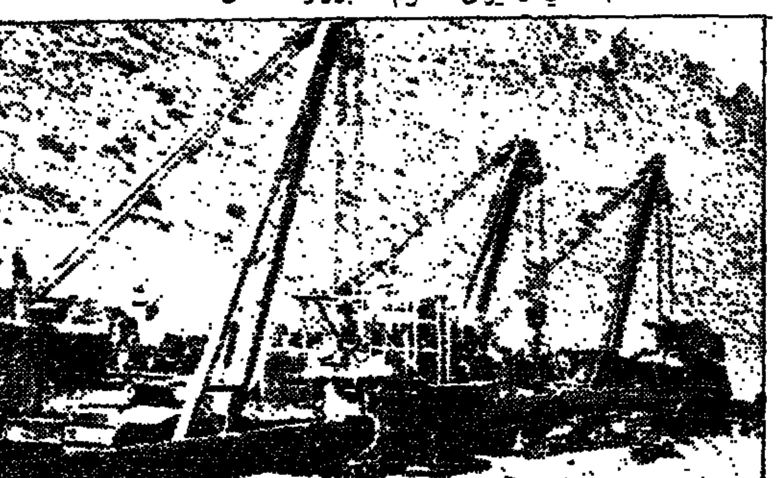
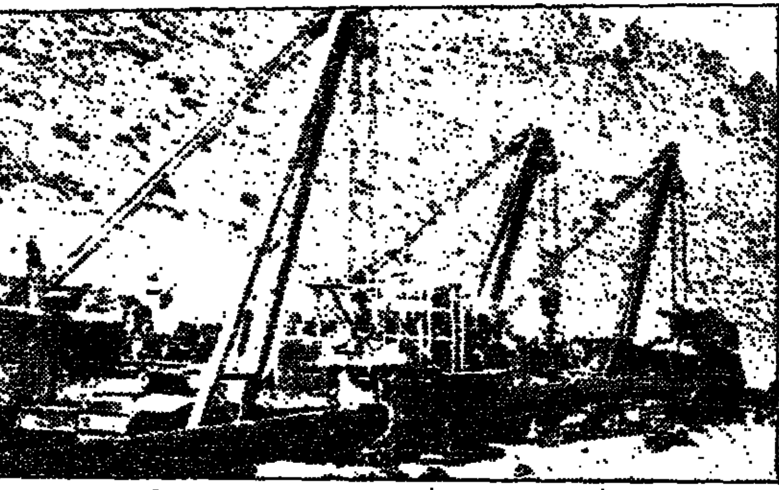
واضاف: ستصدر كازاخستان مليون طن خلال العام الحالي الى ايران لتقوم ايران بدورها بتزويد كازاخستان بالكمية نفسها في جزيرة «خارك».

هذا وكان الرئيس الكازاخستاني قد وصف نقل النفط عبر ايران بالحدث التاريخي.

وحسب الاتفاق المبرم بين البلدين فمن المقرر ان تضخ كازاخستان سنويا (٢) مليون طن من النفط قابلة للزيادة الى (٦) ملايين طن.

الى ذلك ستقوم ايران بافتتاح اول فرع لبنك تطوير الصادرات في العاصمة للآتي.

هذا ما اعلنه الدكتور محمد تقي زاده انصاري مدير عام العلاقات العامة بوزارة المعادن.

● نقل النفط والغاز من دول آسيا الوسطى والقفقاز الى الخليج الفارسي عبر ايران من افضل الطرق واقصرها

قريبا.. افتتاح مجمع «جادر ملو» الصناعي والمعدني في محافظة يزد

يزد /ارنا: اعلن رئيس شركة الفولاذ الوطنية الايرانية بان مجمع «جادر ملو» المعدني والصناعي سيفتتح في محافظة يزد خلال الشهر الايراني الجاري وبطاقة انتاجية تبلغ ٥ ملايين طن من خامات الحديد سنويا.

وقال المهندس علي شكدريز بان معدل الانتاج الفعلي للبلاد من انتاج الفولاذ هو (٧) ملايين طن مضيفا بان هذا الرقم سيزداد ليصل الى (١٠) ملايين طن في غضون السنوات الثلاث القادمة.

واكد المهندس شكدريز على ضرورة ايجاد معاهد لتدريب الكوادر على وسائل الامان في المنطقة.

جدير بالذكر ان مجمع «جادر ملو» يقع على بعد ١٨٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من مدينة يزد وعلى حاشية صحراء ساغند. وهو يعتبر من اكبر مجمعات خامات الحديد في البلاد ويبلغ احتياطيه ٢٠٠ مليون طن.

ويقول مسؤولو المجمع بان منتجات المجمع تبلغ ١/٥ مليون طن من خامات الحديد المركز باعتباره الانتاج الاصلي، ومن المؤمل ارتفاع معدل الحديد المركز بمقدار (٨/٥) الف طن. هذا وستحقق البلاد الاكتفاء الذاتي مع انتاج هذا المعدن في الوقت الراهن.

ارتفاع كبير في معدل انتاج الفولاذ في البلاد

طهران /كيهان العربي:

اعلنت العلاقات العامة في وزارة المعادن بأن شركة خوزستان المساهمة للفولاذ انتجت خلال الفترة من (٢١ آذار لغاية ٢١ نيسان) من العام الجاري حوالي ١٤٧٥٠٥٠، اطنان من الفولاذ، كما تمكنت الشركة من رفع حجم منتجاتها الى ١١٩٨٤٨ طنا، مسجلا بذلك زيادة بنسبة ١٨٪.

كما عرض مجمع مباركة للفولاذ في الاسواق اكثر من (٢٣٠) الف طن من السبائك واكثر من (١٦٥) الف طن من منتجاته مسجلا بذلك زيادة بلغت ١٥ و٢٠٪ على التوالي.

وذكر تقرير العلاقات العامة في وزارة المعادن بأن شركة صهر الحديد المساهمة انتجت كذلك في الفترة نفسها حوالي (٣٠٩) الاف طن من المنتجات واكثر من ١٧٧ الف طن من سبائك الفولاذ، مسجلة بذلك زيادة بلغت ٤١ و٥٩٪ على التوالي، وبهذا بلغت المنتجات الفولاذية لهذه الشركة ٥٤٦ الف طن قياسا بالفترة نفسها من العام الذي سبقه مسجلا بذلك نموا بلغ ٢٣٪.

وافاد التقرير المذكور بأن شركة الالمنيوم المساهمة انتجت في الفترة من (٢١ آذار ولغاية ٢١ نيسان) العام الجاري اكثر من (٨) الاف طن من الالمنيوم (المذاب) عن طريق الاحياء المباشر) مسجلا بذلك زيادة ٢٥٨٪.

هذا وقد تم منذ بداية الخطة الخمسية الاولى وحتى نهاية العام الايراني الماضي انتاج (١٫٢٥) مليون طن من المنتوجات النهائية للفولاذ في معامل انتاج الفولاذ بالبلاد بقيمة (٢/٥) مليار دولار.

والتخطيط المهندس موسى الثاني تنكراني واضاف: الانتاج الكلي لمنتوجات الفولاذ خاصة في مجمع اصفهان لصهر الحديد والفولاذ مباركة والفولاذ اهواز خلال العام الماضي بلغ (٥٫٣) مليون طن بقيمة (٦٫١) مليار دولار.

واردف قائلا: بلغ معدل ما يستهلكه انتاج الطن الواحد من الفولاذ الخام من العملة الصعبة (٧٩) دولارا.

واكد المهندس تنكراني ان الشركة الوطنية للفولاذ تحاول زيادة انتاجها السنوي بمقدار مليون طن حتى نهاية الخطة التنموية الثانية مشيرا الى ان زيادة القدرة الانتاجية للمعامل الموجودة تمثل المحور الرئيس في سياسة تنمية الفولاذ في البلاد، ومضى يقول: ان الاستفادة من مجمع خامات الحديد في «جادر ملو» بيزد في العام الجاري ستترك اثرها الكبير على قطع استيراد خامات الحديد تدريجيا علما بان حجم هذه الواردات في العام الجاري سيبلغ (٣٫٢) مليون طن حسب التوقعات الحالية.

ومن المؤمل ان تبلغ الطاقة الانتاجية السنوية لمجمع «جادر ملو» خامات الحديد نحو (١٫٥) مليون طن من هذه الخامات وبذلك تكون قيمة المنتوج السنوي للحديد الخالص حوالي (١٩٤) مليون دولار.



● الفولاذ الايراني يجتاح الاسواق العالمية

بمشاركة ٣٨٥ شركة ايرانية واوروبية

اقامة المعرض الدولي الرابع للصناعات الزراعية والمواد الغذائية في طهران

كيهان العربي ـ خاص:

أقيم في العاصمة طهران المعرض الدولي الرابع للصناعات الزراعية والمواد الغذائية وذلك بمشاركة اكثر من (٣٨٥) شركة ايرانية واوروبية، حيث افتتح بكلمة السيد وزير الصناعة.

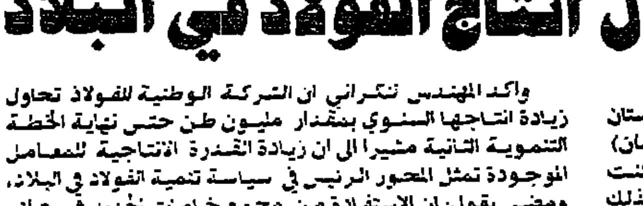
ففي كلمته اشاد المهندس نعمت زاده بالتطور الكبير الذي طرأ على الحقل الصناعي في البلاد وفي شتى المجالات خاصة الصناعات الزراعية والمواد الغذائية وقال: لقد تمكنا وخلال الخطة الخمسية الاولى والثانية وبالاعتماد على الخبرة الوطنية من رفع مستوى الصناعات الزراعية والمواد الغذائية في البلاد حيث تمكنا خلال العام الايراني الماضي (حتى آذار الماضي) من تصدير ما قيمته حوالي ٢٣٠ مليون دولار الى خارج البلاد حيث سيرتفع معدل هذا التصدير الى ما قيمته حوالي ٣٥٠ مليون دولار حتى نهاية العام الجاري.

وفي جانب آخر من حديثه وقال وزير الصناعة: لقد تمكنا حتى الآن من احداث اكثر من ٧٠ معملا لانتاج الطحين مما ادى الى ارتفاع حجم الانتاج من (١٥٠٠) طن الى (٦٥) الف طن سنويا وفي مجال الالبان وبالاعتماد على الخبرة الوطنية تمكنا من رفع معدل الانتاج من ٣ الاف طن الى ٩٠ الف طن سنويا حيث وصلت البلاد حاليا الى الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج الالبان.

واضاف: لقد تم تخصيص حوالي ٧٥٠ مليون دولار من اجل دعم وتطوير الصناعات الزراعية وتحسينها لذا يجب علينا جميعا السعي من اجل الدخول والسيطرة على الاسواق العالمية خاصة اسواق المنطقة في مجال الصناعات الزراعية والمواد الغذائية.

وفي ختام كلمته قال المهندس نعمت زاده: نسعى حاليا ومن خلال اجراء برامج تنموية ومدروسة لرفع معدل صادرات البلاد من المنتوجات الصناعية من (١/٧) مليار دولار حاليا الى (١٠٠) مليار دولار خلال (٢٥) عاما قادمة.

هذا وشاركت في المعرض الدولي الرابع للصناعات الزراعية والمواد الغذائية (٣٣٠) شركة ايرانية بالاضافة الى (٥٥) شركة اجنبية من (١٠) دول اوروبية بينها فرنسا واسبانيا وايطاليا وروسيا والمانيا و...



توتال تؤكد نيتها في القيام بأستثمار بقيمة ملياري دولار في ايران

باريس/ا ف ب: صرح رئيس مجلس ادارة شركة «توتال» الفرنسية السيد تيري ديمارست مؤخراً ان مجموعة النفط الفرنسية «احرزت تقدما كبيراً» في محادثاتها مع ايران لاستثمار حقل الغاز «بارس الجنوبي» اكبر الحقول في الخليج الفارسي الذي يقدر حجم استثماره بنحو ملياري دولار.

وقال ديمارست في اجتماع عام للمساهمين في المجموعة ان المحادثات لم تنته وان المجموعة في حال قررت القيام بهذا الاستثمار فستفعل ذلك في اطار مجموعة مشتركة مع شركاء آخرين. وتابع ان ذلك يمثل استثمارا بقيمة ملياري دولار.

وذكر بان مجموعته لن تبدأ العمل الا اذا كانت مردودية الحقل مماثلة لمردودية حقول النفط والغاز الاخرى التي تستثمرها.

وتتنافس «توتال» مع مجموعة «رويال داتش شل» الهولندية البريطانية على استثمار هذا الحقل.

وتعتبر «توتال» ابرز شريك نفطي اجنبي لايران منذ اتفاق تموز ١٩٩٥ بشأن استثمار حقلي النفط في «سيري ١» و «سيري اي» في الخليج الفارسي وتشارك شركة «بتروناس» الماليزية في هذا المشروع.

منوعات

● من اجل تأمين ما تحتاجه سكك حديد الجمهورية الاسلامية وقعت شركات «واقي بارس» و«ديزل سنكين ايران» و«الاجهزة الكهربائية» (جوين) الوطنية مع الصين اتفاقية لانتاج (١٠٠) قاطرة بقوة ٤٠٠٠ حصان وذلك بعقد قيمته حوالي (١٢٥) مليون دولار.

□ التقى سفير الجمهورية الاسلامية لدى دمشق السيد محمد حسن اختري السيد سليم ياسين مساعد رئيس الوزراء، وزير الاقتصاد السوري وبحث معه سبل تسريع تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية المبرمة بين البلدين.

● دعا رئيس الوزراء الاردني لدى استقباله السفير الايراني في هذا البلد الى اقامة خط ملاحي جوي بين الجمهورية الاسلامية والاردن وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين طهران وعمان، وضمن اشارته الى العلاقات التاريخية والاسلامية بين البلدين اعرب عن ارتياحه لتوطيد وتنمية هذه العلاقات.

□ تم مناقشة العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية الاسلامية وسلطنة عمان وذلك خلال اللقاء الذي ضم السفير الايراني لدى مسقط السيد سياوش زركر يعقوبي ووزير التجارة والصناعة العماني السيد مقبول بن علي سلطان. حيث تقرر ان يجري تشكيل لجنة المتابعة الخاصة باللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وسلطنة عمان في حزيران القادم بطهران.

● اعلن السيد كريم كريمي مساعد وزارة جهاد البناء ان السجاد اليدوي الايراني يحتل ٣٠ بالمائة من سوق السجاد اليدوي العالمي. واضاف: ان حصة ايران من صادرات السجاد كانت عام ١٩٧٤ حوالي ٢٣٠ مليون دولار وارتفعت هذه الكمية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤ الى مليارين و٤٠٠ مليون دولار.

□ اعرب السيد محمد خان وزير الاقتصاد والمالية عن رغبة الجمهورية الاسلامية بالتعاون مع الكويت في مجال صناعة الفولاذ. واضاف ان هذا المشروع لفت انتباه شركة الفولاذ الايرانية والتجار الكويتيين.

● اعلنت الشركة الهندسية لمياه الشفة ومياه الصرف الصحي في البلاد انه واستنادا للتوقعات الجارية فان شبكة المياه الصالحة للشرب ستعم جميع مدن البلاد تقريبا بنهاية الخطة الخمسية الثانية. واضاف: ان عدد المدن التي تتمتع بشبكة المياه الصالحة للشرب حتى نهاية العام الماضي حيث وصل (٥٩٠) مدينة.

□ التقى السيد مهدي صفري سفير الجمهورية الاسلامية لدى موسكو محافظ مدينة نوفغراد الروسية وبحث معه سبل تطوير التعاون الاقتصادي بين المنطقة والمراكز الاقتصادية في ايران.

معاقة تسافر الى ضريح الامام الخميني «رض» بواسطة كرسي نقال

على اعتاب الذكرى الثامنة لرحيل مؤسس الجمهورية الاسلامية ولأول مرة في البلاد انطلقت سيدة معاقة من محافظة اذربيجان الشرقية (شمال غرب البلاد) على كرسيها النقال من مدينة تبريز قاصدة ضريح الامام الخميني الراحل «رض».

وحسب تقرير دائرة التربية البدنية للسيدات في محافظة اذربيجان الشرقية فان السيدة «ناهيد بديع باهر» الرياضية البالغة من العمر ٣١ عاما وبطلة العالم الثانية في كرة المنضدة للمعاقات، والمعاقة في كلتا رجليها. بدأت ظهر يوم الثلاثاء الثالث عشر من ايار الجاري سفرها للانضمام الى صفوف زوار المرقد الطاهر للامام الخميني الراحل «رض».

وتامل السيدة باهر ان تقطع المسافة بين تبريز وطهران البالغة ٥٧٠ كيلومترا في غضون ١٤ يوما.

يرافق السيدة باهر في رحلتها هذه زوجها (٢٧ عاما) السيد سلطان زاده الذي صرح للمراسلين بأن الحافز من سفره وزوجته هو زيارة مرقد الامام وتجديد العهد مع اهداف الشهداء الابرار.

واعرب عن امله في الوصول الى المرقد الطاهر مع اقامة مراسم العزاء العام من قبل الجماهير المؤمنة فيه.

الدائرة العامة للترجمة في وزارة الخارجية تستعد لتغطية القمة الاسلامية

وضعت الدائرة العامة للترجمة في وزارة الخارجية جميع مترجمي هذه الوزارة والمترجمين العاملين في ممثليات ايران السياسية على اهبة الاستعداد ليكون لهم حضورهم الفعال في القمة الاسلامية القادمة بطهران.

وقد ذكر السيد داود صالحي مدير دائرة الترجمة في وزارة الخارجية للمراسلين: ان وزارة الخارجية الايرانية هي الوحيدة في العالم التي تضم مترجمين لجميع اللغات بل في نيتنا للمستقبل ان نزود البلدان الاسلامية بالمترجمين.

واوضح السيد صالحي ان مترجمينا من البراعة بحيث طلبت امانة بعض الاجتماعات الدولية مشاركتهم في اعمالها.

ومضى قائلا: طوال السنوات التي اعقبت انتصار الثورة الاسلامية كان مترجمو دائرتنا على مستوى عال من الوعي بالظروف السياسية وقد صبوا جل جهودهم وابداعاتهم الثرة في سبيل الاهداف الاسلامية وحملوا على عاتقهم مهمة ترجمة مئات الخطابات والكلمات واللقاءات واكسبوا اجواء الحوارات انسجاما ومرونة خاصة.

ومجيبا على السؤال عن امكانية الدفاع عن الايديولوجيات والمواقف الاسلامية من دون الترجمة والمترجمين قال السيد صالحي: اننا يجب ان لا نكتفي بتوسيع رقعة الترجمة من اللغات الاجنبية الى الفارسية وحسب بل علينا ايضا احياء الترجمة من الفارسية الى اللغات الاخرى. وقد كانت الترجمة الفورية لخطاب قائد الثورة الاسلامية في منظمة الامم المتحدة (١٩٨٧) نموذجا بارزا لدور الترجمة في ايجاد العلاقات العالمية وتبادل الافكار والنظريات.

واشار المدير العام لدائرة الترجمة في وزارة الخارجية الى اقامة ٣٠٠ مؤتمر عالمي في ايران على مختلف المستويات بعد انتصار الثورة الاسلامية مضيفا: ان للاقتصاد الاسلامي والنظام المصرفي الاسلامي الجيد في ايران تجارب لم يسبق لها نظير في العالم ويجب عبر الترجمة الجيدة التعريف بها للحكومات والمنظمات الدولية والرأي العام العالمي.

وذكر السيد صالحي ان الايرانيين والروس وخبراء منظمة الامم المتحدة والصينيين والكوبيين هم افضل المترجمين في العالم ومضى يقول: مترجمو وزارة الخارجية الايرانية وعلاوة على تمكنهم التام من اللغات العالمية فهم على اطلاع واسع بالقضايا السياسية العالمية.

ونود قائلا: في السنوات العشر الماضية قام مترجمو وزارة الخارجية الايرانية بترجمة ما مجموعه ٩٧٣ الف حوار ولقاء وزيارة على مختلف المستويات و ١٥٢ مرافقة للوفود السياسية والدولية الاقتصادية والثقافية.

تطور في التعاون الثقافي-السياحي بين ايران و طاجيكستان

في مراسم افتتاح معرض الكتاب بمقر معهد النسخ الخطي في مدينة «دوشنبه» تحدث السيد مصطفى مير سليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني مؤكدا ان اهم مجالات التعاون بين الجمهورية الاسلامية والجمهورية الطاجيكية هي المجالات الثقافية مضيفا:« ان القرب بين لغة وتقاليد وآداب الشعب الطاجيكي والشعب الايراني يمهد الارضية لمزيد من العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية.

كما اكد السيد مير سليم اثناء لقائه بنظيره الطاجيكي على ضرورة الاهتمام بسفر ابناء الشعبين الطاجيكي والايراني الى البلدين، وتوفير التسهيلات اللازمة لذلك.

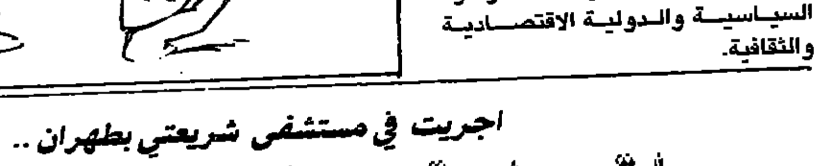
وقد اتفق الجانبان على اقامة ايران دورات تاهيلية في طاجيكستان في مجالات امانة المكتبات وتعليم الخط للشباب والاحداث ورفد المكتبات الطاجيكية بالكتب وعرض برامج التلفزيون الايراني في التلفزيون الطاجيكي.

* مرقد رودكي في طاجيكستان

يذكر ان معرض الكتاب في دوشنبه استمر لمدة اسبوع واحد وشمل ٢٠٠ عنوان كتاب. وقد عرض فيه اول قرآن بالخط الفارسي من آثار الفنان يزداني الذي صدر عن جمعية الخطاطين الايرانيين.

كما اعلن السيد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني ان الخبراء الايرانيين على استعداد للتعاون مع الخبراء الطاجيك في مجال ترميم الآثار التاريخية لاسيما مرقد الشاعر الايراني الكبير رودكي.

اجريت في مستشفى شريعتي بطهران ..



عملية جراحية حصيلتها رجل ذو قلبين في جوفه!

فجر يوم الاحد ١١ آيار الحالي اجرى الجراحون في مستشفى شريعتي بطهران عملية هي الاولى من نوعها في ايران حيث زرعوا قلب احد المتوفين بالسكتة الدماغية في صدر مريض الى جوار قلبه الطبيعي ليبدأ حياته الجديدة بقلبين في جوفه. يبلغ هذا المريض واسمه احمد كاظمي حيدري السادسة والاربعين من عمره والقلب الثاني الذي زرع في صدره لرجل اسمه فرهاد سهرابي توفي في عمر الاربعين بمدينة كرمانشاه، وعندما علمت والدته ان ابنها لن يعود الى الحياة، سمحت للاطباء بزراعة قلبه وكليتيه وكبده لأربعة من المرضى المحتاجين.



يقول الدكتور محمد حسين ماندكار رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى شريعتي والمشرف على الفريق الطبي الذي اجرى العملية:

اخبرنا ان رجلاً من كرمانشاه اصيب بسكتة دماغية وعائلته على استعداد لاهداء اعضاء جسمه، وكان المتوفى قد اوصى باعطاء جميع اعضائه للمرضى المحتاجين. وقد نقلت الجنازة على وجه السرعة الى طهران وبعد اخذ الترخيص من المراجع القضائية والطب العدلي، اعددنا اعضاء جسمه لزرعها في اجسام المرضى، بعد ساعة حضر الدكتور بورمند رئيس قسم جراحة الكلية في مستشفى سينا واستلم: كليتي المتوفى. كما ارسال الكبد الى مستشفى غازي في شيراز لزراعته للمريض المناسب.

كان ثمة اربعة مرضى في ظروف مشابهة بحاجة الى قلب للزراعة. وقد تم استدعاؤهم وبادرنا فورا الى اجراء التحاليل والاختبارات اللازمة لاختيار المناسب منهم للعملية. واخيرا اختار المتخصصون رجلا في الـ٤٦ من عمره باسم احمد كاظمي حيدري، فنقل بسرعة الى غرفة العمليات وبدأت العملية الساعة الخامسة صباحا.

ويقول الدكتور كريمي مدير مستشفى شريعتي: اصيب المريض كاظمي منذ عام بسكتات قلبية متوالية بسبب مرض شديد في عضلة القلب وكانت حالته الصحية في اسوأ وضع ممكن بحيث كان عاجزا عن القيام بابسط الاعمال اليومية.

وقد تم في هذه العملية استئصال الجزء المصاب بالعجز من عضلة القلب. وكان تشخيص الاطباء ان يبقى القلب في محله وتتم زراعة القلب الاخر الى جواره كقلب مساعد. وهكذا استخرج القلب السليم من جسد المتوفى وزرع بجوار قلب المريض، وقد استمرت العملية الجراحية الى ما بعد الظهر من نفس اليوم.

وتفيد التقارير ان الحالة الصحية للمريض حاليا جيدة وفي تحسن مستمر.

* في مستشفى سينا

تزامنا مع عملية زراعة القلب قام فريق طبي تشكل من اخصائيي جراحة الكلية في مستشفى سينا بزراعة كليتي المتوفى لاثنين من المرضى الكليويين.

بهذا الصدد صرح الدكتور غلام رضا بورمند رئيس قسم جراحة وزراعة الكلية في مستشفى سينا: بعد اعلان عائلة المتوفى عن سماحها بزراعة اعضائه للمرضى المحتاجين . استدعينا ستة من المرضى المحتاجين لزراعة الكلية وخضعوا للاختبارات اللازمة في اتحاد دعم مرضى الكلية واختير من بينهم شاب وامرأة لاجراء العملية الجراحية.

احد المرضى هو ابوذر عطائي البالغ من العمر ٢٠ عاما والمصاب بعجز في الكلية منذ اربع سنوات حيث يعاني من آلام ومتاعب صحية جمة . المريضة الثانية هي السيدة ناهيد بيكري ذات الثلاثين عاما التي خضعت هي الاخرى لعملية زراعة الكلية والحالة الصحية لكلا المريضين جيدة وتدعو الى التفاؤل.

حوار مع مجيد قادري مصمم دمى «سارا» و«دارا»

دمى ايرانية الملامح في الاسواق الوطنية والاجنبية قريبا



اللعب من ممارسات الطفولة واللُعب ادوات هذه الممارسة. وبمقدار اهمية العمل بالنسبة للكبار يكتسب اهميته لدى الصغار لكن اللُعب لا تترك دائما اثارا ايجابية وبناءة في الاطفال بل انها تعرض احيانا ابداعهم وسلامتهم الفكرية والنفسية للخطر.

وقد ورد في الاخبار ان دميتي «سارا»و «دارا» (بنت وولد) بوجه وسيماء وملابس مختلف المناطق الايرانية ستعرض في الاسواق الصيف القادم. وكان هدف مركز الرعاية الفكرية للاطفال والاحداث من تقديم هذه الدمى خلق الارضية للوقوف بوجه تسرب الثقافة غير الاسلامية عبر الدمى الغربية.

وقد وجدنا من المناسب الحوار مع مجيد قادري مصمم دمى «سارا» و «دارا» والتعرف على مراحل انتاجها يقول قادري: يمتاز تصميم «سارا» و «دارا» بوجه ومعالم شرقية. وفي المراحل الاولى للانتاج تتمكن هذه الدمى من الحركة في مفاصل الرقبة والساعد والارجل والخصر وفي المراحل اللاحقة سيكون بامكانها الحركة في مفاصل الرسغ والركبة.

- منذ متى وبأي دافع قررت تصميم دمى «سارا» و «دارا»؟

ـ تدارسنا منذ سنتين قضية الدمى ونماذجها الاجنبية. وقد توصلنا الى ان اغلب الدمى المستعملة من قبل الاطفال هي الدمى الاجنبية وتحتل دمى «باربي» حصة الاسد في هذا المجال . وادركنا ان الافتقار الى «دمية وطنية» تلبي حاجة المجتمع والعائلة يساعد في انتشار الدمى الاجنبية في الاسواق وهي دمى تحمل محتوى ثقافيا متناقضا مع الثقافة المحلية الاسلامية مما يترك اثرا سلبيا على نفسية واخلاق الاطفال . لذلك برزت الحاجة الملحة الى انتاج دمى تنسجم مع القيم الثقافية والاخلاقية لمجتمعاتنا وتكون قادرة على التنافس مع الدمى الاجنبية بحيث تحظى باقبال الاطفال واهتمامهم الفطري.

- الى اي حد اخذتم آراء الاطفال والعوائل بنظر الاعتبار في صناعة هذه الدمى؟

- عرضنا نماذج لدمى «سارا» و «دارا» في عدة معارض وقد راجعنا الكثير من الاباء والامهات وبناتهم الصغيرات واخبرونا بوجهات نظرهم واذواقهم بخصوص هذه الدمى.

وقد بادرنا الى دراسة هذه الآراء كما تعمقنا في اسباب الاقبال على الدمى الاجنبية في الاسواق الوطنية وتوصلنا في هذا المضمار الى نتائج وخبرات جيدة وعرفنا ما يجب علينا فعله من اجل انتاج دمى تحتل مكانتها في الاسواق الى اماد بعيدة. وهكذا قطعنا الخطوات الاولى وتوالت الخطوات التالية فيما بعد حتى خرجنا بالتصميم النهائي لدمى «سارا» و«دارا» الذي اعتقد ان الاغلبية قد اطلعت عليه من خلال وسائل الاعلام.

وفي نيتنا التحرك باتجاه عائلة عرائسية متكاملة تضم مختلف الوجوه البشرية والحيوانية.

- ما هي الاعمار التي لاحظتموها عند التصميم؟

- حاولت ان تنال الدمى اقبال مختلف المراحل السنية من البنات في عمر الثالثة وحتى الثالثة عشرة فطبيعة العلاقة بين البنات والدمى ذات مدى واسع جدا.



* سارا

ـ هل هنالك طلب على هذه الدمى في الاسواق الاجنبية؟

- في زيارتي الاخيرة لدبي بادر التجار هناك لزيارتي بمجرد علمهم بحلول ممثل مركز الرعاية الفكرية للاطفال والاحداث ضيفا عليهم وطلبوا ابتياع هذه الدمى.

علماء باكستان يكرمون احدى الشخصيات الفكرية الايرانية

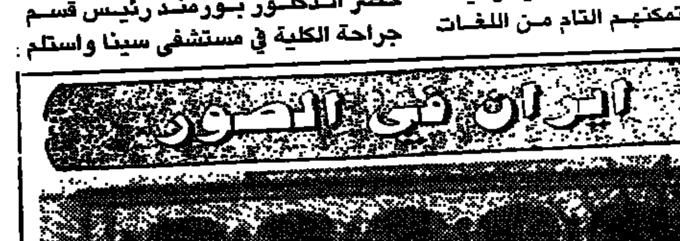
كرم العلماء والمفكرون الباكستانيون شخصية وجهود العارف والمفكر الايراني السيد علي همداني.

وحسب تقرير الوحدة المركزية للانباء فقد اجتمع في المؤتمر الذي اقيم في مدينة راولبندي الباكستانية بالتنسيق مع البيت الثقافي الايراني، العشرات من الشخصيات العلمية والثقافية والدينية الباكستانية لتكريم منزلة هذا العارف الايراني الكبير.

وقد تقرر في هذا المؤتمر ان السيد علي همداني كتب مايزيد على المائة كتاب في المجالات العلمية والدينية والثقافية والسياسية، وقد ساعدت افكاره فضلا عن اشاعة الثقافة الاسلامية على اتحاد وتعاضد المسلمين.

ولد السيد علي الهمداني المعروف بـ«شاه همدان» قبل حوالي سبعة قرون في ايران وفضلا عن جهوده وخدماته العلمية الدينية في ايران، فقد سافر الى شبه الجزيرة الهندية وآسيا الوسطى لنشر الدين الاسلامي الحنيف في اوساط سكان تلك المناطق.

ايران في الصور



[illegible]

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language